الكواكب والاثنين

العدد ٥٢٢ أول اغسطس ١٩٦١ ٤٠ مليما

مع هذا العدد **هدية**





روبرت تايلور
من مواليد ٥ اغسطس

تبع الماء .. يفيض على جيرته بالخير .. وكلما نزحت مياهه عاد ، وامتلأ من جديد .. وهو طيب ووديع ، ولكن الذى ينتهك حرمته يجد نفسه غريقا فيه .. مواليد هذا الاسبوع مثل هذا النبع ، فيهم خير غير محدود للناس ، ولكن الويل لمن يظن الطيبة فيهم سذاجة. وينتهك حرمتهم.. عندئذ سيجد نفسه غريقا فى النبع

الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	●	○	△	○	■	▣
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	Ø	▣	○	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	\	○	▲	△	■	Ø
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	■	△	☼	○	Ø	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	▣	\	Ø	☼	△	■
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	Ø	▲	Ø	\	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	○	☼	□	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	☼	■	▲	Ø	●	□
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	▣	●	□	△	☼
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	○	Ø	□	▣	Ø	\
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	▣	□	▲	●	○	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ دسيمبر	\	☼	○	△	■	△

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة .. العاطفة .. الصداقة الخ.. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح — ■ رضاء — ▣ مفاجاه — △ لا جديد — □ تغيير

Ø حذر — ○ ممتاز — ▲ صعاب — \ تقدم — ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB
No. 522 — 1-8-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب • القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية • القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٣٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا • الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج•ك• وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة • ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

لي ريميك « نجمة فوكس » لا تكره شيئا في الحياة قدر كرهها للسيارات . فهي لم تشتر حتى اليوم سيارة . ورفضت ثلاث هدايا من شركات السيارات . لي تقيم في نيويورك ، لا هوليوود وهوايتها السير على قدميها وقد غطت عينيها بنظارة سوداء



ضم غرفة السينما إلى وزارة الثقافة يدعو إلى

.. التفاؤل

ضمت غرفة السينما الى وزارة الثقافة والارشاد القومى .. فماهى النتائج المتوقعة ؟! .. الحديث التالى مع حسن رمزى يلقى الضوء على الموقف .

قال حسن رمزى :

ـ عندما كانت غرفة صناعة السينما تابعة لاتحاد الصناعات ، كان ينطبق عليها قانون وزارة الصناعة الذى ينظر اليها كما ينظر الى صناعة الاحذية ، وصناعة الملابس ،أو غيرهما من الصناعات الاخرى .. وكانت قرارات الغرفة ، مثل قرارات كل الغرف المكونة لاتحاد الصناعات ليست ملزمة لاحد ، من غير اعضائها ، بل لم يكن هناك نص قانونى صريح يمنع غير الاعضاء فى الغرفة من العمل كمنتجين ، ولهذا السبب رأينا ميدان الانتاج السينمائى يزدحم بالدخلاء والادعياء ، ولم نستطع أن نحرك ساكنا ، ولم نستطع حماية العمل السينمائى ولا المنتجين الجادين من طائفة الدخلاء .. وأنتم لا شك تعلمون مدى الاثر السيىء الذى تركه هؤلاء الدخلاء على وجه صناعة السينما فى الاعوام الاخيرة .. تصوروا أن « خادما » لاحد الفنانين ، تحول فى الايام الاخيرة الى منتج . ولا داعى طبعاً لذكر الاسماء ، ولكن هناك عشرات مثل هذا « الخادم » أصبحوا منتجين .

● كنا نعتقد ان الغرفة تستطيع ان تضع تقاليد للعمل فى الميدان السينمائى ؟!

ـ لم تكن لنا القوة كما قلت على اتخاذ قرارات ملزمة للعاملين فى الحقل السينمائى .. والموزعون مسئولون نسبيا عن وجود هذه الطائفة من المنتجين .. ان الموزع للاسف الشديد يتعامل بعقلية التاجر الذى يهمه الربح قبل كل شىء .. وأى تاجر يريد ضمان الربح ، والموزع عندما يدرس مشروع فيلم يضع فى اعتباره أن يسترد السلفة التى يدفعها ومعها عمولته أو ربحه من الفيلم ، ومنذ توقيعه لعقد التوزيع مع أى منتج ، حتى ولو كان من الطائفة الدخيلة ، يصبح الفيلم « مرهونا » عنده ، بل يصبح هو المسيطر عليه ، يستولى على دخله حتى يستوفى حقه ، ويترك المنتج مدينا للاستديو أو الفنيين أو سواهم ، ولهذا لا يضع الموزع فى اعتباره درجة جودة الفيلم أو قوته أبدا . انه يريد أن يكثر من عدد الافلام التى يوزعها ، لتزداد فائدته ويتضخم ربحه ، ويوافق على أن يتحول أى شخص ، مهما كانت صفاته الى منتج ، حتى ولو كان من عرض الطريق .. وقد تسبب هذا فى تضخم عدد المنتجين ، وخلق عشرات من الافلام الهزيلة التافهة التى أنتجها عدد من الدخلاء الذين لا يعنيهم أبدا أن يقدموا أفلاما ممتازة فى قصصها أو فى جودتها ، وأساءوا بهذا الى المنتجين الممتازين العاملين فى الحقل السينمائى ، وأضروا بالافلام الجيدة ، والغرفة فى وضعها القديم لاتستطيع أن تتدخل ، فلم تكن تملك القوة على أن تفعل شيئا ، فلم تكن لها الصفة التى تجعل قراراتها ملزمة لاحد ..

● وهل تمتلك الغرفة الصفة التنفيذية الملزمة بعد ضمها لوزارة الثقافة ؟!

ـ انني متفائل جدا ، فالسيد الدكتور ثروت عكاشة يفهم تماما مسئولية السينما ، ويقدرها كوسيلة للتثقيف ورفع الوعي القومي ، الى جانب رسالتها كأداة للترفيه والتسلية .. وضم الغرفة الى وزارة الثقافة سيجعلها تابعة للسيد الوزير ، ويجعل توصياتها وآراء مجلس ادارتها وقراراته قرارات ملزمة تستمد الزامها من موافقة السيد الوزير عليها .. وبهذا تصبح الغرفة فى وضع يمكنها من تعديل أكثر من وضع خاطىء فى الوسط السينمائى .. لقد كافحنا كثيرا جدا لكى نحصل على قانون تنظيم السينما ، وهو سيحدد صفات المنتج الممتاز الذى يستحق البقاء فى الحقل السينمائى ، وسيحدد صلات العمل بين المنتجين والفنيين والفنانين ، وقبل هذا طالبنا بأن يكون للسينما صندوق دعم السينما ، وأصبحت هناك جهات حكومية تعمل من أجل السينما ، وكان الوضع الطبيعى أن تنضم الغرفة الى وزارة الثقافة لتصبح جهة من هذه الجهات وتعمل فى انسجام معها تحت اشراف الوزارة .

● وما هو الشكل الذى ستاخذه الغرفة بعد هذا الضم ؟

ـ ستتكون فى الغرفة شعب ، تمثل كل شعبة طائفة من العاملين فى صناعة السينما مثل أصحاب الاستديوهات ، وأصحاب دور العرض ، والمنتجين ، والموزعين ، وسيتكون لكل شعبة مجلس ادارة يمثل فى مجلس ادارة الغرفة ، وبهذا الوضع نستطيع كما قلت أن نفعل الكثير ، من أجل صالح السينما ، سنبحث كل المشكلات القائمة ، وستحدد صفات كل عضو من أعضاء هذا الشعب ، بل سنضع الشروط التى يجب أن تتوفر فى أفراد كل شعبة ، سنضع شروطا للاستديو الصالح للعمل وما يجب أن يتوفر فيه من استعداد فنى ، وسنضع قيودا على معامل الطبع والتحميض التى تتسرب منها نسخ أفلامنا وتباع خلسة .. تصوروا أن نصف دور العرض فى الاقليم الجنوبى تعرض أفلاما مسروقة . وليس هناك قانون يعاقب على عرض هذه الافلام خلسة ، ان القانون يطلب من المنتج فى مثل هذه الحالة أن يرفع دعوى مدنية ، قد يستمر نظرها سنوات ، وقد يتغير صاحب السينما خلال هذه السنوات .. هذا وضع شاذ ، وهناك عشرات الاوضاع الشاذة مثله ، يجب أن نوقفها ونمنعها .. وكما قلت ان ضم الغرفة لوزارة الثقافة ، سيعطى الفرصة لكى تصبح القرارات التى يتخذها مجلس ادارتها ملزمة لكل شعبها ، وعند هذا نستطيع أن نفعل الكثير ..

واختتم حسن رمزى حديثه قائلا:

ـ أنا متفائل جدا ، وآمل أن نستطيع أن نحقق الكثير فى الميدان السينمائى بتعاوننا مع وزارة الثقافة ومؤسسة دعم السينما . اننا نستطيع بهذا التعاون أن نضع تقاليد جديدة للعمل فى السينما ، ونستطيع أن نوجد نوعا من الشعور بالمسئولية فى كل سينمائى يحترم فنه ويقدره ، بل لن أكون مغاليا اذا قلت أننا سنتمكن بمساعدة وزارة الثقافة من تصفية كل الاوضاع الشاذة فى السينما .

كلمة الاسبوع

فى كلمة الاسبوع الماضى تحدثنا عما فعلته الثورة . للفن ، وكيف قامت بتصحيح الاوضاع الفاسدة ، وارساء الدعائم الصحيحة لنهضة فنية تقوم على العلم والتجربة ، وتشجيع الفنانين ومنحهم الجوائز السخية والاوسمة الرفيعة

والواقع ان الدولة قامت بواجبها نحو الفن فى هذا العهد الثائر ، فهل قام الفن بواجبه ؟

لا اقصد بهذا السؤال ، هل شارك الفن فى الاحتفال باعياد الثورة ، وهل اسهم الفنانون بجهودهم فى المناسبات المختلفة ، لانهم قاموا بواجبهم فى هذا المجال على أحسن وجه ، وكان تجاوبهم كافراد أمرا رائعا حظى بتقدير المسئولين

هذا تجاوب مع الثورة ، ونحن نريد نوعا آخر اعمق وابعد اثرا فى حياتنا . نريد التجاوب الموضوعى مع الثورة ، والارتفاع الى المستوى الجاد الذى تعالج به امورنا لبناء مجتمع جديد ، لا محل فيه للفساد او الميوعة او الاقطاع والاستغلال ، او المتعطلين بالوراثة . نقصد تحرير انتاجنا الفنى من اسباب الضعف والتفاهة والابتذال واستغلال أهواء العامة ، وتقديم انتاج فنى جيد نظيف يلائم نهضتنا الكبرى ، ويؤدى رسالته فى تثقيف الشعب ، والسمو بذوقه ، وتوجيهه نحو الحق والخير والجمال

هذا هو المفهوم الصحيح لمعنى تجاوب الفن مع الثورة . وهو امر لا تقوم به الدولة ، وانما يقوم به الفنانون أنفسهم

ونقول بصراحة ان فريقا من المشتغلين بالفن لا يستطيعون حمل هذه الرسالة ، لانهم يعجزون عنها ، اذ ليس لديهم من الوعى والكفاءة الفنية ما يمكنهم من الارتفاع الى المستوى المطلوب

ولكن الامل معقود بالفريق الآخر الذى يملك الكفاءة والمقدرة ، ولكنه كان ينحرف احيانا ويتحول الى تاجر أو مستغل ، او يضطر الى التمشى مع منطق العهود الماضية . اننا نريد من هذا الفريق أن يدرك حقيقة العهد الذى نعيش فيه ، وأن يفهم انه لم يعد هناك مكان لمن يريد استغلال الشعب ، تحت أى شعار من الشعارات البراقة الزائفة



الفن

عبدالوهاب وعبدالحليم ووردة وشادية يحيون الجماهير بعد أن تسلموا الميداليات من السيد الرئيس ...



يحتفل بالثورة.

نستطيع أن نؤكد أن عيد الثورة التاسع لم يكن ابتهاجا بالميلاد التاسع لثورتنا المجيدة فحسب . ولا بالانتصارات والمكاسب التى حققناها خلال السنوات التسع فقط . ونستطيع أن نؤكد أيضا ان العيد لم يكن مقتصرا على المناسبة المبهجة التى تنفس الشعب فيها أفراحه بعد أن عاصر الدموع والأسى حقبة طويلة من نضاله قبل تسع سنوات . نحن نخرج من عيد الثورة التاسع وفى صدورنا ايمان واثق بان العيد كان عيدا للثورة والفن فى آن واحد

ومعجزات هذا الايمان بهرت عيون الشعب جميعا فيما أسداه السيد الرئيس الى فنانينا فى عيد الثورة التاسع . اليد البيضاء التى التفت بأيادى فنانينا فى مصافحة كريمة تحمل من التقدير لدور الفن فى التعبئة الثورية ، وتحمل معنى الفخر بهذه الطليعة التى وقفت بامكانياتها الفنية الى جانب الجيش والشعب معا

والذى يلقاه الفنانون على يد الرئيس الحبيب شىء فوق مستوى الاحلام . ثورة يحدث فى بلادنا .. ويباركه الرجل الكبير جمال عبد الناصر

... والثورة تكرم الفن

السيد الرئيس وهو يسلم الميداليات الذهبية لكل من السيدة أم كلثوم وعبد الحليم حافظ ووردة الجزائرية وأندريه رايدر ...











هذه هي الميدالية الذهبيــــة التي
أهداها الرئيس جمال لكبار الفنانين







عبد الحليم حافظ يقود الفرقة الماسية استعدادا لاداء اغنيته الجـــديدة « بالاحضان » ...



ام كلثوم كانت رائعة وهى تغنى نشيد « ثوار ولاخر مدى ثوار » ...

هند رستم تعيش أروع ليلة في حياتها

عبد الحليم يزور الحسين من أجل الرئيس

محمد فوزى يدخل المسرح ب ٣٠ طفـــلا

سجل سيدفرغلي مظاهر الفرحة بالعيد التاسع ..

تكلم الرئيس .. دار الحديث عميقا وواضحا وبسيطا . ساعتان والناس بين الاصغاء والتصفيق آذان وأكف وعيون مشدودة وفرحة غامرة وانتهى خطاب الرئيس ، مساء يوم ٢٢ يوليو ، بعد ساعتين وعلى نفس المكان الذى القى الرئيس خطابه التاريخى من فوقه .. تناوب الفنانون أدوارهم للمشاركة باحتفالات العيد . برنامج كبير سعد به الناس فى القاهرة وفى كل مكان . فقد نقل الحفل صوت العرب .. والبرنامج العام .. والتليفزيون .

ودون أن ينام الناس أطل الفجر .. فجر ٢٣ يوليو . نفس الموعد الذى انطلقت فيه أول شرارة لاضاءة المستقبل أمام مصير هذا الوطن . لم ينم النـــاس . وظلت الافراح تتواثب على الشفاه وبين الصدور وفوق الملامح طيلة النهار . حتى اذا جاء المساء .. وجدنا الفنانين على موعد مع حفل آخر فى نادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك . لا يزال الفنانون يشاركون الشعب افراحه .. ويسهمون مع العيد التاسع فى صنع هذه الافراح والتعبير عنها . حضر الحفل الكبير الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبد الحكيم عامر والسيد عبداللطيف البغدادى والسيد انور السادات والسادة الوزراء وعدد كبير من الضباط

واتسم الحفل بظاهرة رائعة ..

كان من بين برنامج السهرة عملاقا الفن فى الشرق ام كلثوم وعبدالوهاب ولاول مرة يلتقى القطبان فى مناسبة واحدة، ولاول مرة منذ سبع سنوات يواجه عبدالوهاب الجمهور . فقد اشترك عبدالوهاب مع عبد الحليم حافظ وشادية وفايزة احمد ووردة الجزائرية فى نشيد « الجيل الصاعد » . وقدم احمد فؤادحسن مقطوعة موسيقية سماها « ٢٣ يوليو » ، وغنى عبد الحليم أغنيته الجديدة « بالاحضان » التى لحنها كمال الطويل وكتب كلماتها صلاح جاهين . واشترك عازف الكمان المعروف أحمد الحفناوى بمقطوعة موسيقية من تأليفه بعنوان « الجزائر » ثم ...

التقى الفنانون بالسيد الرئيس. التقوا به ليهنئوه بعيد الثورة التاسع . وصافحهم الرئيس واحدا واحدا . محمد عبد الوهاب ، وعبدالحليم حافظ وشادية وفايزة احمد ووردة الجزائرية ، واندريه رايدر . وحملت مصافحة الرئيس معنى التقدير لجهود الفنانين فى ميداليات تذكارية تسلموها باللفتة الرائعة للرئيس الحبيب

وجاء الفاصل الثانى من الحفل ..

غنت كوكب الشرق نشيدها الجديد « ثوار ولآخر مدى ثوار » الذى كتبه صلاح جاهين ولحنه رياض السنباطى . وجاء دور أم كلثوم فى مصافحة السيد الرئيس . فلما صافحها وقدم لها الميدالية طلبت من سيادته أن يختار الاغنية التى يحب سماعها . فأشار سيادة الرئيس الى الحاضرين وهو يقول :

ـ غنى لهم ما يطلبون ، والاغلبية لها الفوز .

وطلب الحاضرون أغنية « هو صحيح الهوا غلاب » . وغنتها



الموسيقار عبد الوهاب مع وردة الجزائرية وفايزة أحمد يتأملون بزهو الميدالية الذهبية

ام كلثوم كما لم تغنها من قبل .. حتى ان الجمهور الكبير استعادها اكثر من مرة ..

وعلى تغريد الصوت الساحر .. وعلى أجنحة الفرحة الغامرة ... سهر الناس حتى الصباح ..

وتنفست الشمس المشرقة على فرحة الناس فى كل مكان .. فى الشارع .. وفى الحدائق .. وفى المنازل . الناس فى غير حاجة الى النوم ينهلون الافراح والسعادة .

ونحن على موعد مع مهرجان آخر . مهرجان الشباب فى عيد الثورة . ذهبنا الى أستاد القاهرة بمدينة نصر فى العباسية ، كان هناك أكثر من ١٠٠ الف مواطن يتقدمهم السيد الرئيس جمال عبدالناصر ، ونواب رئيس الجمهورية ، ورئيس مجلس الامة ، والسادة الوزراء والسفراء

ومهرجان الشباب اشترك فيه سبعة آلاف من طلبة وطالبات المدارس والمعاهد العليا والجامعات وشباب العمال والاندية الريفية

بدأ المهرجان بدخول حملة اعلام الجمهورية العربية المتحدة من طلبة المعهد العالى للتربية الرياضية . ثم توالى دخول الشباب والفتيات يمثلون مختلف الهيئات . وبعد ان قاموا بتحية السيد الرئيس، ظهرت على مسرح العرض مجموعات كبيرة من طالبات المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات . قدمن بعض الحركات الراقصة على الايقاع الموسيقى . ثم تلا هذا العرض عرض شيق لشباب العمال قدموا فيه حركات رياضية تمثل حركات بعض الالات والماكينات فى المصانع . وجاء بعدهم شباب وفتيات الريف من أعضاء الاندية الريفية فقدموا بعض الاغنيات الريفية . وعلى نغماتها رقص الشباب ، ثم ظهرت بعض الخيول العربية يمتطيها بعض الفرسان . وعلى نغم المزمار البلدى رقصت الخيول

وبعد هذا العرض الرائع ، قام طلبة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية بعرض سريع لحركات الجمباز ، تلاهم طلبة المعهد العالى للتربية الرياضية حيث قدموا قصة حركية مع بعض التمرينات السويدية العنيفة

واختتم مهرجان الشباب الكبير بتحية علم الجمهورية العربية المتحدة

وسجل حسين عثمان م

دار فى حفل الاتحاد

القومى بمناسبة عيد الثورة

التاسع المجيد

فريد يتخلص من المأزق في ٦ ساعات

وفي الحفل الذي أقامه الاتحاد القومي بميدان الجمهورية حدثت طرائف لذيذة للفنانين ان دلت فانما تدل على روحهم المرحة وبهجتهم بالعيد التاسع وكل أعياد الثورة

كان النجم محسن سرحان يقوم بتقديم فقرات برنامج السهرة ، اللطيف ان «محسن» كان يقف وراء الكواليس يستقبل زملاءه الفنانين مرحبا بهم .. ثم يدعوهم الى تناول المشروبات المثلجة كأنه صاحب الفرح.

المطرب محمد فوزي .. كان مشتركا في الحفل بأغنيته « كان وان » . والاغنية تحتم عليه ان يكون الكورس من الاطفال . فصحب محمد فوزي معه اكثر من ٣٠ طفلا وطفلة ، فلما وصل الى الباب المخصص لدخول المشتركين في البرنامج سأله الحارس

ـ مين دول ؟

فرد فوزي قائلا :

ـ دول اولادي

ـ ياه .. مش معقول

وزالت دهشة الحارس حين غنى محمد فوزي .. والاطفال عن يساره يرددون معه كلمات اغنية « كان وان » ، والمطربة سعاد محمد .. ظلت طوال استماعها الى خطاب الرئيس تصيح مرددة :

ـ ربنا يخليك للعرب كلهم يا جمال ياحبيبنا

وعندما ظهر محمد قنديل على المسرح .. انطلقت اصوات الجماهير تردد اسماء الاغنيات التي يريد كل واحد سماعها . وضحك محمد قنديل وهو يقول :

ـ حاضر .. كل واحد ح يسمع الاغنية اللي بيحبها

وغنت فايدة كامل اغنيتها الوطنية « فجر الاحرار » وكان الكورس عبارة عن آلاف الأصوات .. اصوات المواطنين الذين حضروا الحفل

اما هدى سلطان فقد كانت تشكو من آلام في ساقها .. فلما وقفت امام الجماهير لتغني .. اندمجت في الغناء ونسيت الالم . قالت لي هدى ان متاعب الآلام زالت تماما عندما اصبحت امام الجمهور

وكانت أضواء التليفزيون قوية جدا على المسرح .. وكان مهندسو الاضاءة مضطرون الى تغيير قوة الضوء حسب وجه كل فنان

وعندما دخل عمر الجيزاوي الى الكواليس التقى بأحد مصوري التليفزيون .. فقال له على طريقته الصعيدية الضاحكة :

ـ سعيدة يا تليفزيون

والمطربة شريفة فاضل غنت في الجزء الاول من الحفل ثم استمرت جالسة حتى نهاية البرنامج . قالت شريفة انها تود لو غنت امام الجماهير لتشاركهم فرحتهم بهذه المناسبة

وقد طاف جميل الباجوري بالنجوم ، والفنانين يسجل مشاعرهم ويكتب قصصهم ثم كتب يقول ..

قالت لي هند رستم دون مقدمات:

ـ كنت في الليلة دي على استعداد ادفع نص عمري علشان أسلم عليه .. ياسلام . دا عليه حتة ابتسامة تشفي المريض وتسعد الحزين

وتطلعت هند رستم الى السماء وهي تتوسل :

ـ يارب تحميه لنا .. وتنصره .. حبيبنا جمال

وهذه اول مرة في حياة هند رستم تشاهد فيها سيادة الرئيس عن قرب . كانت هند ضيفة برنامج « تاكسي السهرة » الذي يقدمه جمال السنهوري وأمين بسيوني لصوت العرب . وكانت هند تذيع برنامج « التاكسي » من الحفلة الساهرة بنادي الضباط . والمكان الذي تجلس فيه يتيح لها أن ترى السيد الرئيس طوال الحفل . مرة اخرى تقول لي هند وهي مسحورة بمتعة مشاهدة الرئيس :

ـ هذه أروع ليلة في حياتي

وعبد الحليم حافظ ... غنى في حفلة نادي الضباط اغنيته الجديدة «بالاحضان» . كان عبدالحليم رائعا وصوته ينساب داعيا « يا رب » والجمهور يردد وراءه « آمين » . كانت أغنية حليم في عيد الثورة تدعو الله ان يحفظ وطننا وزعيمنا

عندما انتهى عبدالحليم من اغنيته .. سمعته من وراء الكواليس يقول لشقيقه محمد :

ـ بكره ان شاء الله نزور السيدة وسيدنا الحسين وسانت تريز . الحمد لله

واللذان اذاعا موكب الرئيس ، والحفلات التي حضرها سيادته هما جلال معوض كبير المذيعين باذاعة القاهرة، وفؤاد شحادة كبير المذيعين باذاعة دمشق . كلاهما تناوب اذاعة الاحتفالات والمهرجانات وقرارات التأميم الاخيرة

منذ اسبوعين كنت في مكتب جلال معوض . كان غارقا في دوامة العمل، قلت له :

● الله يكون في عونك

فقال :

ـ هذه أسعد ايامي . في ايام اعياد الثورة والتحرير أشعر بأني انسان تفرغت الدنيا لاسعاده. وهذه حالة تنعشني كلما كلفت باذاعة احد القرارات الثورية

ثم تطلع جلال الى الصورة التي على مكتبه ، وابتسم سعيدا . الصورة للرئيس جمال عبد الناصر مهداة من سيادته الى جلال معوض

والتقيت بالصوت الآخر .. فؤاد شحاده . قال لي والفرحة تملأ كل وجهه :

ـ ان السعادة تغمرني كلما حضرت الى القاهرة ، واشتركت في أعياد الثورة المجيدة . انه لمن دواعي فخري أن أكون احد المذيعين الذين اشتركوا في وصف موكب الرئيس

وسكت فؤاد شحاده لحظة ... ثم سمعته يردد نشيد « ثوار » . فؤاد صوته عذب وجميل ..

الوقت الآن الثالثة بعد ظهر يوم ٢٢ يوليو ، وفريد الاطرش يتحدث مع الشجاعي في التليفون .. قائلا ..

ـ وبعدين يا أستاذ شجاعي . النشيد بتاعي موضوع في البرنامج ومن المفروض أن يذاع بعد خطاب الرئيس مباشرة . أعمل ايه وانا لسه ماسجلتوش لغاية دلوقت ؟ مفيش فرقة موسيقية أسجل معاها. الفرقة الماسية مشغولة في البروفات علشان حفلة النهاردة . أنا مستعد والله اسجل النشيد بالعود بس. المهم انه لازم يذاع النهاردة

وتكلم الشجاعي :

ـ طيب كلم احمد فؤاد حسن

ـ كلمته . الراجل معذور . يعمل ايه والا ايه ؟

ـ طيب تسجل مع فرقة الاذاعة؟

ـ أسجل مع أي حد . المهم أسجل النشيد

ـ طيب تعال حالا . ح احجز لك كل الفرقة

ـ حالا اكون عندك

ولم يتناول فريد غداءه . خطف عوده وأسرع الى دار الاذاعة . ومن الثالثة حتى التاسعة استطاع فريد والفرقة الموسيقية أن يصنعوا كل شيء من أجل تسجيل النشيد. وأذيع التسجيل في موعده .. عقب خطاب الرئيس مباشرة

واحمد فؤاد حسن قال لي ..

ـ سألني الكثيرون عن السر في استعانتي بالفرقة السيمفونية في عزف مقطوعة ٢٣ يوليو . وأنا أقول ان طبيعة القطعة الموسيقية هي التي جعلتني اجمع بين الآلات الشرقية والآلات الغربية . كنت اعبر عن احداث ٢٣ يوليو. لأصور شخصية الثورة ، وطبيعتها البيضاء ففي مقدمة القطعة تحس الهدوء الذي يصور احدى ليالي الصيف الهادئة. ثم تأخذ الآلات شكل ثورة تدريجية معبرة عن انتشار أسلحة الجيش وتطويقها للمرافق العامة ، وزحفها الصامت . ثم أتبعها بجملة سريعة حاسمة بلا عنف تمثل المفاجأة التي حدثت في صباح اليوم التالي بوقوف الشعب على بيانات الثورة . ثم استطرد بعد ذلك الى جملة موسيقية فيها عظمة وسمو يعبران عن عظمة الثورة واختلافها عن جميع ثورات العالم لخلوها من العنف واراقة الدماء . ولهذا كان على أن استعين مثلا بآلة «الترومبون» و «الترومبا» و « الأبوا » و « الكلارينيت » للتعبير عن الجمل السريعة الحاسمة

طالبات معهد التربية الرياضية للمعلمات يؤدين بعض الحركات الايقاعية .



شريفة فاضل تغني في حفل الاتحاد القومي



كبار الذين حضروا الحفل الفنى الذى اقامه الاتحاد القومى على أثر خطبـــة الرئيس جمال يتوسطهم السيد كمال الدين حسين



طفل صغير مع عائلته يرفع يديه محييا السيد الرئيس عند وصوله الى الاستاد لحضور مهرجان الشباب .

سأظل طول عمري ناشئة

زيزي البدراوي

كانت تجلس سعيدة ضاحكة كالعصفور الراقص . وفجأة .. تجهم وجهها .. وامتدت على سحنتها ظلال من الاسى والوجوم.. ثم انسحبت من المكان كالطيف المذهول . ولم تكد تخطو خطوتين حتى انخرطت في نشيج حاد . رأيت زيزي البدراوي على هذه الحالة . وعرفت انها تمر بين الحين والحين بتلك الازمة .. احيانا تحس المرح والحيوية والابتهاج .. وفجأة تعاودها أزمة البكاء ..

وذهبت الى زيزي البدراوي. لم ادخل معها في الموضوع مباشرة .. وانما ..

قلت لها :

● **من انت ؟**

— من أنا ؟!!

قالتها في دهشة واستغراب . ولاحظت أن ضيقا بدأ يتسرب اليها لا أدري لماذا . المهم .. قلت لها محاولا تهدئة هذا الضيق :

● **شهرتك السريعة هذه تؤكد ان بين ممثلات الصف الاول والصف الثاني خيطا رفيعا جدا .. الست معي في ذلك ؟**

وعاد الهدوء الى زيزي البدراوي وهي تجيب :

— أولا .. أنا لا في الصف الاول ولا حتى في الصف العاشر . انني ما زلت مبتدئة .

● **وبعد كم سنة تصبحين ممثلة اولى ؟**

— سأظل طول العمر ممثلة مبتدئة. فالفنان عندما يعتقد انه وصل . فمعنى ذلك انه يقف على أولى درجات الفشل

● **حدثيني عن اقرب الطرق الى الفن ؟**

— الموهبة أولا .. والاصرار ثانيا.

● **ولكن الذى يقال غير ذلك ؟**

— لا تصدق . واسمع حكايتي . انا طول عمري أحب التمثيل . كانت المرآة هي مسرحي وجمهوري . أضحك امامها .. وأبكي . وألون وجهي بمختلف التعبيرات . وفي سن ١٣ ظهرت في فيلم « بيت الله الحرام » قلت كلمة واحدة فقط هي « أمي » . وسمعت مرة أن آسيا تطلب بنتا جديدة فذهبت اليها . قالت لي يومها « حانبقى نبعتلك » . ولم تسال عني بعد ذلك . وفي فرصة أخرى ذهبت الى حسن الامام — الذى اكتشفني بعد ذلك — وقال لي هو الاخر ليتخلص مني: اذهبي الى مدام آسيا . وذهبت اليها مرة ثانية . قالت لي بالحرف الواحد: أنا مش شفتك قبل كده يابنت ؟ انتي ماتنفعيش . وفي كل حالة رفض كنت اقف أمام المرآة .. وأثبت لنفسي انني « أنفع » وانني لابد ان اكون ممثلة . وهكذا اصررت وظهرت بمجهودي وموهبتي .. والحمد لله.

● **ما هي اقصى امنياتك يازيزي ؟**

— أن أصبح ممثلة عالمية معروفة في كل الدنيا. ويومها ساكون سعيدة مرتين . مرة لانني حققت أمنيتي . ومرة أخرى لان الفيلم العربي عندئذ سيكون قد تعدى النطاق المحلي .

● **السينما اقرب طريق الى الشهرة والمال .. فايهما تحبين اكثر ؟**

— صحيح انني في حاجة الى المال، ولكن بالقدر الذى أعيش به أنا وأسرتي . أما من ناحية الشهرة فصدقني انني اكرهها . انني اخجل جدا عندما يشير الى الناس في الشارع « زيزي البدراوي أهه » . والفن عندي أعمق من هذا بكثير . لا شهرة ولا مال . الفن رسالة .

● **ما هي الاشاعات التي تعرضت لها خلال حياتك الفنية ؟**

— أنا لم أتعرض لاشاعات كثيرة لانني في حالي ولا أختلط بأحد . مرة ربطوني بالحب أنا وأحد الزملاء . ومرة أخرى ربطوني بالزواج .

● **ولكن لكل اشاعة ظل من الواقع ؟**

— حكاية الحب لم يكن لها أساس من الواقع . أما الزواج فعلا تقدم لي شاب مليونير لبناني عمره ٢٣ سنة .. ورفضته .

● **لماذا .. بصراحة ؟**

— أولا لاني لا أفكر في الزواج الان . وثانيا لاني اعرف أن الاغنياء يعتقدون أنهم بثرواتهم يستطيعون شراء كل شيء في الدنيا ... حتى الزوجة . وأنا لن أبيع نفسي لزوج المستقبل. لابد أن يسبق زواجي حب وتفاهم وتجاوب . وعندما افكر في الزواج سارتبط بشاب يكافح معي .

● **هل اعرف قصة اول قبلة لك على الشاشة ؟**

— كانت في فيلم « حب حتى العبادة » منذ سنتين . وكان عمري وقتها ١٥ سنة . كنت مكسوفة جدا، والعمال واقفون من حولي . والمخرج يصرخ . لكن يكفي أن تعرف أنها قبلة « تمثيل » لا حياة فيها .

● **والحب كما عرفته ؟**

— أقسم لك انني لم أحب ولا احب حتى الان . ولكني لا استطيع ان اغلق قلبي في وجه الحب . فهو شيء خارج عن ارادة الانسان . وعندما يطرق الحب بابي سأخبرك .

● **هل تتصورين فوائد الزواج ؟**

— لا ..

● **وماذا تعملين الان ؟**

— أمثل في رواية تليفزيونية اسمها « الصرخة المكتومة » . ويقوم باخراجها مخرج الماني . كانت فاتن مرشحة لهذا الدور لكنها سافرت الى موسكو فاختاروني انا . وأعتقد أن دوري هذا أحسن دور مثلته حتى الان . قال لي المخرج الالماني ذلك .. وعرض على العمل في التليفزيون الالماني .

● **واخبار افلامك ؟**

— لا أعمل في أفلام هذه الايام . وأتمنى ألا أوقع عقودا الان لانني كنت مريضة ، وقمت من المرض منذ أيام .

● **وما علاقة المرض بالافلام ؟**

— منذ أن عملت بالسينما ، ما أن وقعت عقدا الا وأصبت بعدها بمرض خطير . عندما وقعت عقد « البنات والصيف » أصبت بالدفتريا شهرين. ثم أصبت بشلل نصفي بعد ذلك . وأغرب حالة أعاني منها الان .. انني من حين لاخر أحس وكان نصف وجهي وكتفي ويدي جميعا ضربت بكرباج . كما أحس بوجهي وكانه محترق أو مورم . ذهبت الى الطبيب فقال انني ثاني زبونة بهذا الشكل . وأن هناك حشرة معينة في العجوزة هي التي تزورني وتقرصني في عدة مواضع فتسبب لي هذه الحالة .

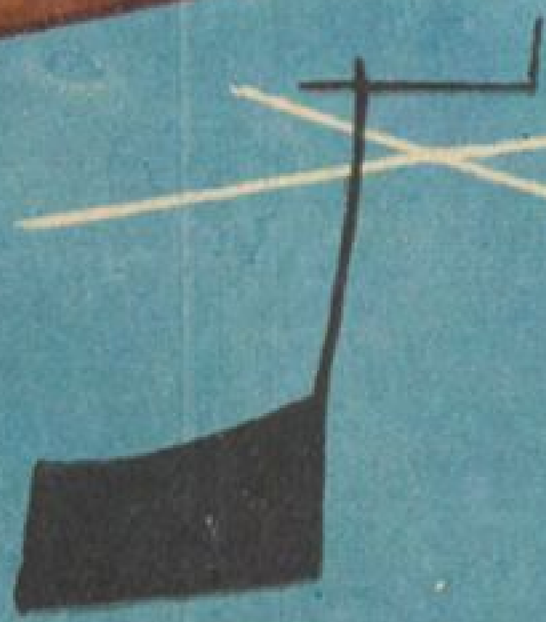
● **انت تعملين في السينما والاذاعة والتليفزيون ..**

وقاطعتني زيزي قائلة :

— والمسرح يطلبني أيضا . ولكني لا اريد ان أتوزع . لاني مصابة بالكبد والمرارة .. والاجهاد يزيد من متاعبهما .

● **كيف تنظرين الى المستقبل يا زيزي ؟**

— أنظر اليه باطمئنان وتفاؤل . لانني استفيد بكل ما أمر به في السينما . وبكل خبرات زملائي وزميلاتي . غير أني اشعر بقلق من الناحية الصحية . انني أعاني من حالة غريبة . أحيانا أكون مبسوطة ٢٤ قيراطا . وفجأة أنتحي بنفسي ركنا لابكي بكاء مرا . لست أدري سببا لهذه الحالة






قصة حب لورانس وجوان

لأول مرة ..

عندما بدات قصة هذا الحب انسحبت البطلة من الحياة العامة ووضعت بينها وبين الناس حاجزا سميكا .. ولهذا لم يعرف احد يومها اطراف القصة .. ثم انقضت سبعة شهور على الزواج .. واخذت القصة طريقها الى النور رغما عن العاشقين .. ونحن ننشرها بمناسبة ظهور الزوجين معا على الشاشة لاول مرة ...

بدات القصة ، فى الواقع يوم ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٧

كانت « جوان بلورايت » فى طريقها الى مسرح « بالاس » فى لندن ..

وفى غرفتها هناك كانت تنتظرها عشرات البرقيات يتمنى لها أصحابها حظا طيبا .. فقد كانت للمرة الاولى ستقوم بدور البطولة فى رواية « المهرج » للكاتب اللامع « جون أوسبورن » .. وهو من كتاب «الموجة الجديدة » وقصته « أنظر وراءك فى غضب » أثارت ضجة فى العام الماضى .. أما « المهرج » فهى نفس الفيلم الذى سيعرض فى القاهرة للزوجين العاشقين ..

وفى الرواية تقوم « جوان » بدور الابنة التى تثور على والدها لانه ينشىء لنفسه علاقة مع فتاة صغيرة .. وتنحاز الى جانب أسرتها فى سخطها على الوالد ، لانها تؤمن بهذه الاسرة

وجوان فى دنيا الواقع على نفس القدر من الايمان بأسرتها والتعلق بها .. ولكن هذا لا يمنعها من أن تتزوج الرجل الذى فى سن والدها .. لورنس أوليفييه

فالواقع شىء والروايات والافلام شىء آخر .. لكن لماذا فعلت «جوان بلورايت » هذا ؟

●

من الوهلة الاولى التى قبلت فيها « جوان » فكرة الزواج من لورنس أوليفييه .. أو « لارى » كما تسميه هى وأصدقاؤه ..

كانت تدرك ان حياتها معه لن تكون سهلة .. زواج الممثلة التى ما تزال تصعد الطريق ، من النجم الكبير الذى تربع على القمة منذ وقت طويل .. هذه الحياة بكل ما تحتاج اليه من ذكاء ولباقة وسعة صدر واحتمال لن تيسر لهما أن يعيشا فى « تبات ونبات »

ولدت « جوان » فى مدينة «بريج» بمقاطعة « لنكولن » ، على الساحل الشرقى فى انجلترا .. وتعتبر من بلاد الشمال التى يتصف أهلها ببرود المزاج .. و « جوان » تعتقد أن هذه حقيقة تجعل من السهل عليها أن تتمالك أعصابها سواء فى الفشل أو النجاح !

وعندما كان عمرها ٩ أشهر انتقل بها والداها الى مدينة « سكنثروب » ليعمل والدها فى رئاسة تحرير مجلة تصدر هناك .. ورغم ان اسم المدينة غير جميل - ويتخذه المهرجون مادة لنكاتهم فى كثير من الاحيان - رغم هذا فهى مدينة جميلة .. ومنتعشة بسبب أعمال الصلب الضخمة التى قامت فجاة وسط حقولها منذ سنين

و « آرنست بلورايت » ، والد جوان ، صحفى من المدرسة القديمة .. التى تؤمن بنقل الخبر دون تحريف له أو وضعه فى قالب مثير .. وبالتالى فهو يحتقر الاسلوب الحديث الذى يسميه « اصطياد القرش من القارىء بأية وسيلة » !

وتصف « جوان » والدها فتقول انه عنيد ولا يتنازل عن رأى يؤمن به .. وتعتقد أنها ورثت ذلك عنه !

و « جوان » البنت الوحيدة فى الاسرة .. ولها اخوان أكبرهما « ويليام » ويلقى الان محاضرات فى الموسيقى فى « كمبردج » .. والثانى « دافيد » ويعمل بالانتاج للتليفزيون فى مانشستر ..

أما أمها فسيدة ، ما تزال على قدر كبير من الجمال .. والحيوية عيناها كبيرتان سوداوان مثل عينى ابنتها .. وما يزال لها قوام امرأة فى الثلاثين .. تهتم بكل شىء وبكل انسان ..

وما تزال الاسرة تحتفظ بغرفة جوان ذات الستائر الوردية .. وتجدد الزهور فى الاناء الموضوع على « التسريحة » كل يوم ..

والبيت فيه كل وسائل الراحة .. لكنه ليس المكان الذى يهدر فيه التليفزيون مثلا طوال ساعات النهار « على الفاضى والمليان » .. اذ يتسم بالنظام والهدوء ..

ويحتوى على كمية هائلة من الكتب والمجلات

●

والحقيقة انه لا غرابة أن يهتم الاولاد كلهم بالفنون .. فاذا شئنا ألا نعتبر الاب فنانا فان الام كانت هوايتها الاولى بعد زوجها واولادها هى المسرح .. والموسيقى .. والرقص .. لا تتذكر « جوان » انها كانت تضيع ساعات فراغها منذ طفولتها فى شىء غير التمثيل .. تقول جوان :

- منذ بدات أتكلم لم يكن يوم يمر دون أن نتدرب على مشهد فى احدى الروايات أو نشترك فى اقامة بعض المناظر المسرحية .. فى حديقة بيتنا أو فى مكان آخر !

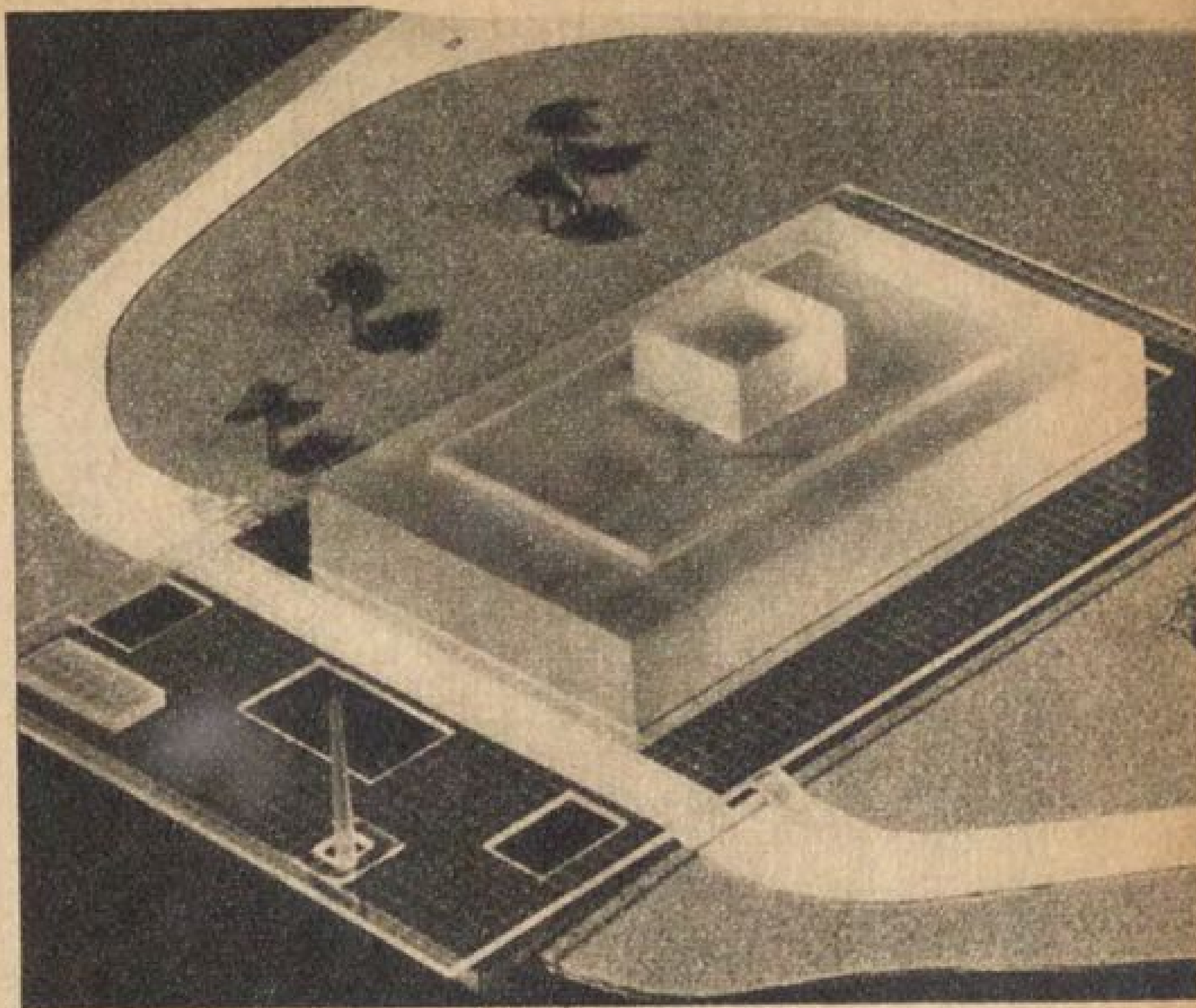
والواقع ان والد « جوان » لم يكن راضيا عن اتجاهها الى المسرح .. وكان دائما يتمنى لو عملت معه ، ويعتقد انها ستكون صحفية ناجحة فى يوم من الايام ..

وظل هذا موقفه حتى بدأ يقرأ عن نجاح الام والابنة فى التحقيقات التى يأتيه بها محرروه عن النشاط المسرحى فى المدينة ..

وكان عمر جوان ١٥ سنة عندما جاءت الى المدينة فرقة مسرحية مشهورة



لورانس وزوجته فى أول أفلامهما معا



نموذج مجسم لدار الاوبرا الجـديدة التي ستقام في حـديقة الحرية ...



الدكتور ثروت عكاشة يضع حجر الاساس لدار الاوبرا الجديدة نيابة عن الرئيس

الحجر الأول في الاوبرا الجديدة

في يوم الثلاثاء الماضي .. اناب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور ثروت عكاشه وزير الثقافة بالاقليم الجنوبي ، لوضع حجر الاساس لدار الاوبرا الجديدة . وقام سيادة الوزير بارساء الحجر الاساسي بين تهاني جميع العاملين في الحقـل الفني .. وقريبـا يصبح لنا دار جديدة للاوبرا . دار تحمل بصمات الثـورة ..

ان دار الاوبرا الموجودة تشير من بعيد ومن قريب الى العهد الاسـود الذي اقيمت فيه . والى المناسبة الاكثر سوادا التي اقيمت من اجلها. فقد أقامها الخديوى اسماعيل ليقيم فيها حفل افتتاح قناة السويس ٠ الافتتاح المشئوم الذي أطلق ايدى الاستعمار في بلادنا ٠ وكان محرما على الشعب أن يطأ بقدمه أرض الدار الملكية ٠ الامراء فقط ٠٠ والملوك ٠٠ وعملاء الاستعمار هم أصحاب الحظوة فى دخول دار الاوبرا ٠ والا ما قيمة التيجان الذهبـية التي تملا واجهة الدار وسـقفها وحـوائطها ـ وهي رموز ملكية ـ اذا جاز للشعب ان يكون له فرصة الدخول الى هـذا المكان « المقدس » !

وجاءت الثورة ٠٠ وطمست تقاليد الملوك ٠٠ وعرف الشعب طريقه الى «الدار» التي احتفل فيها الخديوى بمذبح حرياته ٠

ولكن التيجان لا تزال معلقة فوق الحوائط والسقف والواجهة. تنفث ذكرياتها الاليمة ٠ ذكرى الافتتاح المشئوم ٠

اذن لا بد من ازالة هذه الآثار. وهكذا تقرر انشاء دار أخرى تحمل ملامح الشعب ٠٠ وفيها بصـمات لوجود الثائر الذي نعيشه ٠

كان مفروضا أن يوضع حجـر الاساس من فترة طويلة بعد أن اختير الموقع النهائي للدار الجديدة ٠ في حديقة التحرير بالجزيرة ٠ لكن ذلك أرجىء الى مناسبة الاحتفالات بعيد الثورة التاسع ٠

وفى يوم الثلاثاء الماضي ٠٠ وضع الحجر الاساسي ٠ وقبل ارسائه ألقى الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيـل وزارة الثقافة كلمة بوصـفه رئيس مجلس ادارة مؤسسة فنون المسرح والموسيقى جاء فيها :

ـ في هذا العيد التاسع للثورة ، تقف الثقافة وتقف الفنون من السيد الرئيس ، موقف العارف له بالجميل، المقدرله حسن الصنيع،فبقدر ماأعطى عنايته واهتمامه ببرامج البناء المادى لابناء أمته . أعطى بنفس القدر من العناية والاهتمام لبرامج البناءالروحي والفكرى بما يجعـل هذا البناء متوازنا ، للمادة والروح جميعا ، نصيب فيه ٠

ولقد كانت القرارات الجمهـورية الحكيمة بانشاء المعاهد الفنية العالية لدراسة فنون المسرح والموسـيقى بانواعها ، خطوة جديدة سيكون لها آثارها باذن الله ، في تخريج أجيال متخصصة في هذه الفنون جميعا ٠

وكان طبيعيا أن يتوفر للقاهرة في عهد الثورة ، دار للاوبرا ، تتناسب مع ما أصبح لها من مكانة دولية ، بحيث تستطيع هذه الدار أن تعكس للعالم صورة صحيحة عن ثقافتنـا وفنوننا . وأن تسـتقبل في الوقت نفسه ثقافة العالم وفنونه ، فتتلاقى في القاهرة ـ كما تلاقت دائما ـ حضارات الدنيا، تتعارف هنا،وتخرج من هنا ، وقد تجـردت من عوامل الاستعلاء والتعصب ، واكتست برداء من سلام وأمن وتفاهم ٠

وستقام دار أوبرا القاهرةالجديدة، في هذا المكان من حديقة الحرية ،على طرف الجزيرة الجنوبي لتصبح احد المعالم الرئيسية على نيلنا الخالد . ورمزا للادارة الحضارية الجديدة في مجتمعنا الجديد ٠

وسيقوم المبنى الرئيسى للدار على مساحة عشرة آلاف متر مربع ، في مواجهة نافورة النيل ، بارتفاع عام قدره عشرون مترا من منسوب الشارع، و٢٣ مترا للصالة والمخازن ، و٣٥ مترا للمسرح ٠

وستكون الدار الجديدة مكشوفة من جهاتها الاربع ، لتبدو لمن يراها ، أثرا هاما من آثار القاهرة ، بالمفهوم الروحي للاثر ٠

وستقوم أمام مبنى الدار . وعلى بعد خمسين مترا منها في اتجـاه النيل مسلة قديمة ارتفاعها واحـد وعشرون مترا ، وسترمز هذه المسلة الى حضارتنا التاريخية القديمة وكيف ترتبط بالحضارة العالمية عن طريق الدار الجديدة للاوبرا ٠

وستكون واجهة هذا البناء متناسبة مع شكله العام ، وستغطى بطبقة من الزخرفة مكونة من وحـدات تعكس أشعة الشمس ، وتحول دون دخول الحرارة في الوقت نفسه ، تظهـر شفافية المبنى ، ولا تمنع عنه الضوء وبهذا تصبغ على المبنى كله روح الفن العربى الاصيل بما له من أثر رائع٠

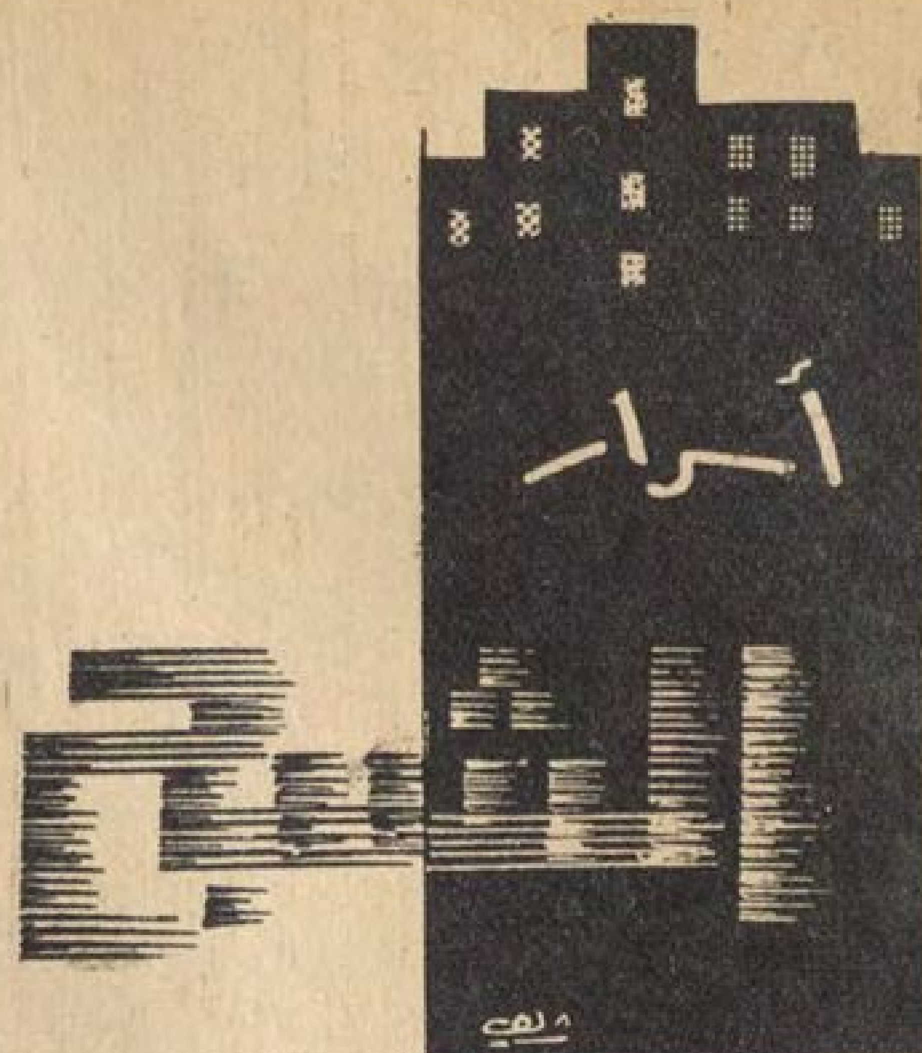
وستضيف دار الاوبرا الجديدةالى حديقة الحرية ، فناء جديدا على ارتفاع قرابة خمسة أمتار ، مساحته خمسة عشر الفا من الامتار المربعة ، تحيط بالمبنى من جميع نواحيه ويطل على النيل بطول قدره مائة وخمسـة وعشرون مترا ، وعلى الحديقة بطول قدره خمسة وستون مترا ٠

وسيكون هذا الفناء الرحب الفسيح مفتوحا لابناء الشعب جميعا ، بمـا سيحويه من النافورات وأحـواض الزهور ، مما سيكون له أثره في مضاعفة استمتاعهم بالحديقة وبالنيل معا ٠

وقد روعى في التخطيط أن تكون الكبارى التي تربط الجزيرة بالمدينة من طرفيها منظمة للمرور ، مسهلة له خاصة بعد أن دلت التجربة على امكان هذا النظام ، في الحالات التي يؤم فيها ملاعب الجزيرة مئات الالوف من الانفس ، في حين سيؤم دار الاوبرا الجديدة الف وسبعمائة وخمسـون شخصا على الاكثر . قياسا على عدد ما ستحويه الدار من مقاعد ٠

أما مبنى الدار من الداخـل ، وتجهيزاته الفنية فقـد روعى في المشروع أن يكون على أعلى مستوى من الفن ، في العمارة والعرض ،والصوت والكهرباء ، بحيث تصبح دار أوبرا القاهرة مصدر اشعاع فكرى وفني على الحركة المسرحية في هذه المنطقة من العالم ٠

ثم تقدم بعدئذ الدكتور ثروت عكاشه نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ٠٠ وارسى حجر الاساس.. للبناء الفخم لدار الاوبرا



● أمام عمارة اللواء التقتا . الاولى نجمة معروفة . ارتبطت فى بدء حياتها بحب كبير بطله منتجها . ثم انتهى الحب بضجة منذ حوالى عام كامل . ثم انتقل قلب الفنانة الى سيناريست معروف . والثانية مطربة . اعتزلت الفن بعد ان ظهرت فى فيلم واحد . التقتا وفى نفس المطربة السابقة اشياء واشياء . فقد سمعت ان خطيبها المهندس معجب بالفنانة . وان الفنانة تبادله الاعجاب ... واستقلت كل منهما مصعدا . وضغطت كل منهما على زر الطابق العاشر . كانت كل منهما متجهة الى مكتب المهندس المعروف . ثم رات ان تزور مهندسا آخر فى الطابق العاشر من باب التضليل ... مجرد توارد خواطر وفى مكتب المهندس الآخر ، وهو صديق لمنلوجست معروفة ـ تم اللقاء الذى دبرته الاقدار ... وكانت مشاجرة . كادت تصل الى التشابك بالأيدى ... المطربة السابقة تؤكد ان هذه هى الجولة الاولى فقط ... وان الماتش مازال مفتوحا . وقد اقسمت على هجر خطيبها ان هو استمر فى عمل تصميم فيللا الفنانة ● فى كازينو هادىء مطل على النيل كانا يجلسان . هى المطربة ذات الصوت الرقيق التى ظهرت فى حوالى خمسة افلام . وهو مطلقها . وصديق المطرب الشاب المشهور . كانا يتباحثان فى امر عودة الحياة الزوجية بينهما حين انحنى الجارسون بكل أدب . أدب من تلقى بقشيشا سخيا . وقدم للفنانة بطاقة صغيرة . وامتدت يد المطلق تلتقط البطاقة وجرى بعينيه سريعا ليقرأ هذه العبارة : «مبروك .. الويسكى الليلة على حسابى » واصر المطلق على ان يعرف صاحب البطاقة التى لا تحمل اسما ولا توقيعا . ورفضت هى أن تقول له انه معجب ثرى جدا .. وكانت خناقة حامية . رفضت بعدها الفنانة أن ترافق مطلقها . واتهمته بالرجعية ... وفى اليوم التالى . اعاد المطلق الفنانة الى عصمته ● فنان شاب متزوج يعمل حاليا فى الخارج . زار بيروت اخيرا وظهر فى مجتمعاتها وفى يده باريسية شقراء . جميلة جدا ... انيقة جدا . وقدم الفنان الشاب الشقراء الى الجميع بعبارة ، صديقة من باريس . وقد حاول بعض مصورى المجلات التقاط صورتها ولكنه رفض بشدة ●



لماذا غنى عبد الوهاب

وأخيرا تنفس عشاقه الصعداء .. انه لم يعتزل!
انه لايزال فى القمة .. انه محمد عبـد الوهاب

.. من هذه الليلة ، التقط الخيط

أعلن صوت العرب عن حفلة ساهرة بمناسبة عيد ميلاده ، فى مقدمة الفنانين الذين سيحيون عيد الميلاد الموسيقار الكبير

وسرت الحسرة الى القلوب، عندما اعتذر عبد الوهاب عن الغناء وقال :

ـ « أنا مشيت مشوار طويل وآن الاوان أن أجلس بينكم وأجفف عرقى»

... وفسرت الاقلية قوله هذا بأنه اعلان موارب الابواب ، وتمهيد للاعلان المفتوح على مصراعيه .. « اعتزال عبد الوهاب الغناء ! ».. ولم يدل الموسيقار بأى تصريح فى هذا المجال ، وعن هذا التفسير .

.. واشـــترك عبد الوهاب فى تسجيل نشيد الجيل الصاعد الذى لحنه لعيد الثورة . فقالوا ـ نفس الذين فسروا قوله ـ غنى فقط لان النشيد للثورة .

وكانت الليلة الساهرة فى نادى الضباط بالزمالك ، وأعلن فى الاذاعة أن نشيد الجيل الصاعد من ضمن البرنامج الساهر .

وانفرجت الستارة ولم يكن هناك عبد الوهاب ، وتأكد الجميـــع أن عبد الحليم حافظ سيردد الكوبليه الذى كان من المفروض أن يغنيـــه عبد الوهاب ..

وفجأة ظهر عبد الوهاب على المسرح وتقدم من الميكروفون .. وغنى .. بايمان وقوة ..

عاش الشعب الـــعربى كله
شعب أمان وســـــلام
عاش الوعى العـــربى كله
ثورة فى كل مـــــكان
ثـــورة مارد للحـــرية
هب ونادى بالقوميـــــة
ردينا عليك يا جمال
وايدينا فى ايديك يا جمال
وطلعنا معاك يا جمال
نبنى وياك يا جمال
حيوا معايا قولوا معايا
عاش عبد النـــاصر عاش

وكان رائعا .. استعاده الحاضرون أكثر من مرة .

أخيرا غنى عبد الوهاب على المسرح، بعد غيبة خمس سنوات ، كانت المرة الاخيرة التى واجه فيها الجمهور فى حلفة ساهرة فى عام ١٩٥٦ عندما غنى لضباط سلاح الفرسان ..

.. لماذا غنى عبد الوهاب !

وقبل أن نناقش هذا السؤال الذى تحيرت فيـــه الاجابات واختلفت فى تعليل السبب الرئيسى الذى من أجله غنى عبد الوهاب ، أروى لـــكم على لسان عبد الحليم حافظ هذه الحكاية التى قالها فى ميكروفون صوت العرب ليلة حفل نادى الضــــباط ردا على سؤال من مذيع السهرة ..

قال :

ـ كانت مفاجأة لنا نحن الفنانين ، فقد كان عبد الوهاب قد اعتذر عن الاشتراك فى ترديد النشـــيد معنا بسبب اصابته ببرد مفاجىء ، وقرر البقاء فى الاسكندرية، وكان من المفروض أن أردد أنا الكوبليه الذى يغنيه ، ولكنا فوجئنا بحضور عبد الوهاب الى مكان الحفل قبل ظهـــورنا على المسرح وقرر أن يشترك فى الغناء « كان يدوبك واصل من اسكندرية »

ولكن لماذا لم يظهر عبد الوهاب مع المجموعة عندما انفرجت الســــتار ، وفضل أن يظهر بمفرده عندما يحين دوره ؟

المقربون الى عبد الوهاب يقولون :

ـ عبد الوهاب ذكى جـدا ، ولا يسمح أبدا لاحد أن ينافسه فى ذكائه أو يزاحمه فى قمته ، ومن أجل ذلك يحاول دائما أن يستأثر بالنجـــاح والتصفيق والاعجاب ، لم يكن من المعقول أن يقف عبد الوهاب على المسرح صامتا لا يتحرك ولا يتـــكلم ، حتى تنتهى أدوار وردة وفايزة وعبد الحليم وشادية ، فكر فى دخول المسرح عندما يحين دوره .وتكون المفاجأة للحاضرين

نعود لســـؤالنا ، لـــماذا غنى عبد الوهاب ؟

.. هذه تفسيرات وتعليلات :

● من أجل وجود السيد الرئيس فى الحفلة !

● تكريما منـــه لاحتفالات أعياد الثورة !

● ليكون ختام حياته على المسرح « مسك » .

● لن يزيد غناؤه عن دقائق، وهى أقصى ما يمكن أن يتحمله .

قال لى عبد الوهاب :

● من أجل كل هذه التفســيرات والتعليلات غنيت .

ويضيف مؤكدا حكاية عبد الحليم:

ـ بالفعل كنت قد اعتذرت لبرد طارئ، أصبت به ، ولكنى وجدت القوة تدب فى قلبى ونفسى ، وكان التشجيع الذى قوبلت به ، وابتسامة الرئيس الطيبة ، خير تقدير .

وعبد الوهاب .. بقـــدر ما هو حساس ورقيق .. فهو قوى الارادة يؤمن دائمـــــا بأن الارادة هى سر النجاح .

قلت لعبد الوهاب :

● هل تستحق هذه الشهرة التى نلتها ، وهل تطمع فى المزيد منها ؟

فقال :

ـ وهل أنا مشهور حقا ؟ أحس اننى انسان « طبيعى » لان هـــذه الشهرة التى تسألنى عنها قد قدمت وقدم عهدى بها ، أما اننى أستحق الشهرة فلا شك اننى أستحقها فقد جاهدت وكافحت لاحصل عليهـــا ولست طامعا فى مزيد من الشهرة ، لا عن قناعة ، ولكن لانه ـ لا فخر ـ لا توجد زيادة لمستزيد .

● هل تشعر بالسعادة فى حياتك؟

ـ لم أشعر فى حياتى يوما بأنى لست سعيدا لانى رجل بعيـــد عن الاطماع

● ما هى أسباب الســـعادة فى رايك ؟

ـ أسباب السعادة تختلف باختلاف الافراد ، فما يسعد الفنان غير ما يسعد رجل الاعمال أو رجل المجتمع ولكنى أعتقد أن راحة البال والضـــمير من أهم أسباب السعادة

● سؤال صريح ارجـــو الاجابة عليه بصراحة : هل تفضل عبد الوهاب « القديم » أو عبد الوهاب الحالى ؟

ـ عبد الوهاب الحالى هو امتداد لعبد الوهاب القديم . فأنا لم أتغير أو يتغير ذوقى الفنى والهـــامى وأحاسيسى الفنية والموسيقية .وأنت تكتب اليوم بأسلوب غير أسلوبك منذ عدة سنين مضت،وكذلك أنا ، وأنا الحن وأغنى اليوم لجيل صاعد غير الجيـــــل الذى كان يغنى له عبد الوهاب « بتاع زمان » ، أغنى لجيل الثورة ، لجيل الذرة ، لجيل الحق والسلام ، للجيل الصاعد الذى يرسم له الرئيس جمال طريق العزة والكرامة ، وأنا الآن فى نظر نفسى أفضل من عبد الوهاب « بتاع زمان» لاننى تطورت وتطور فنى الى ما هو أصفى ذوقا وأرهف حسا وموسيقى.

وعدت أسأل عبد الوهاب :

● هل هذه المرة هى « مســـك الختام » ؟

ـ قد تكون مسك الختام على المسرح ولكنها ليست مسك الختام بالنسبة لاعمالى .

● لماذا فسروا قولك بانه اعتزال؟

ـ لقد فهموا ما أقصده خطأ .لقد كنت فى هذه الليلة مجهدا ، وكنت قد وصلت لتوى من القاهرة ، ولم يكن من المعقول أن أواجه الجمهور بالغناء وأنا على غير اســـتعداد .. خاصة وهى المواجهة الاولى بعد هذه الغيبة .

● لماذا تخشى مواجهة الجمهور ؟

ـ اننى لا أخشاه ، ولكن لم يعد عندى قدرة احتمال الغناء بنفس القدرة التى يغنى بها فريد أو عبد الحليم أو غيرهما ..

... اجابات دبلوماســـية ، انه عملاق حتى فى اجاباته ، كالزئبق . كلما اعتقدت انك قد أوشـــكت على « زنقه » فى الخشبة ، انفلت منك ببساطة .

● هل استمعت الى اغنية بالاحضان؟

ـ بالطبع ، تحفة فنية رائعة أغنى، عليها عبد الحليم وكمـــال الطويل وصلاح جاهين .. ان كل شىء جديد فيه فكرة جديدة دائما هو عمل جيد يستحق التهنئة وبالاحضان تستحق أكثر من تهنئة .

● ما هو النشيد الذى لفت سمعك من ضمن أناشيد الثورة ؟

ـ لم أستطع متابعة كل الاناشيد ولكنى أسمع مجهودات واضحة

وابتسم عبد الوهاب فى وجهى ، وهو يجفف عرقه الذى يتصبب فى غزارة ، ثم قال :

ـ أرى انه قد آن الاوان لكى أجفف عرقى ..

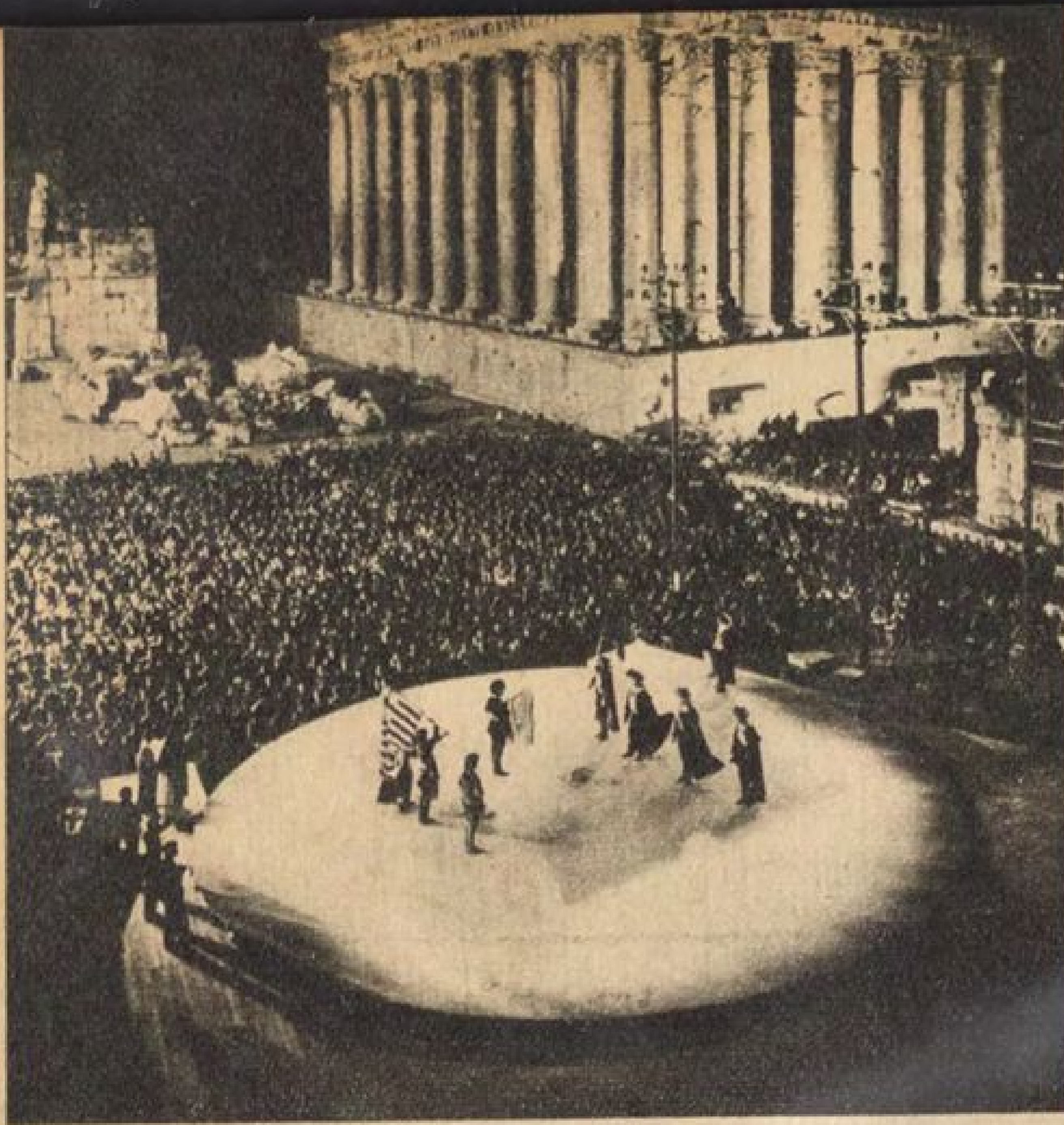
وكانت دبلوماسية فى الاعتذار عن الاستمرار فى الحديث ..

وتركت العمـــلاق الذى عاد الى جمهوره .. وغنى بايمان وقوة للوطن ولجمال ..

رسالة بيروت

يكتبها : محمد رفعت

موليير في هيكل باخوس



هكذا تقدم المسرحيات العالمية في هيكل باخوس في مهرجان بعلبك والمشهد من مهرجان عام ١٩٦٠

بين النجاح والاضواء .. والزوج المنتظر !

لم يعد رقص البطن فتنة من الشيطان يستعيذ منها الآمرون بالمعروف الناهون عن المنكر ، بعد ان انتخبت الراقصة « كواكب » ملكة جمال بيروت لسنة ١٩٦١ في الحفل الساهر الذي أقيم في فندق كارلتون منذ أيام

والحقيقة والواقع ان « كواكب » خلقت من رقص البطن فنا يلفت النظر اليها ، فقد قرنته بتعبير الايدي والوجه والعينين بحيث يحكي مع الموسيقى التي تصحبها في رقصها انفعالا يهز الاعصاب ويثير الاشجان ويطلق عقال الاحلام

وكواكب رأيناها ترقص في الشتاء الماضي في القاهرة في ملهى الكونتيننتال الليلي ، واستطاعت أن تثبت وجودها بين الراقصات الاجنبيات القادمات من أضواء باريس وبرلين وروما ولندن

ولكن ..

هل يزن انتخابها ملكة لجمال بيروت لسنة ١٩٦١ وزنه في ميزان جمال القطر الشقيق الذي أفاضت عليه السماء جمال حواء بقدر ما أفاضت عليه جمال الطبيعة !! والم تثر بنات بيروت لانتخابها !! والم يطعن بعضهن في لجنة التحكيم ويتهمن أعضاءها بكل ما قاله مالك في الخمر !!

تعالوا نسمعها هي أولا ، انها تقول ردا على سؤالي عن رأيها في انتخابها وبساطة وسذاجة بنت العشرين ، التي تحدثك وترقص أمامك والخجل يختلج مع كل اختلاجة ينتفض بها جسدها الصغير :

ـ انهم يقولون عني دائما انني جميلة ، ولذلك لم أفاجأ بانتخابهم لي ملكة للجمال ، فقد قرنوا القول بالفعل

● عمرك كم سنة ؟

ـ عمر كواكب ٥ سنوات .. أما ليزا عساف فهو ٢٠ سنة

● ومن هي ليزا عساف ؟

ـ أنا نفسي ، وهذا اسمي الاصلي .. أما « كواكب » فهو الاسم الفني الذي اخترته بنفسي منذ بدأت احتراف الفن

● يعني بدأت ترقصين وعندك ١٥ سنة فقط ؟

ـ لا ، بدأت أغني وأنا في الخامسة عشرة ، فقد كنت أهوى الغناء ، وأومن بجمال صوتي .. وغنيت ستة أشهر فقط ثم تحولت الى الرقص

● ولماذا ؟

ـ لانني اكتشفت أن جسدي أجمل من صوتي ، وانني أستطيع أن أغني به وأطرب أكثر .. وشاركني الجمهور هذا الاعتقاد وأيدني فيه .. فاستجبت لاغراء الرقص واندفعت معه .. ووفقت والحمد لله

● وما رأيك في الرقص الشرقي بصفة عامة ؟

ـ انه لون من الوان الرقص العالمي الرفيع اذا كان اداء الراقصة فنيا مهذبا .. وهو ضرب رخيص من ضروب الاثارة الجنسية اذا ابتذلته الراقصة وهبطت به ..

● أي الراقصات الشرقيات المعروفات أحب اليك ؟

ـ لكل راقصة منهن منزلتها الشخصية عندي ، وتقدير خاص لفنها ، ولكنني أحب رقص زينات علوي

● أتفضلين الرقص بين أضواء المسرح ، أم أمام كاميرا السينما ؟

ـ أحب المسرح والسينما على السواء تماما ، وقد اشتركت حتى الان في تمثيل ثلاثة أفلام لبنانية وفيلم واحد عراقي .. ولكنني أفضل أن أكون في السينما ممثلة قبل ان أكون راقصة ، وعلى الاخص لانني أجيد تمثيل الادوار الغرامية

● خبرة تجربة أو خبرة دراسة ؟

ـ لا .. خبرة موهبة ليس الا .. فلم أدرس التمثيل ، ولم أمر بتجربة غرام الا منذ وقت قريب جدا

● كيف ؟

ـ انني لم أفتح قلبي الا لرجل أحب في مجرد « ليزا عساف » مجرد فتاة من بنات بيروت ، واحدة من آلاف .. وليست « كواكب » الراقصة المشهورة ، او « ملكة جمال بيروت » .. وانت لا تدري كم مرة كانت تطلب يدي في كل ليلة في المسرح ، وكم مرة طلبت يدي بعد انتخابي ملكة للجمال ! أما هذا الرجل الذي أحبني وأحببته ، فانه ينتظر الان اعتزالي الفن لنتزوج ونمضي في الحياة السعيدة التي رسمناها لانفسنا

● ولماذا اعتزال الفن وقد سطعت أضواؤه من حولك ؟

ـ أولا لان هذا الرجل من بلد ما زال أهله ينظرون الى الفنان من خلال عين التقاليد المحافظة القديمة .. وثانيا لانني أفضل ان اطفيء أضواء المسرح على بنفسي وبيدي وهي أشد ما تكون سطوعا قبل أن يطفئها الزمن

كل حسناء .. لها سبعة أعمار !

موليير فى هيكل باخوس

فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر يبدأ مهرجان بعلبك الدولى الذى تقدمه لبنان كل صيف منذ ستة اعوام والمهرجان يقام فى بعلبك بين ساحة هيكل جوبيتر ومدرج هيكل باخوس .. وسيستمر ثلاثة أسابيع ، وتبدأه فرقة الكوميدى فرانسيز بمسرحية موليير « مقالب سكابان » ثم مسرحية راسين « بريتانيكوس » .. وبعدها أوبرا ميلانو الايطالية التى تقدم « تتويج بوبيه » لمونتفردى .. ثم فرقة الفن الشعبى اللبنانى .. ثم « فرقة رويال باليه » الانجليزية

وقد وصل الى بيروت لقضاء بضعة أيام قبل المهرجان الممثل الفرنسى المشهور « روبرت هيرش» الذى يعتبر أحد أعمدة الكوميدى فرانسيز والذى يمثل دور سكابان فى تحفة موليير ودور نيرون فى ملحمة راسين . ووصلت معه نجمة الفرقة الممثلة « آنى دوكو » التى ستمثل دور « أجريبين » فى مسرحية بريتانيكوس

وفى أحد مآدب « الكبة » و «الفراريج المشوية» و «التبولة» التى اقيمت لتكريم النجمين الفرنسيين، التقيت بهما فى حديث خرجا فيه عن نطاق الفن .. وروت لى « آنى دوكو » حكاية لطيفة عن غرابة اطوار أهل اسكتلندا ، وكيف يجمعون أحيانا بين رقة العاطفة وشذوذ التفكير .. ان شابا اسكتلنديا أحب فتاة وأراد أن يخطبها من نفسها ، فكانت طريقته فى الخطبة أن دعاها الى رياضة خلوية .وسار بها حتى اذا بلغا مقابر المدينة استوقفها أمام مقبرة أسرته ، وبعد أن أطرق قليلا سأل فتاته :

— هل يسرك يا عزيزتى أن يودع رفاتك بعد موتك فى هذه المقبرة فى يوم من الايام ؟

وأدركت الفتاة انه يعنى خطبته لها ، فتنهدت تنهد الارتياح وقالت له :

— بالطبع يسرنى ذلك يا عزيزى

وبذلك تمت الخطبة

و « آنى دوكو » محدثة لا يمل حديثها ، ويتشعب فى سحر أخاذ يملك حواس المستمع ويستولى على كل انتباهه .. قالت لى ضمن حديثها :

— ان للانسان سبعة أعمار كما يقولون .. وهذه اعمار المرأة السبعة : بنت صغيرة .. صبية .. شابة .. شابة .. شابة .. شابة .. شابة ! »

أما الممثل « روبرت هيرش » فكان حديثه معى من بطن التاريخ ، عن نيرون ، الدور الذى سيمثله . قال لى :

— من الخطأ تصوير نيرون برجل ضخم الجثة شرس الطباع ، منطلق الغرائز ، أقرب الى الجنون . بل ان صورته الحقيقية فى التاريخ الدقيق ، وكما أراده راسين ، شاب فى الثامنة عشرة او التاسعة عشرة تسيطر عليه المطامع ويعيش فى قلق ونفاد صبر فى سبيل هذه المطامع

وسألته عما قرأته منذ بضعة أشهر فى احدى الصحف القادمة من باريس ان هناك اتجاها الى قصر المسرحيات التى تقدمها فرقة الكوميدى فرانسيز على الفواجع القديمة «التراجيديات الكلاسيكية» فأجابنى :

— صحيح .. وكانت الفكرة فكرة وزير الثقافة عندنا «المسيو أندريه مالرو» . ومضينا بالفعل فى تنفيذها، ولكننا بعد أقل من شهرين اضطررنا الى تقديم كوميدية فيدو المشهورة « خلى بالك من اميلى » لنوازن ميزانيتنا .. وبعدها اقتنع الوزير انه لا بد من المزج فى مسرحياتنا بين الفاجعة والملهاة .. وهذه طبيعة البشر ، التقلب بين البكاء والضحك

اخر الاخبار

* قررت جاكلين مونرو العزو[ف] عن فن المنولوج نهائيا والتخصص فى رقص الفولكلور اللبنانى الشعبى وذلك بعد النجاح الذى صادفته فى فرقة وديع الصافى فى رحلتها الى تونس للاشتراك فى احياء حفلات عيد الاستقلال

* عرضت احدى شركات الافلا[م] الامريكية على الاخوان رحبانى وفيروز تقديمهم فى ثلاثة أفلام عالمية تصور بالسينما سكوب والالوان الطبيعية ، على أن تغنى فيروز فى الافلام الثلاثة باللغة العربية وباللغة الانجليزية

* عبد السلام النابلسى قرر تصوير فيلمه القادم « قاضى الغرام » كله فى لبنان . وستتولى بطولته أمامه « مها صبرى »

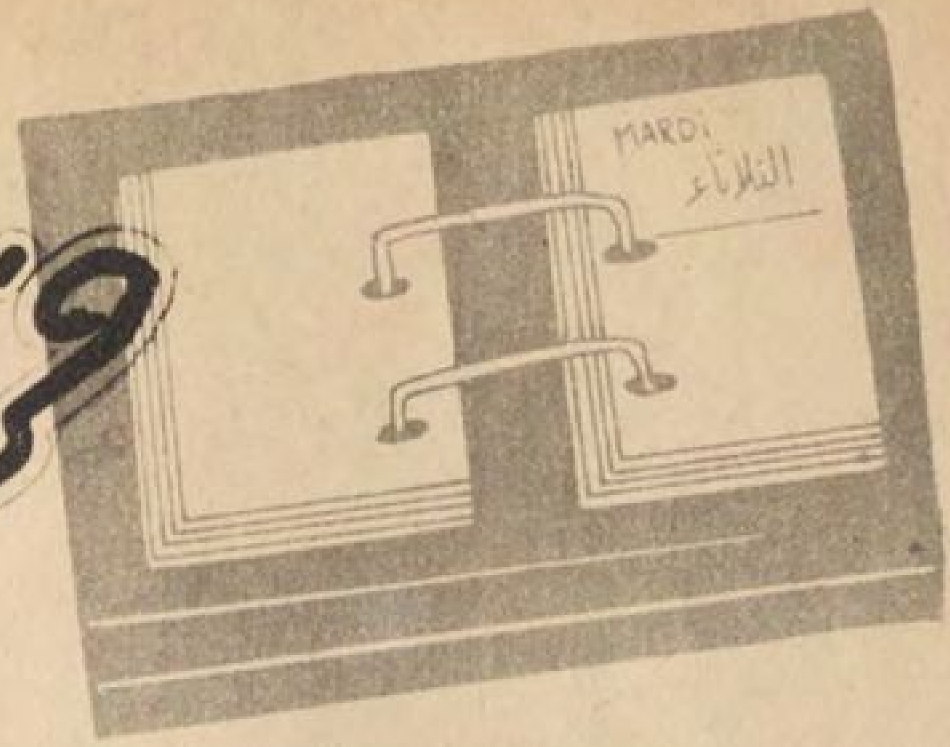
* تم نهائيا طلاق كوليت خورى صاحبة « أيام معه » من زوجها الكونت أودريكو دى زايس .وقالت كوليت بعد الطلاق انها لن تضع رقبتها مرة أخرى فى عقدة حبل مشنقة الزواج



كواكب .. انتخبت ملكة للجمال ... ويراودها خاطر اعتزال الفن من أجل الزواج

آنى دوكو ، وروبرت هيرس ، نجما الكوميدى فرانسيز فى مسرحية راسين « بريتانيكوس »





فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت






كبار الفنانين ، أم كلثوم ، ومحمد عبدالوهاب ، وفاتن حمامة ،وعبد الحـــليم حافظ .. ماذا تعنى الضريبة التصاعدية بالنسبة لهم؟

ارجو ان يتقبل السينمائيون هذا الحديث بهدوء ..

وقبل أن أتناول اى تفصيـــــل ، أحب أن أطرح السؤال الذى سمعته من واحد من السينمائيين فى الليلة التى صدرت فيها القوانين الاشتراكية لحاسمة التى وضعت حدا لاستغلال رأس المال ، وكرمت العمل ، وجعلت مصلحة الوطن والمواطنين فوق الجميع

السؤال الذى سمعته هو :

« صرح وزير الخزانة بأن الحد لاقصى لدخل اى مواطن . لن يتجاوز ٦٤٠٠ جنيه فى السنة « بعد خصم لضرائب »

وعبدالحليم حافظ ـ مثلا ـ تقاضى بد الحليم عن الفيلم الذى يعمل فيه لآن ١٥٫٠٠٠ جنيه وتصوير الفيـلم تم فى شهر واحد ..

فاذا علم عبد الحليم حافظ انه ن يملك ان ياخذ من هذا الاجر اكثر ن ٦٤٠٠ جنيه .. والباقى يذهب لخزانة الدولة ، فماذا يكون الفارق ينه وبين نجم آخـــر ـ ولا لزوم لاسماء ـ اجره عن الفيـــلم ٧٠٠٠ نيه ، تخصم منه الضرائب فيـــكون لصافى ٦٤٠٠ جنيه ؟

الا يكون هذا غبنا لعبد الحليـم افظ ، ومساواة له فى الاجر بمـــن و دونه بكثير ؟

وما مصلحة عبد الحليم حافظ ـ هذه الحالة ـ فى ان يضطلع ببطولة لمين او ثلاثة كل سنة .. ما دام خله فى الســنة لن يزيد عن ٦٤٠٠ نيه .. مهما بلغ عدد أفلامه ؟

ولماذا لا يكتفى فى هـــذه الحـالة تاج فيلم واحد كل سنتين ونصف . على أساس ١٥٠٠٠ جنيه ... ون دخله فى السنة هو الحد الاقصى للدخل المسموح به .. أى ٦٤٠٠ جنيه ؟

أو ليس معنى هذا اننا نستغـــل موهبة عبد الحليم حافظ شهـــرا واحدا كل سنتين ونصف ، ونعطلها ١٧ شهرا ؟ »

هذا هو السؤال ...

وقد يبدو فيه لاول وهلة شىء من المنطق ...

وهذا الشىء من المنطق صحيـــح أيضا فى حالة أم كلثوم ...

فدخل أم كلثوم من حفلاتها الشهرية ومن حفلاتها الخاصة ، ومن أشرطتها فى الاذاعـــة والتليفـــزيون ، ومن الاسطوانات ، لا يقل عن ثلاثين ألفا من الجنيهات فى السـنة

فهل معنى تحديد الدخل ، أننا نساوى بين أم كلثـــوم وغـــيرها من المغنيات الصغيرات اللاتى لا يتجاوز صافى دخل الواحدة منهن ستة الاف جنيه فى السنة ؟

ولماذا لا تعمد أم كلثوم فى هـــذه الحالة الى الامتناع عن تقــــديم حفلاتها الشهرية ، والى عدم تسجيل أية اغنية جديدة على شريط أو على اسطوانة ، اكتفاء بدخلها من اذاعـــة أشرطتها القديمة فى الاذاعـــة ، وهى قمينة بأن تدر عليها ٦٤٠٠ جنيـــه وهى قابعة فى عقر دارها لا تقوم بأى مجهود ؟

وفاتن حمامة .. أجرها فى الفيلم الواحد ٦٠٠٠ جنيه .. فلماذا تتعب نفسـها فى فيلمين أو ثلاثة كل سنة؟ لماذا لا تكتفى بفيلم واحد يدر عليها الحد الاقصى للدخل ، وتنتهى منـــه فى شهر واحد ، وتبقى أحـــد عشر شهرا مرتاحة البال ؟

اقول .. قد يبدو فى هذا القول لاول وهلة شىء من المنطق

ولكنه منطق البلداء ..

لانه صحيح ان الفنان ينتج أعماله الفنية أولا من أجل ضمان لقمة العيش، وغاية مسماه فى هـــذا السبيل أن تكون اللقمة مستريحة هانئة ...

ولكن ليس معنى هذا انه لا ينتج الا بالقدر الذى يحقق له هذا المسعى .. بل انه ينتج كلما وجد فى نفسه طاقة ، وأحس فى أعمـــاقه رغبة فى الانتاج

انا مثلا أنظم الشعر ...

وليس معنى هذا أننى أمتنع عن نظم الشعر اذا لم أبعه فى الســوق، لان الشعر لا يباع فى السوق ،ولكن حسبى أن أحس اننى نظمت قصيدة طيبة ... وحسبى أن أنشرها فأجد لها قراء يستملحونها

وانا أنظم الاغانى ...

وليس معنى هذا اننى لا أنظـــم الاغانى الا اذا كلفتنى بها الاذاعة ، أو التليفزيون ، أو زيد من المغنـــين أو المغنيات .. بل اننى أنظمهـــا حينما يقفز الى ذهنى معنى حلو ، أو صورة لطيفة ، أو خيال مستظرف ... وقد أنظم الاغنية والقى بها فى الدرج أياما وشهورا دون أن افكر فى لقائها المادى

وأحيانا ... أترك عملا مربحا .. أترك قصة أو سيناريو أو أغنيـــــة مطلوبة .. بأجر .. لان هاتفـــا فى أعماقى يدعونى الى نظم قصيدة بلا اجر

هذا هو الفنان .. كل فنان

وأم كلثوم .. وعبد الوهاب ..

وفاتن حمامة .. وعبدالحليم حافظ ..وجميع أهل الفن ..لايستطيعون أن يقعدوا فى بيوتهم متى أنتجـوا مايحقق لهم الحد الاقصى المسموح به من الدخل .. أى ٦٤٠٠ جنيه . قائلين ان كل جهد بعد ذلك ضـــائع لا لقاء له ..

لا يستطيعون .. لان ام كلثــوم حينما تغنى ، تجد فى غنائهـــا لذة لنفسها لا تقــل عن لذتى ولذتك فى الاستماع اليها . وقد قالت لى مرة انها غنت ذات ليلة ، وتجــلى الله عليها فأجادت . وحينما استمعت الى التسجيل ، جعلت تصيح كما نصيح نحن تماما ، قائلة : الله ياسومة !

وهكذا ينهار منطق البلداء

وتبقى بعد ذلك حقيقة اقتصادية كبيرة ، هى فى الواقع الهدف الاول الذى رمت اليه القوانين الاشتراكية التى صدرت منذ أيام

ان صناعة السينما فى الاقليـــم المصرى لا تزال تعيش بمعــــزل عن الثورة ، ولا يكفينا مطلقا أن يكون بين الافلام الخمسين او الستـــين او السبعين التى تنتج كل ســنة ، فيلمان أو ثلاثة تتحدث عن الثورة ،

بل يجب ان تكون روح الثورة كامنة في كل فيلم

ولست أقصد أن تتحدث جميع أفلامنا عن ٢٣ يوليه

ولكنى أقصد أن تؤمن السينما بأن عصر الفردية قد انتهى ، وان السينما لم تعد صناعة يستغلها تجار . الكهنة . والاحذية والصابون للاثراء من ورائها كمنتجين ، وان تكون المواهب السينمائية مجالا لاستغلال رأس المال

ليس هناك سينمائى واحد يستطيع ان ينكر ان صناعة السينما ، من الناحية الاقتصادية ، لا تزال قائمة على نفس الاسس التى كانت قائمة عليها فى العهد الماضى .. أعنى انها قائمة على منتج كل موهبته رأس المال ، وموزع كل موهبته تغطية ما ينقص رأس المال من سلفيات ، مقابل فائدة أقرب ماتكون الى الربا الفاحش ، وصاحب دار عرض يأكل نصف الربح

لقد كانت نتيجة بقاء هذا الوضع الاقتصادى للسينما - المتخلف عن العهد الماضى ، والذى لم تمسه روح الثورة - ان تعطل أكثر من ستوديو ، واستهلكت معدات بقية الاستوديوهات ، وأصبحت غاية المنتج القصوى أن يتم انتاج الفيلم فى أقل عدد ممكن من الايام وبأقل قدر ممكن من النفقات ، على حساب الجودة الفنية

وهكذا بقينا - مع اننا نمارس صناعة السينما منذ نحو أربعين عاما - متخلفين كثيرا عن اللحاق بالركب العالمى ، بدليل اننا نذهب بأفلامنا الى المهرجانات العالمية ، فلا نظفر منه بغير جرجرة ذيول الفشل

أن عملا حاسما يجب أن يتم للوصول بفيلمنا الى المستوى العالمى

هذا العمل الحاسم لايمكن أن يكون غير شىء واحد ، هو تنظيم صناعة السينما ، لتجميع رءوس الاموال المستغلة فيها ، وتجنيد المواهب الادبية والفنية الناجحة ، وبناء الاستوديوهات والمعامل ودور العرض الطيبة ، وانشاء أجهزة الدعاية والتسويق الماهرة فى الداخل والخارج ، وضمان حقوق العاملين فى كل هذه الحقول

بهذا .. وبهذا وحده .. نستطيع أن نقفز بأفلامنا الى المستوى العالمى

من القراء

● وطنى أكبر مما تدعيه التبعية
فى كل شىء من بلادى العربية
كتب الله عليه الوحدة الكبرى اليه
وحدود الله أبقى من حدود البشرية

سمعت هذه الابيات ضمن قصيدة « ثورة الروح » فى برنامج « من الشعر المعاصر » بالاذاعة وقد أعجبت كثيرا بما فيها من احساسات ورؤية عميقة ، فهل هذه القصيدة قد طبعت فى ديوان قبل ذلك أم هى بالديوان الجديد ، وأين يمكننى الحصول على هذا الديوان الجديد ؟

● فى برنامج «بالصدفة » فى ركن السودان ، سمعت أنك تكتب وأنت فى سن مبكرة ، أى فى الرابعة عشرة من ضمن كتاباتك فى المجلات ما كتبت عن السيدة أم كلثوم ، وقال عنه رئيس التحرير يومها أن السيدة أم كلثوم اذا أرادت أن تقول عن نفسها شيئا فانها لا تقول أكثر مما قلت أنت عنها ، فهل لى أن أعرف ماذا قلت

مشتول السوق : المهندس صلاح شويل

- هذه القصيدة قلتها فى الاحتفال بذكرى دخول ثورة الجزائر عامها السابع ، الذى أقيم بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة فى أكتوبر الماضى ، والقى فيه الرئيس خطابا وطنيا خالدا ، وهذه القصيدة لم تنشر فى ديوان سابق ، وسترد فى ديوانى القادم « أغنيات على النيل » الذى يظهر بعد شهرين

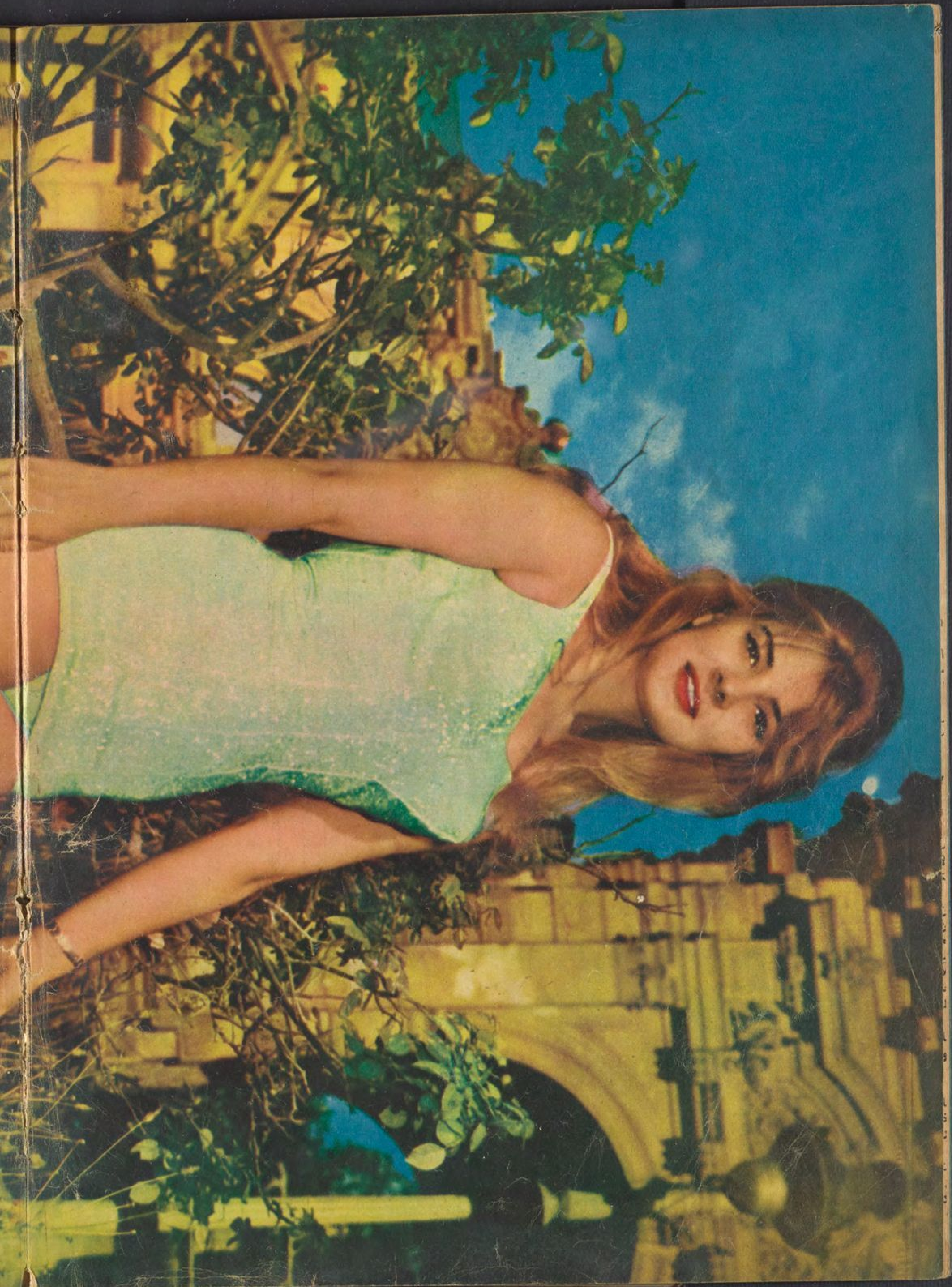
أما حكاية أم كلثوم ، فخلاصتها ان المرحوم الصحفى الكبير محمد عبد الرازق أراد أن يهاجم أم كلثوم حينما لمع نجمها سنة ١٩٢٧ ، فكتب مقالا مريرا بامضاء « أديب محايد » زعم فيه انه لا فضل لام كلثوم فيما وصلت اليه يومئذ من مجد ، لان الفضل كله لرامى الذى ينظم أغانيها ، والقصبجى الذى يلحن لها . فانبريت للدفاع عنها ، وأقسمت انها لو غنت « ريان يا فجل » لما كانت متعة الناس بها دون متعتهم بأعظم ما غنت من شعر الشعراء وألحان الملحنين

مهرجان ..

وجنات الربيع فى خديه
قد اطلت من العيون سهام
ايهذى السهام رفقا بقلبى
لفتات المها وخصلة شعر
من رخص البنان عطرا عليها
وابتسام الشفاه نار ونور
وسنى الشمس فى الجبين وفجر
يا لتاج من الجمال تعالى
يا دمشق وعنك غاب حبيبى
هجع الطير .. والورود توارت
فى ربا النيل يا دمشق حبيبى
هو مغناى يا بنات الدوالى
اى تاج من الجمال آراه
هوان غاب عن ليالى اغترابى

وصفاء السماء فى عينيه
اسبل الحلو فوقها جفنيه
ويح قلبى .. فقد جنيت عليه !
سكرت وانتشت على كتفيه
حين سوى خيوطها بيديه
قد اذاب الجليد من حوليه
شق درب الظلام فى مفرقيه ..
جمع الليل والنهار لديه ..!
وخلا الدرب من صدى قدميه
كيف تبدو والورد فى وجنتيه ؟
وشراعى هناك فى شطيه
هو كاسى .. والخمر من شفتيه
يا عذارى .. اعز من تاجيه ..
فجناحى يطير شوقا اليه ..

فتحى سعيد





بالمايوه
بالمايوه .. استسلمت
الفنانة نادية لطفى
لعدسة الكواكب ، ان
نادية هاربة من قيظ الحر
الى حمام السباحة ..






نجوى فؤاد .. ضحكت
من قلبها على سعاد ...


سعاد حسني .. تركب
الطائرة لاول مرة ...


نجاة الصغيرة .. خافت
على شقيقتها سعاد ..

فى الصيف .. تمتلىء المصايف بالفنانين هربا من حر القاهرة وجحيم الاستديوهات .. ومن الاسكندرية .. انقل هذه الحكايات عن فنانينا .

كنا أربعة ..

نجاة الصغيرة وسعاد حسنى ونجوى فؤاد وأنا . والمكان .. بين السماء والارض . أقصد كنا نركب طائرة السابعة والنصف من «مطار القاهرة . الطائرة الذاهبة الى الاسكندرية . وفى الطائرة أكتشفت ان سعاد حسنى تتعامل مع « الهواء » لاول مرة . فعندما بدأت محركات الطائرة تدور رأيت ملامح سعاد قد استحالت الى لون الليمون البنزهير . وامتص الخوف سحنتها فبدت كالمومياء . وانفلت عيار شفتيها فراحتا ترتعشان بكلمات غير مفهومة متلاحقة سريعة . كان واضحاً جدا انها تتوسل الى الله أن ينجيها من خطر المحاولة الاولى لركوب الطائرة . ولبثت أرقب سعاد لحظة حتى بدأ الخوف على نفسها يتسرب الى نفسى خوفا عليها . وفجأة .. وجدتها تتقلص وتنكمش داخل نفسها أكثر من ذى قبل حين ارتفع صوت قائد الطائرة معلنا أن الطيران سيكون على ارتفاع ثمانية الاف قدم .

ـ ثمانية آلاف قدم !

قالتها سعاد تلقائيا والكلمات ترتعش بين شفتيها كأنها فقدت القدرة تماما على التماسك . وهنا انبرت نجاة تسأل شقيقتها عما حدث لها . وحاولت سعاد أن تخفى اضطرابها . قالت : « لا مفيش حاجة ! » وتركزت نظرات نجاة على شفتى سعاد فوجدتهما ما تزالان تتمتمان بدعوات التوسل . قالت لها فى استغراب :

ـ أمال ايه الكلام اللى بتقوليه ده؟

وحاولت سعاد أن تخفى اضطرابها . قالت والخوف يمزق الكلمات فى فمها:

ـ أبدا .. دا أنا باحفظ الكلام اللى ها أقوله فى حفلة صوت العرب لما ييجى عليه الدور وأقدم حد

ـ طيب سمعينى حاتقولى ايه ؟

وبمنتهى الاضطراب والخوف انطلق صوت سعاد متعثرا :

ـ والان نقدم لكم .. والان نقدم لكم

وظلت تردد هذه الجملة دون أن تزيد عليها حرفا واحدا حتى وصلت بنا الطائرة الى مطار الاسكندرية . كانت نجوى فؤاد « فطسانة » من الضحك على سعاد .

فلما نزلنا أرض المطار .. ضحكت سعاد ضحكة هستيرية وهى تقول :

ـ الحمد لله .. دا أناكنت فى حالة ذهول . اعذرونى لان دى تجربتى الاولى مع الطيارة . والمرة الجاية ح أكون أشجع من كده .

قالت كل هذا .. ونجوى لاتزال تضحك .. ونجاة تنظر فى تأمل الى شفتيها .. وأنا أتخلص قليلا قليلا من لحظات الخوف على سعاد . كان منظرها فى الطائرة يثير الخوف فعلا .. الخوف عليها !

●

وفى فندق سيسل حدثت ثلاث حكايات كان بطلها .. التليفون .. فى الغرفة رقم ٣٢ يقيم الموسيقار فريد الاطرش بصفة دائمة كلما نزل الاسكندرية . وعلى باب الغرفة ٣٢ طرقت طرقتين مستأذنا فى الدخول . ومن الداخل سمعت صوت فريد الاطرش يقول : ادخل . ودخلت . وجدت «فريد» مستسلما لحلاق الفندق يحلق له ذقنه كعادته كل صباح ، بعد قليل دق جرس التليفون ، فنهض فريد والصابون يغطى وجهه ليرد . وفهمت من كلمات فريد انه يرد على سيدة . كان يرد عليها قائلا :

ـ اسمعى يا آنسة .. ياسيدة .. أنا مش فاضى دلوقت . عايزه ايه ؟ عايزة تشوفينى ؟ آه ؟ بتسألينى فاكرك والا ايه ؟ كلمتينى فى مصر الشتا اللى فات؟ ووضع فريد السماعة وهو يضحك قائلا :

ـ بتقول انها كلمتنى فى الشتا اللى فات وعايزانى أفتكرها .. تصور !

بعد خمس دقائق بالضبط رن جرس التليفون مرة أخرى وبالحاح . كانت هى نفس المتحدثة تقول :

ـ اخص عليك يا أستاذ فريد .. كده تقفل فى وشى السكة وأنا كنت فاكرة ومتعشمة انك هاتنبسط بعد مرور سنة على مكالمتنا الاولى .

وطيب فريد خاطرها بكلمة .. ثم قال لها :

ـ عايزة ايه دلوقت لانى مش فاضى

قالت له :

ـ أنا عايزة تذكرة أحضر بيها حفلتك فى مصر

ووعدها فريد بتذكرة . بعد أن كتب عنوانها

وتركت «فريد» يكتب عنوان المعجبة .. وخرجت .

فى الحجرة رقم ٤٢ كانت تقيم نجوى فؤاد . دق جرس التليفون .. وردت خادمة نجوى :

نجوى مين عايزها ؟ .. رشدى أباظة عايز يكلمها بسرعة ؟

وأمسكت نجوى بالسماعة وقال لها رشدى :

ـ البسى حالا يا نجوى لانك ح تحضرى افتتاح « عاشور قلب الاسد » معايا .

وأجابت نجوى : حاضر يارشدى . وبعد أن وضعت السماعة صرخت نجوى بأعلى صوتها : أعمل ايه دلوقت وأنا ماعنديش فساتين ولا جزم ـ اذ أن نجوى كانت فى الاسكندرية لاحياء فرح وكل ماأحضرته معها «بدلة رقص وبلوزتين وبنطلون وحذاء واطى » ودون تفكير .. نهضت نجوى وطلبت موظف الاستقبال بالتليفون . رجته أن يرسل لها شخصا يشترى فستانا وحذاء لتحضر به حفلة افتتاح فيلمها المعروض بالاسكندرية . ودفعت نجوى ٢٥ جنيها ثمنا للفستان والحذاء .

وحضرت الحفلة . حتى كتابة هذه السطور لايعرف رشدى أباظة شيئا عما فعلته نجوى لتنقذ الموقف .

تاتى الحكاية الثالثة بطولة التليفون ايضا .

فى بهو فندق سيسل كان الموسيقار محمد عبد الوهاب والسيدة نهلة القدسى .. يجلسان استعدادا لمغادرتهما الفندق حيث يعودان الى القاهرة بعد أن حضر عبد الوهاب حفلة صوت العرب . وكان عبد الوهاب قد طلب من عاملة التليفون فى الفندق أن تطلب منزله فى القاهرة . وظل عبد الوهاب ينتظر المكالمة أكثر من نصف ساعة . فلما جاءت المكالمة توجه عبد الوهاب الى الكابينة المخصصة للتليفون . وبدأ عبد الوهاب يتكلم وهو متوتر الاعصاب من طول الانتظار وحرارة الجو وعدم وضوح الصوت . وفجأة . انقطعت حرارة التليفون قبل أن ينهى عبد الوهاب كلامه . وهنا اشتدت ثورته .. وعلا صوته مهددا متوعدا عاملة التليفون بالعقاب . قال انه سيشكو عامل الترنك الى وزير المواصلات . والذى زاد الطين بلة أن الترنك أبلغ الفندق بأن المكالمة التليفونية استمرت مدتين .

وكانت هذه شرارة جديدة أشعلت ثورة عبد الوهاب من جديد . فاقسم الا يدفع مليما واحدا للتليفون عقابا على اقفال السكة قبل أن ينهى كلامه ولم تهدأ ثائرة عبد الوهاب الا بعد أن تعهد أحد متعهدى الحفلات ـ وكان موجودا فى ذلك الوقت ـ بأن يدفع أجر المكالمتين .

وغادر عبد الوهاب فندق سيسل وهو يلعن التليفونات .. و « اللى اخترعها » .

●

عود .. رق .. صاجات .

هذه الالات الثلاث كان يحملها بالترتيب عبد الحليم حافظ ، واندريه رايدر ، ومنير مراد . وبهذه الالات الثلاث اقتحموا منزل كمال الطويل . قطعوا الطريق من الباب الى الداخل وهم يغنون :

عقبالك يوم ميلادك

لما تنول اللى شغل بالك

وأغنيات أخرى من أغنيات عيد الميلاد .

وذهل كمال الطويل لهذه المفاجأة . ومع هذا لم يجد بدا من شكرهم قائلا :

ـ نخدمكم فى الافراح والليالى الملاح ان شاء الله .

حدث هذا يوم الاثنين الماضى .

والحكاية ان عبد الحليم واندريه رايدر ومنير مراد كانوا يقومون باجراء احدى البروفات على أغنية عبد الحليم الجديدة فى النادى الماسى ومن هناك علموا أن كمال الطويل أصبح أبا . رزق بلحن بشرى جميل أسماه « خالد » . وبناء عليه حملوا « عدة الشغل » وفاجأوا كمال الطويل باقتحام المنزل . كان فى نيتهم أن يسهروا طول الليل حتى الصباح بمنزل كمال . لكن «كمال» أصر على أن يعود عبد الحليم الى بيته مبكرا



كمال الطويل وحرمه .. أنجبا « خالد » اجمل لحن

قلبي على محرم فؤاد .. قلبي عليه من ثورة تحية كاريوكا .. واذا كرهت المرأة المحبة فانها تحطم أمامها كل شيء .. ولاترعى حرمةلايام الحب والعيش والملح



تحية تطلب فريدالاطرش بعد وصولها مباشرة

مصرع حب

تحية ومحرم

صباح الاربعاء الماضى ، تلغراف يصل الى رئيس التحرير ، التلغراف من بيروت ، ومذيل بامضاء تحية كاريوكا .. ويقول :

« أصل على العربية المتحدة على آخر طائرة »

واخر طائرة من بيروت ، كما قالت استعلامات شركة طيران العربية المتحدة ، تصل فى الدقيقة العشرين بعد منتصف الليل

وكلفت من رئيس التحرير ان اكون فى انتظار الطائرة ومعى عدسة الكواكب

فى الساعة التاسعة والنصف مساء اتصلت بمحرم فؤاد ، كان قد وصل فى نفس اليوم من دمشق بعد ان اشترك مع تليفزيون دمشق فى احتفالات الثورة .. وقال لى محرم :

ـ عندى حفلة فى الاسماعيلية ، ومن الاسماعيلية راح اطلع على اسكندرية من أجل أضواء المدينة

قلت له :

● الله يكون فى العون .. أليست عندك أخبار عن تحية ؟

ـ لا ابدا

وسكت لحظة ثم استطرد :

ـ ولماذا هذا السؤال الان ؟

● لان تحية ستصل بعد منتصف هذه الليلة ؟

ولم يرد .. وشعرت بثقل انفاسه عندما قال :

ـ تيجى بالسلامة ان شاء الله .. لكن انا لازم اسافر حالا .

ووصلت تحية فى الثانية بعد منتصف الليل ، فقد تأخرت الطائرة عن موعدها ، وانتهت اجراءات الجمرك فى الثالثة فقد كانت تحية تحمل معها فى عودتها عشر حقائب ، وحملتنا السيارة من المطار الى منزل تحية فى الزمالك ، وطوال الطريق كانت تدردش عن الاصدقاء ، عن احوالها هناك ، وعن انها ستعود فى اخر أغسطس الى لبنان حيث تقوم ببطولة فيلمين من انتاج نجيب حنكش ومحمد سلمان .. ولم تسألنى أبدا لا من قريب او بعيد عن محرم

.. وكانت الساعة الثالثة والنصف ، وكانت تحكم الشريط الملفوف على ساقها اليمنى الذى يخفى جرحاً اصيبت به فى حادث تصادم فى بيروت ، وقلت لها :

● لماذا لم تسألينى عن محرم !

فقالت على الفور

ـ وايه المناسبة والداعى علشان اسأل عليه !

● زوجك ؟

ـ «فى دهشة» ومين بقى اللى قال كده !

● تلغرافاته العديدة التى وصلتك منه وانت فى لبنان والتى كان يبدؤها بكلمة « يا زوجتى »

ـ حقا ، اننى لا افهم تماما لماذا كان يصر على ذلك ، وليس بيننا زواج ولا يحزنون

● اذن ماذا كان بينكما ؟

ـ مجرد صداقة وزمالة

● وحب ؟

وضحكت ، وهى تقف وتتجه بنظرها الى الداخل حيث كانت ابنة شقيقتها تناديها ، وقالت :

ـ حب ايه اللى انت جاى تقول عليه ، بطلناه خلاص من زمان يا حبيبى

.. حب ايه ؟ اننى لازلت اذكر تصريحها لمجلة الكواكب عندماقالت

« نعم .. انا أحب محرم فؤاد »

هل ٦٠ يوما بعيدا عن العين تؤكد القول بأن البعيد عن العين بعيد عن القلب ، هل من الممكن ان تحول هذه الحفنة من الايام ، تحول الحب الى جفاء ، مستحيل .. ومن المؤكد

انها تكذب على نفسها ، وعلى قلبها ..

قلت هذا لنفسي وهي تبتعد عني، لترى ماذا تريد من ناديها وبدأت استعرض امامي شريط الحكاية ، حكاية تحية ومحرم ..

كانت تحية كاريوكا في قمةمجدها، وكان محرم يخطو أولى خطواته نحو عالم السينما ، عالم الشهرة .. وكان ذلك منذ ثلاثة اعوام ..

.. وكان الاعجاب .. ثم كان الاهتمام ، ثم اشاعات . تحية تحب محرم .

ثم نفي بشدة من تحية

ثم اعتراف كامل من تحية

قال لى صديق كان فيبيروت وقابل تحية :

ــ انها هناك تحاول أن تدفن حبها ، لا ترفض سهرة او دعوة ، وتغرق نفسها في الخمر ، ثم تبكى

وقال صديق آخر :

ــ كان قاسيا على قلبى أن أرى هذه الدموع الجافة في عينيها، وهي تستمع الى محرم وهويغنى «ياحبيبى قوللى» ، ثم هذا العنف في اصابعها وهي تغلق مفتاح راديو السيارة التى كانت تنقلنا الى الجبل .. كانت هذه حالتها وهي غائبة عن محرم

وهنا .. كان محرم يغرق نفسه في الخمر والسهرات ، مع احترامه لعمله ومحاولة الاستزادة منه،وكانت تلغرافاته ، التى يخفى أمرها عن كل أصدقائه ، تتوالى على تحية تطلب منها العودة « يا زوجتى الحبيبة » ، وايضا لم يكن يعدم صديقا مسافرا الى بيروت يحمله رسالة استعطاف ورجاء وشكوى.. ليبلغها لها .. وكانت لا ترد على تلغرافاته او استعطافاته ورجاءاته .. كانت مصممة على النسيان ودفن الحب

.. ثم جاءت الاخبار من بيروت تقول أن تحية قد صرحت للصحفيين بانها في هذه الايام التى قضتها في بيروت قد استطاعت أن تدفن حبها وانه أصبح كأن لم يكن ..

وقال الخبثاء :

« انها وقعت في غرام جديد ، أقوى من غرامها بمحرم ، والحب الجديد القوى في امكانه ان ينسى الحب السابق »

وأشارت الاصبع الى صحفى من بيروت شوهدت معه على انفراد في أكثر من مكان شاعرى في لبنان

.. وهنا .. قال لى محرم :

ــ ربنا معاها ، خلاص ، عرفت فين نفسى ، اللى كانت تايهه منى .. والايام تادمة تعوض مافات

.. ولم يحضر الى مطار القاهرة، ولم يستقبل تحية كاريوكا ، واختار عمله وفضله على قلبه ..

وكان من قبل ، ضعيفا أمام قلبه

قال لى « محرم فؤاد » ــ ذات مرة ــ عندما سألته عن سر خلافه مع تحية :

ــ لطيبة قلبها تجامل وتفرط في المجاملة فتكون النتيجة عكس ماتعتقد انه الصواب ، استغلالها في الافلام وفي الحفلات دون مقابل ، وهبوط لاسمها الفنى الكبير وضياع لاكل العيش ، لقد اتفقنا على خطوط ، وحادت هي عن هذه الخطوط ، وكصديق نصحتها بالاتزان في المجاملات ، ونصحتها بأن ترفض القيام بأى عمل لا يتناسب مع اسمها الفنى ، بلاش ادوار ثانية وضيافة شرف

.. وكان ذلك بجانب الحقيقة والواقع

.. وكنت أعرف ان الخلاف كان بسبب عملها مع فرقة اسماعيل ، وقبولها ضيافة الشرف في فيلم « عاشور قلب الاسد » الذى انتجه رشدى اباظة احد أزواج تحية السابقين ، من أجل هذا قامت مشادة « لرب السما »

وبعدها بأيام طارت تحية الى لبنان .. لتدفن حبها ..

وعادت تحية ، انتزعتنى من قصة الحب والخلاف .. وقلت لها :

● وحبك الذى في بيروت ؟

فاتسعت ابتسامتها وقالت :

ــ طيب ياريت

واستطردت :

ــ لم يكن من السهل على انسى ثلاث سنوات قضيتها معه ، وانا اليوم نادمة حاقدة على نفسى لانى اضعت من حياتى هذه السنوات الثلاث في كلام فارغ .. حتىأصحابى حرمنى منهم ومن مجالسهم ، بيحقد عليهم ، بشتمهم ، يغير منهم، ورانى الويل والغلب ، ياساتر ، أنا كنت فين وبقيت فين ؟ أنا ايه اللى كان زانقنى على العيشه دى ، مش قادره اتصور أبدا انى أنا كنت بحب « الجدع ده » .. حبيت اخليه انسان ، فرشت له الطريق وعلمته ازاى يعامل زملاءه وازاى يحب الناس ومايحقدش عليهم ، لكن مافيش فايدة .. الغرور .. الغرور راح يقتله

● انت في ثورة ، لنؤجل كلامنا عن محرم ؟

ــ ابدا أنا في منتهى الهدوء .. كان لازم أهرب من الجو ده ، كان لازم ابعد عنه ، يمكن أرتاح،وارتحت بالفعل ، وماعنديش حاجة اقولهاعنه الا ان ربنا يسهل له ويبصره فين الطريق السليم اللى لازم يمشى فيه

● ربما لازلت تحبينه ، وهذه مجرد « نرفزة » !

ــ تأكد ان الحب بيننا قد مات .. ياما غلبت معاه ، مرة باللين ومرة بالشدة .. وكتر الاسيه تقطع عروق المحبة .. انا هنا في بيتى استناه ، وهو بره راكب عربيتى ومركب معاه كومبارس

● انك تغارين عليه ؟

ــ ليست غيرة ولكنها الغفلة التى كنت أعيش فيها مع واحد لا يهمه منى الا عربيتى واسمى

وانهالت تحية في ثورتها توصم « محرم » بالكثير من الاخطاء ابتلعتها انا اشفاقا عليه وعلى اسمه

● ربما تظلمينه ؟

ــ اظلمه ما اظلموش .. ربنا يسهل له

● ربما هو يحبك وعنده الامل في عودة الحب ؟

ــ مستحيل .. اعرف أنا نسمى دلوقت ان حكاية حبى في لبنان تكون صحيحة علشان يعرف هوه ويبعد

● يا مدام .. انك تحبين «محرم» بعنف !

ــ وايه دليلك على كده !

● انك تحاولين ابعاده عنك بأية وسيلة حتى ولو كانت على حساب اعصابك وقلبك !

ــ وما هو دافعى على ذلك !

● حبك الشديد له ومحاولتك افساح المجال أمامه ليرى أين طريقه الحقيقى وعدم الاعتماد عليك أو على اسمك أو عربتك

وصمتت ولم ترد ... اكيد انها تحب «محرم» الا انها ايقنت بينها وبين نفسها ان هذا الحب لايمكن ان يعيش ، وذلك لاسباب كثيرة أولها ، فارق السن ــ وقد ثبت ان كل حب من هذا النوع حياته قصيرة وثانيها فارق التجربة الفنية ومعاشرة الوسط الفنى ، تحية انقضى اكثر من ربع قرن وهي تعمل في الحقل الفنى ، وعرفت مختلف الاوساط والطبقات ، وتزوجت خمس أو ست مرات ، ولا يمكنها ان تعيش بعيدا عن حياتها الفنية .. ومحرم لازال حديث العهد بدنيا الشهرة والاضواء.

وكانت الساعة الرابعة والنصف عندما تركتها لافكارها .. وثورتها

بعدها بيوم ، قابلت « محرم » ، وقلت له كل ماقالته عنه تحية .. فصمت ولم يعلق ، وغير مجرى الحديث الى مواضيع أخرى .. وعندما كنت اودعه شد على يدى وقال :

ــ تأكد اننىلا أحمل لها فيقلبىالا كل خير ،وأننى عشت معها بمايرضى الله والضمير .. وان كنا اليوم قد افترقنا ، فهذا لصالح كل منا.. والله يوفقها ويهديها .. وكما قلت لك لقد وجدت نفسى .. والكرامة قبل الحب ..

ولى كلمة قبل ان أختم الموضوع

لقد وضح بما لا يحمل الشك ، ان هذا الحب الذى ربط بين تحية ومحرم ، كان على غير اساس من العقل .. وأيا كان شعور كل منهما نحو الاخر ، فمن المؤكد ان هذه العلاقة كانت في غير صالحهما .. فقد كادت تقضى على مستقبل تحية الفنى بعد ان وصلت الى درجة الممثلة الاولى، كما كادت تعوق«محرم» كمطرب شاب له معجبوه ومعجباته .

وفي استفتاء ضيق الحدود ، بين مجموعة من الفنانين ، اجمعوا كلهم على أن هذه العلاقة يجب ان تنتهى لصالح كل منهما

جميل الباجورى



تحية تحتضن في حب ابنة ابنة شقيقتها التى كانت في انتظارها في المطار

سان سباستيان : من مارى غضبان مندوبة الكواكب الخاصة

١٤ ساعة كاملة أمضيتها فى القطار الذى سافرت فيه من برشلونة الى سباستيان . رحلة طويلة شاقة كأنك مسافر من القاهرة الى الاقصر مثلا . ومن المحطة ذهبت فورا الى فندق ماريا كريستينا الذى اتخذته هيئة مهرجان السينما الدولى التاسع فى سان سباستيان مقرا لكل الخدمات والاتصالات الخاصة بالمهرجان

وقبل أن انتقل بك الى الحديث عن المهرجان وأفلامه ونجومه ، دعنى أقدم لك هذه المدينة التى لا نسمع عنها . ثم نتابع فى كل صيف أنباء مهرجانها السينمائى الدولى السنوى المشهور بمستواه الفنى الطيب . وهى مدينة جميلة جدا ، من أجمل المدن الساحلية فى أوروبا كلها ، وتسمى عادة « لؤلؤة كانتابرى » . وبلاجها المشهور « لا كونشا » يتالف من خليج هادىء بديع الشكل يحمى رواده من الرياح وتحيط به ثلاث قمم جبلية

وعندما تذهب الى قمة من هذه القمم الجبلية فانك تطل على المدينة فترى منظرا فاتنا الى أبعد حدود الفتنة . وأبرز ما يلفت نظر السائح هو الحديقة الزهرية التى تشق قلب المدينة وتفجر فيها موجات متتابعة من الالوان الخلابة بما فيها من ورود وازهار

ان العين هنا لا تشبع قط من هذا الجمال ، وبمناسبة الشبع .. كنت أتمنى أن أحدثك أيضا عن الطعام فى هذه المدينة . انه شىء رائع ! شىء لا تكفيه هذه المقالة كلها . اذ كيف أستطيع أن أصف لك الفواكه .. فواكه الشاطىء العجيبة .. أو الحيوانات البحرية الهائلة الحجم من لانجوست الى الجمبرى والكابوريا وغيرها من عشرات الاصناف التى تسيل اللعاب. والمطاعم التى تقدم الاطباق التقليدية ذات الشهرة العالمية توجد كلها فى الحى القديم من المدينة ، وهى مطاعم لها طابع خاص وتقع فى شوارع ضيقة كالحوارى العتيقة جدا التى تسير فيها وكانك فى حلم ، والتى لا تستطيع السيارات - أو أية مركبات أخرى - أن تشقها بسهولة

وهذا كله يضفى على المهرجان جوا خاصا يحبب اليك المدينة ومهرجاناتها .. ويجعل الايام التى تقضيها هنا متعة عظيمة . الم أقل لك انني مضطرة قبل الحديث عن المهرجان الى الاشارة الى المدينة نفسها صاحبة المهرجان

فلنعد الان الى مهرجاننا . وأول حقيقة مهمة عن مهرجان هذه السنة هو تعيين مدير جديد له وهو السنيور فرانشيسكى فيرير . وقد انعكس هذا التعيين بصورة واضحة فى كل ما يتعلق بتنظيم المهرجان ،والشروط التى وضعت للافلام المشتركة فيه

وبلغ عدد الدول المشتركة فيه ١٨ دولة ، منها تشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا (وهى تشترك فيه لاول مرة) . كما امتاز هذا المهرجان أيضا بتعدد هيئات التحكيم التى أحاطت به . ففضلا عن لجنة التحكيم



جارى كوبر فى آخر افلامه «امرأة فى محنة» مع ديبورا كير ، والفيلم من اخراج هتشكوك



دانيل جوديه تالقت فى دور البطولة فى الفيلم الفرنسى (شرف الحرب)

الرسمية - وهى لجنة دولية - كانت هناك لجنة خاصة من أمريكا الجنوبية، ولجنة الاتحاد الدولى للنقاد السينمائيين وغيرها

وتم افتتاح المهرجان فى حفلة أقامها عمدة المدينة . وفيها ألقى مندوب كل دولة من الدول المشتركة كلمة ثم وزعت على الوفود شهادات فخرية تذكارية .. وختمت السهرة بحفلة عشاء شربنا فيها الشراب القومى الاسبانى .. وهو النبيذ

وشهد الاعضاء فى اليوم التالى احتفالا آخر كبيرا اقامته شركة يونايتد أرتستس بمناسبة عرض فيلمها الانجليزى « امرأة فى محنة » وهو آخر فيلم مثله النجم الكبير الراحل جارى كوبر . واشتركت أمامه فيه الكوكب الانجليزية ديبورا كير

والسيدة التى لفتت نظرى فى المهرجان هى «دولوريس دل ريو» التى رأست لجنة تحكيم أمريكا الجنوبية ، وأنت تعرف طبعا هذا الاسم. انها هى فعلا الممثلة المكسيكية الكبيرة . النجمة الفاتنة ذات الجمال النارى التى ظهرت فى عدة أفلام أنتجتها هوليوود

انها لاتزال تحتفظ بكل هذا الجمال وبكل هذه الفتنة . حلوة حلاوة بنت العشرين ، ولن تستطيع أن تتصور ان هذه المرأة الساحرة ذات الفتنة الطاغية تعدت الثلاثين

وأثار الاهتمام فى المهرجان أيضا كوكبان فاتنتان من أوروبا . احداهما من أقصى الشمال ، من السويد وهى أنيتا اكبرج والاخرى من أقصى الجنوب ، من ايطاليا ،وهى سيلفيا كوشينا

ولا يفوتنى هنا أن أشير الى نقطة على هامش هذا المهرجان السينمائى .

وهى ان الاحتفال الذى أقامته يونايتد ارتستس لم يكن فى سان سباستيان وانما فى قـرية قريبة منها اسمها « ال بينلو » .

وكانت هنـاك مفاجأة سارة فى انتظار المدعوين· فقد شهدوا رقصات اقليم الباسك المشهورة قدمها لهم أهالى القـرية بأزيائهم التقليـديـة بمصاحبة فرقة موسيقية تعزف الانغام الشعبية · وبعد هذه الحفلة البديعة شهدنا آخر أفلام النجم الراحـل جارى كوبر

وقد مرض جارى كوبر مرضـه الاخير قبيل انتهاء تصوير هذا الفيلم الذى أخرجه ميكل أندرسون· (وهذا المخرج هو الذى كتب سيناريو فيلم هتشكوك الاخير « عقدة نفسية» الذى رأيناه فى القاهرة فى هذا الموسم)

على ان فيلم أندرسون هذا لايتمتع بلمسات هتشكوك الساحرة ولقطاته

صحف العـالم تفاصيلها المثيرة فى حينها · هذا الفيلم اسمه « الشئ غيرالمنتظر » · أما القضية التىيروى تفاصيلها فهى قضـية خطف ابن المليونير الفرنسى بيجـو ـ صاحب مصانع السـيارات · (وقد قدمت الكواكب لقرائها تفاصيل هذه القضية منذ ثلاثة أشهر)

وأحب أن أذكركم بأنها قصـة الشبان الذين خطفوا الطفل الصغير وأرسلوا خطابا طالبوا فيه والده بأن يدفع لهم فدية ليسترد طفله سليما· وهددوه بقتل طفله ان هو اتصـل برجال البوليس، واشترطوا أن تكون الفدية نقـودا من العملة الورقية الصغيرة وأن تكون أرقامهـا غير مسلسلة حتى لا يسهل اكتشاف أمرهم

وبعد أن أخذوا النقود ردوا الطفل الى أهله ثم ذهبوا الى سويسرا وعاشوا عيشة الشـبان الاثرياء فى مدينة

وكيف يهز مشاعرك ويحـرك أوتار قلبك · لم يحاول أن يجعل المتفرج يغرق فى بحر من الدموع ·· وأنا أنصح بعض مخرجينا ، الذين يميلون الى استدرار دمـوع المتفـرجين ، بمشاهدة هذا الفيـلم · فهو درس طيب

وأبدع ما أعجبنا فى هذا الفيلم هو براعة تمثيل الطفلة البولندية الجميلة « بياتا توشكيفيك » وقدرتها الهائلة على التعبير · كما أنه من الانصاف أن أقرر ان الممثلين جميعا فى هذا الفيلم أدوا أدوارهم أداء ممتازا بحق· انه فعلا فيلم مهرجانات

لقد أطلت عليكم ، فمعذرة ·ولكن لا بد من كلمة قصيرة ·· أول فيلم أخرجه الممثل المعروف مارلون براندو ·· وهو الفيلم الامريكى « جـاك الاعور » · واشترك فى تمثيله مع مارلون الممثل القدير كارل مالدن ·

وهذه على ما أعتقدهى أول مرة يظهر فيها مارلون فى قصة من قصص رعاة البقر· ولكنها ليست قصة من الدرجة الاولى· بل ان الفيلم يخلو من المواقف القوية ومن المناظر الضخمة الحافلة بالحركة ، كتلك التى استمتعنا بهـا فى أفلام « شـين » و « العظماء السبعة » و « ساعة الظهيرة »

ولست أنكر ان مارلون كممثـل قد حافظ على المستوى الطيب الذى ألفنا أن نراه فيه · أما مارلون المخرج فلم يأت بجديد يستحق الاهتمام · وجدير بالذكر أن هذا الفيـلم الذى رأيناه فى المهرجان هو جزء صـغير جدا مما صوره مارلون فعلا ·· وقد علمت أن مارلون اكتشف بعد انتهاء اخراج الفيلم انه ـ لو عرض كاملا ـ سيستغرق أكثر من تسع ساعات !·

أما ما رأيناه فلم يزد على ساعتين ونصف الساعة

مهرجان سان سباستيان
يصفق لآخر أفلام جارى كوبر ويصفر لأول أفلام المخرج براندو !

المثيرة وعنصر التشويق الذى ينفرد به · وانما يمتاز فيلم « امرأة فى محنة» بقوة موضوعه وبروعة تمثيله· وانك لتلمس فى بعض المواقف ان جارى كوبر قد بلغ القمة · وستحس بمدى الخسارة التى لحقت بالشاشة الفضية بعد موت هذا الفنان العظيم

وفى هذا الفيلم أيضا تتألق الممثلة القديرة ديبورا كير ، التى لم تستطع مع الاسف أن تشهد المهرجان مع انه كان من المنتظر أن تصل الى اسبانيا قبيل انعقاده بيومين

ويظهر فى هذا الفيلم أيضا الممثل الانجليزى المعروف أريك بورتمان بعد أن غاب عن الشاشة خمس سنوات · وكان نشاطه فى هذه الاثناء موجها الى المسرح والتليفزيون· ويشترك فيه أيضـا مايكل ويلدنج ثانى أزواج اليزابيث تايلور

ويقوم جارى كوبر فى هذا الفيلم بدور مخـالف لادواره المألوفة التى تعتمد على الحركة ، فهو دور رجـل أعمال أمريكى يعيش فى انجلترا · وتصل الى زوجته ذات يوم رسالة تنبئها ان زوجها قاتل ولص ، قتل رئيسه السابق وسرق أمواله

وتتغـير فجأة نظرة الزوجة الى الحياة بعد أن اكتشـفت هذا الامر الخطير عن الرجل الذى تعيش معه·· الرجل الذى يتصرف فى كل شئ ومع جميع الناس كرجل شريف «جنتلمان» وختام الفيلم فيه مفاجأة رائعـة ، ولن تعرفها الا قبل النهـاية بدقيقة ونصف

لقد صفقنا طويلا لجارى كوبر فى هذا الفيلم · فهو خير ختام فنى لهذا الممثل الذى لا يعوض

وقدمت ايطاليا فى هذا المهرجان فيلما مأخوذا من قصة حقيقية نشرت

سياحية جبلية ·· الا أن عيـون البوليس الدولى شـكت فى هؤلاء الشبان ، وراقبتهم ، ثم ألقت القبض عليهم ·· وانتهت بذلك الجريمـة التى حسب مرتكبوها انها « الجريمة الكاملة» · وكان مصيرهم هو «الشئ غير المنتظر »

وكان الفيلم فى مجموعه جميـلا وممتعا · الا انه يؤخـذ على مخرجه « البرتو لاتوادا » انه قدم فيه ـ عن عمد ـ مشاهد فيها قسوة وفيهـا بشاعة · وأبرز مثل على هذه الفظاعة مشهد الدمية المصـنوعة من المطاط التى وضعها اللصوص فى مكان الطفل المخطوف ، وتصل البشاعة الى أقصاها عندما تظل العدسة تقترب ـ وكأنها عين والد الطفـل ـ من وجه الدمية الجامد ·· حتى يملأ وجه الدميـة الشاشة كلها فى منظر مكبر · وأنا أترك لكم الحكم على هذا الاتهام بقسوة المخرج ، عندما ترون هذا الفيلم · وأترك لكم تقدير فظاعة هذا المشهد بالذات الذى يفتت القـلوب · وان كنت أحب أن أشير الى أن هـذا الفيلم فى نظرى هو أقوى فيلم قدمه المخرج البرتو لاتوادا حتى الان

أنتقل بكم بعد هذا الى فيلم آخر أثر فى نفسى تأثيرا عظيما · وهو فيلم بولندى اسمه « أمل الرئيس » يعالج مشكلة نفسية تواجه طفـلة صغيرة فى السادسة من عمرها تزوج والدها امرأة أخرى غير أمها ·وصور لنا الفيلم عذاب هذه الطفلة بعد أن افتقدت عاطفة الامومة والحنان العائلى

والجميل فى هذا الفيلم انه لايهبط الى المواقف « الميلو دراماتيكية » ·ولا ينزل الى المبالغة فى تصوير المأساة دون ما مبرر· فقد عرف المخرج كيف يثير فى نفسك الشفقة على الطفلة·

ايلين شويرز . نجمة السينما الالمانية التى اشتركت فى احـد أفـلام المهرجان ...



النجمة الفرنسيـة الشهيرة أنوك ايميه . حضرت المهرجان مـع فيلمها « الاميونيستو» .. وهو انتاج ايطالى فرنسى مشـترك ...



جان فالـيرى وتوماس ميليان . قاما ببطـولة آخر افلام البرتولاتوادا .. وهو يروى قصـة اختطاف العصـابة لابن المليونير بيجو ..

هذا الاسبوع في التليفزيون

الثلاثاء ١ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فيل سيلفرز
١١ر٥٥ أكروبات
١٢ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ من لوحات صندوق الدنيا

انضمام القناة رقم «٧» الى «٥»

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ جريمة في باريس
٩ر٤٥ سهرة دمشق – مجلة الاسبوع (من برامج الاقليم الشمالي)

القناتان ٥ و٧ معا حتى نهاية السهرة

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٢٥ مع العائلة
٥ر٠٥ منوعات أوربية
٥ر١٥ بونانزا
٦ر٠٥ انها حياة مرحة
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ الرمال الناعمة

انضمام القناتين ٥ و ٧

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٢٥ خللي بالك
٩ر٥٥ حلقات هونج كونج

القناتان ٥ و ٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فيبر ماجي مولى
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المرأة

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ أغنية
٨ر١٠ نهضة بلدنا
٨ر٢٠ المتشرد
٨ر٤٥ أغنيات

انضمام القناة ٧ الى ٥

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ مع الناس
٩ر٤٥ المصارعة الحرة
١٠ر١٥ تليفون ٩٩٩
١٠ر٤٠ أغنية

القناتان ٥ و٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ منوعات أوروبية
٥ر١٥ من المحاكمات العالمية
٥ر٤٠ حياة رايلى
٦ر٠٥ مملكة البحار
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٥ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ رأى الشعب

انضمام القناتين «٥» ، «٧»

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ من الاغاني المختارة
٩ر٣٠ يودابوت ولوكوستللو
٩ر٥٥ الاصابع الخمسة

القناتان ٥ و٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربي طويل

الخميس ٣ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ المصارعة الحرة
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ عادات وتقاليد
١٢ر٣٠ خللي بالك

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٢٠ مارتن كين
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

القناتان ٥ و ٧ معا حتى نهاية السهرة

٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء

القناة رقم ٧

٩ر١٥ من أنت ؟
٩ر٤٥ بونانزا
١٠ر٣٥ أغنيات

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ منوعات أوروبية
٥ر٤٠ مسرح كاميو
٦ر٣٠ صور من حياة الشعب
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ مع الموسيقى العربية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ مجلة التليفزيون
١٠ر١٥ الكنز
١٠ر٤٠ أغنية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ ليالي القاهرة

الجمعة ٤ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ ندوة دمشق
١١ر٥٠ اوه سوزانا
١٢ر١٥ الهواة
١ر١٥ من برامجنا الثقافية
١ر٣٠ من برامجنا الغنائية
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربي الطويل
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ من برامجنا الغنائية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر٤٥ منوعات غنائية
٩ر٥٥ الاصابع الخمسة

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

١٠ر٤٥ آخر الانباء

القناة (٥)

٥ر٠٠ مونت كريستو
٥ر٢٥ من الاغاني المختارة
٥ر٤٠ احب لوسى
٦ر٠٥ طريق الشر
٦ر٣٠ في عالم الحيوان
٦ر٤٥ من برامجنا الغنائية
٧ر٠٠ اخبار الاسبوع
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ اطفالنا
٨ر٣٠ عيلة سي جمعة

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء والقاعدة الشعبية

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ الاسبوع في سبعة أيام
١٠ر١٥ استعراضات مانتوفاني
١٠ر٤٠ أغنية

القناتان ٥ و ٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

السبت ٥ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح واقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ فليكا
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مجلة المرأة

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ أغنيات
٨ر٢٠ الرجل الخفي
٨ر٤٥ حول العالم

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ وليم تل
٩ر٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ منوعات أوروبية
٥ر١٥ الشك المثير
٦ر٠٥ المسرح رقم (٧)
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ أغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)

فترة السهرة

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ تمثيلية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ دوبى جيليس
٩ر٥٥ بيرى ماسون

القناتان ٥و٧ معا حتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الاجنبي

الاحد ٦ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ اخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ روبين هود
١١ر٥٥ أغنيات
١٢ر٠٠ رأى الشعب
١٢ر٣٠ من الاغاني المختارة
١٢ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٨ر٠٥ اغان
٨ر٢٠ البوليس الجنائي الدولي
٨ر٤٥ منوعات أوروبية
٨ر٥٥ أغنية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث

القناة رقم (٧)

٩ر١٥ مع الموسيقى العالمية
٩ر٤٥ من الاغانى المختارة
٩ر٥٥ سيمارون سيتى

القناتان ٥و٧ معاحتى نهاية السهرة

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ فيلم أوروبى طويل
٦ر٣٠ مع الفن
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (هندسية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٢٥ عادات وتقاليد
٨ر٥٥ اغنية

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ أهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ المخبر الدولى
٩ر٤٠ اغان
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم الامريكى

الاثنين ٧ أغسطس

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وتفاصيل برامج الفترة
١١ر١٥ أخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ كابتن جريف
١١ر٥٥ اغان
١٢ر٠٠ جنة الاطفال
١٢ر٣٠ مع الموسيقى العالمية

القناة رقم (٧)

٨ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٨ر٠٥ اغنية
٨ر١٠ الشك المثير

انضمام القناة «٧» الى القناة «٥»

٩ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، واضواء على الاحداث

القناة رقم « ٧ »

٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ من سهرات التليفزيون

القناتان ٥و٧ معاحتى نهاية السهرة

القناة رقم (٥)

٤ر٠٠ الافتتاح وعرض برامج الفترة
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مجلة المرأة
٥ر٠٥ منوعات أوربية
٥ر١٥ نجمك المسرحى المفضل
٥ر٤٠ سيمارون سيتى
٦ر٣٠ وجها لوجه
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٦ر٥٠ اغنية
٧ر٠٠ البرامج التعليمية (علمية)
٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٧ نافذة على العالم
٨ر١٥ نور على نور (اعادة)

انضمام القناتين (٥) ، (٧)

٩ر٠٠ اهم الانباء واضواء على الاحداث

القناة رقم (٥)

٩ر١٥ الوان (جديد)
٩ر٣٠ تليفون ٩٩٩
٩ر٥٠ مغامرات فى البحار

القناتان ٥و٧ معاحتى نهاية السهرة

١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ الفيلم العربى الطويل

حدث هذا الاسبوع

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستنتج فيلما عن صناعات الفخار فى اقليم قنا

◆◆ معهد الموسيقى العربية طلب قرضا من وزارة الارشاد لاصلاح المعهد والمدرسة

◆◆ حلمى رفلة عرض على أحمد ضياء الدين أن يقوم باخراج فيلم « بنت افندينا »

◆◆ منير حلمى رفلة يسافر الى يوغوسلافيا للاتفاق على تبادل الافلام بيننا وبينهم

◆◆ محمد فوزى يقوم بتكوين شركة سينمائية لانتاج أفلام قصيرة ، ابطال هذه الافلام جميعهم أطفال ، ويلحن محمد فوزى الاغانى

◆◆ عبد الرحمن الخميسى قرر أن يسند جميع ادوار البطولة فى فيلم « أحلام اللص » الى وجوه جديدة

◆◆ ماجدة اعتذرت عن تلبية الدعوة لحضور مهرجان فينيسيا للسينما وذلك لارتباطها بالعمل فى القاهرة

◆◆ محمد عبد المطلب قرر أن ينتج فيلما لحسابه وبطولته . أول بطولة لمحمد عبد المطلب كانت منذ ٢٠ عاما فى فيلم «تاكسى حنطور»

◆◆ الموسيقيون يقيمون حفلة تكريم للمطربات والمطربين والموسيقيين الذين حصلوا على ميداليات فى عيد الثورة

◆◆ عبد الحليم حافظ قرر أن يعتكف فى الفراش اسبوعا للراحة بعد أن اضطر الى السهرة عدة ليال مخالفا أوامر الاطباء

◆◆ فريد شوقى وهدى سلطان يقفان معا فى الموسم القادم على خشبة المسرح . هدى ستمثل فقط بلا غناء

◆◆ مؤسسة فنون المسرح تدرس مشروعا بتحويل دار الاوبرا القديمة الى متحف للفنون المسرحية بعد بناء الدار الجديدة

◆◆ ١٥٠٠ طلب تقدم اصحابها للالتحاق بمعهد السينما هذا العام

◆◆ أحمد مظهر اختار سميرة احمد وزهرة العلا لتشاركاه بطولة أول انتاجه الذى سيخرجه حسام الدين مصطفى

◆◆ مركز الفنون الشعبية اشترى فى الاسبوع الماضى ١٥٠ أسطوانة لمجموعة من المطربين والمطربات القدامى لضمها لمتحف الفنون الشعبية القديمة

◆◆ أم كلثوم قالت انها ستقيم حفلاتها الثلاث فى المغرب فى الفترة من ١٧ الى ٢٩ سبتمبر القادم

◆◆ المسرح العائم سيقوم بجولة فى الوجه البحرى ابتداء من أول أكتوبر القادم ، ستعمل عليه فرقة المسرح القومى والمسرح الحر والمسرح الاقليمى

◆◆ « بدى عريس » فيلم جديد بطولة سعاد حسنى وأحمد رمزى انتاج على البحيرى واخراج عيسى كرامة

◆◆ يوسف الشقرة وكيل وزارة الثقافة فى الاقليم الشمالى قال ان أول انتاج سينمائى فى الاقليم الشمالى سيظهر عام ١٩٦٢

◆◆ ادارة معرض دمشق الدولى تعاقدت مع سبع فرق فنية أجنبية وعربية للعمل على مسرح المعرض

◆◆ محمد عبد الوهاب أهدى زوجته السيدة نهلة القدسى هدية ثمينة فى الاسبوع الماضى ، بمناسبة عيد ميلادها

◆◆ « ثورة على الاقطاع » فيلم قصير ستنتجه مؤسسة دعم السينما ويخرجه سعد نديم

◆◆ مهرجان للفيلم العربى سيقام بمراكش فى شهر سبتمبر القادم ، أثناء اقامة الدورة الرياضية العربية

◆◆ مصلحة الاستعلامات طبعت ٥٠ نسخة من الفيلم القصير «الجيل الصاعد» سترسل نسخة الى كل محافظة بالاقليمين

◆◆ سميرة أحمد ستقوم بدور أم عبد الحليم حافظ فى فيلم « الخطايا » الذى سيبدأ تصويره فى أكتوبر القادم

◆◆ أسطوانة مجنون ليلى باللغتين العربية والايطالية ، ستوزع على الجمهور الذى سيحضر حفل ازاحة الستار عن تمثال أحمد شوقى فى حديقة الفن بروما

◆◆ الملحن محمود الشريف يقوم الآن بتلحين نشيد عن الجزائر من كلمات عبد الله شمس الدين ، سيهديه لحكومة الجزائر المؤقتة

◆◆ النقابات الفنية الثلاث أرسلت برقيات تهنئة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، تهنئة على القرارات الثورية الأخيرة

◆◆ سعيد أبو بكر .. يعود الى القاهرة هذا الاسبوع .. كان قد سافر الى باريس ،ولندن ،وفرنكفورت فى رحلة فنية

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة قام بوضع حجر الاساس لقصرين من قصور الثقافة فى دمياط وبورسعيد

◆◆ وزارة الثقافة قررت أن يقتصر استيراد الافلام الخام ومعدات التصوير والاضاءة والمعامل على مؤسسة دعم السينما

◆◆ الجمهورية العربية ستشترك فى المعرض المتجول لفنون افريقيا ، سيزور هذا المعرض كل بلدان أوروبا

◆◆ أبو بكر خيرت عميد معهد الكونسرفتوار وافق على انشاء شعبة لتجويد العزف ، تلحق بالقسم الحر بالمعهد

◆◆ المفوضية العربية فى لوكسمبرج ، أرسلت الى وزارة الثقافة عن طريق وزارة الخارجية تستأذنها فى السماح لفرقة رضا بزيارة لوكسمبرج واحياء بعض الحفلات هناك

◆◆ لجنة المهرجانات بمؤسسة دعم السينما . قررت الاشتراك فى مهرجان نيودلهى الذى يعقد فى ١٠ أكتوبر القادم بالهند

◆◆ شادية ستمثل دور « أم » فقدت ولدها منذ ولادته فى فيلم جديد . كتب القصة محمد مصطفى سامى ويخرجها محمود ذو الفقار لحساب عباس حلمى

◆◆ نيللى مظلوم . الفت كتابا عن « الرقص » يتناول تاريخه ونشأته وتطوره ، وأفردت جانبا كبيرا منه للرقص التوقيعى .. نيللى ستطبع الكتاب على حسابها

◆◆ حسن رمزى . استطاع أن يفض النزاع الذى كان قد نشب بين عبد العزيز فهمى والموزع بول مراديان ، لجأ الاثنان اليه ليحكم بينهما

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة . أصدر توصية لرقابة السينما لكى تراعى استبعاد الالفاظ والعبارات ذات المدلول الجنسى المثير عند ترجمة أسماء الافلام الاجنبية الى العربية

◆◆ البعثة المجرية الفنية التى ستشترك فى تصوير الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » تصل الى القاهرة خلال أيام ، البعثة مكونة من الدكتور رانودى وسيمو جينو وتورزو جيور وباكسو بيتر

◆◆ سعاد حسنى ومحمود المليجى ورشدى أباظة ، يتقاسمون أدوار البطولة فى قصة يوسف ادريس « الغريب » التى يخرجها ريمون نصور

◆◆ ستشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان ادنبرة للافلام القصيرة بفيلمين . المهرجان يعقد فى ٢٠ أغسطس

◆◆ ٣٥ الف جنيه صرفتها مؤسسة الدعم للمنتجة آسيا حتى الان على حساب « الناصر .. صلاح الدين » .. كتبت المؤسسة خطابا لبنك مصر تبدى استعدادها لدفع باقى المبلغ وهو ١٥ الف جنيه فى موعده المحدد

الفتى...

حنيفة فتحي

جلس الصبي فوق الرمال ، ضاما ذراعيه حول ركبتيه .. وعيناه تتعلقان بالحسناء الجالسة بالقرب منه في شرفة الكابين .. ان الجرأة العجيبة التي تطل من عينيه هي الدلالة الوحيدة على رجولته المبكرة .. كان قد بلغ الرابعة عشرة حديثا .. وجهه كوجه عذراء .. عيناه العسليتان قريبتا الشبه بعيون الصينيين وتظللهما أهداب كثيفة سوداء .. وأنفه مرفوع في كبرياء .. فمه دقيق وردي اللون .. أما قامته فطويلة فارعة ولكنه نحيف الى درجة تكاد تدفع بعظامه الى تمزيق جلده الاملس المحمص من تأثير شمس الصيف

كل يوم .. يأتي الى الشاطىء .. وتروح عيناه تبحثان عن الحسناء التي تحتل الكابين الملاصق لكابينه .. وتحتل قلبه وخياله أيضا .. ثم يبدأ في متابعتها بنظراته اينما ذهبت أو تحركت .. كان يعبدها رغم انها تكبره باثني عشر عاما تقريبا .. ورغم أنها أم لطفلين صغيرين وان كانت تبدو لفرط حيويتها كطفلة ثالثة بينهما .. تعبث معهما وتسبح برفقتهما .. وتجري خلفهما على رمال الشاطىء فيجذبها أحدهما من ساقها فتقع صائحة صارخة .. ويضجون ثلاثتهم بالضحك .. وتقوم لتثأر لنفسها ، تحمل من أوقعها وتقذف به الى الماء .. وترتفع أصواتهم في مرح

وتلتقي عيناها بعيني المراهق الذي يتعقبها .. انها تعرفه جيدا .. وكثيرا ما رأته مع والديه في الكابين المجاور .. وتبادلت معه التحية .. وتبتسم له فتنفرج شفتيه عن ابتسامة عذبة سعيدة .. ويحني لها رأسه باحترام كبير .. ثم ينفخ أوداجه مغتبطا بالغنيمة التي حصل عليها دون كل الذين يحومون حولها دائما ويتميز هو منهم غيرة وغيظا .. ويظل طول يومه يجتر تلك الابتسامة الحلوة ..

أحيانا كان يراها تجلس بمفردها في شرفة الكابين ، فيسرع ليرتدي « المايوه » الاصفر ويحضر سنارة الغاب التي يدار خيطها بعجلة صغيرة ، ثم يأخذ في ضم أجزائها وجارته مسترخية فوق مقعد طويل من القماش ترقبه حتى اذا ما انتهى ابتسم لها .. ومشى ناحية الصخور البعيدة التي تفصل شاطئي سيدي بشر وميامي .. ليصطاد .. ولكن لا سمكة .. ولا واحدة من الجمبري ولا شيء على الاطلاق .. كان يعود صفر اليدين دائما لانه لا يعرف شيئا عن الصيد اطلاقا

وكثيرا ما كان يلمح في عينيها دعوة له ليرافقها الى البحر .. ليسبح معها .. ويتمنى لو استجاب لها .. انه عندئذ سيملي عينيه من جمالها عن قرب .. ويتعمد أن تقع ذراعه على كتفها .. ولا مانع من أن يفلت منه الزمام فيضمها الى صدره ويقبلها .. يشبع ضما وتقبيلا .. بل لا مانع من أن يغرقا معا .. هل هناك ما هو ألذ من الموت غرقا معها وهي مستسلمة في أحضانه .. ولكن ما هو شعورها نحوه !! انه يود لو يكتشف قلبها ويرى في أي ركن يقبع هو !!

وتعود عيناها تسأل : « لم لاتأتي معي ؟ تحرسني من الطامعين وهواة المطاردة في الماء .. » فيطأطىء رأسه آسفا .. متغابيا .. انه لا يعرف السباحة بالرغم من « المايوه » الاصفر الصغير الذي لا يفارق جسده طول اليوم

ولكن ما هذا ؟!

كان هناك شابان يشغلان احدى الكبائن القريبة .. الاثنان أكبر منه .. وان كانا متوسطي القامة أحدهما أسمر ذو شعر ناعم .. والآخر أشقر وشعره مجعد .. كانا كلما وجداها تتأهب للسباحة أسرعا نحو الماء .. يسبحان على مسافة قريبة معينة كأنما يقيسانها بكل دقة .. هي في الوسط ، وهما على يمينها وشمالها .. والثلاثة صامتون يسبحون دون توقف أو تعب .. حتى يوغلوا الى الداخل .. فتتوقف هي .. انها تجيد الغطس .. فتغطس وتلعب بالماء .. تنثره الى أعلى كالنافورة وتتلقاه فوق وجهها وصدرها .. ويمارس الشابان ألعابهما بعيدا عنها .. وعيونهما لا تغفل عن مراقبتها .. متيقظين لحراستها .. حتى اذا ما بدأت في العودة .. عادا هما أيضا .. يضربان الماء بسواعد مفتولة قوية .. في سكون

تكرر ذلك المشهد يوما بعد يوم .. حتى بدأ الفتى يرقبه بمزيد من الغيظ والغضب والخوف .. غاظه أن ترتاح الى هذين الحارسين ، اللذين تطوعا لحراستها داخل البحر .. صحيح أنهما مهذبان ، وانها ما تكاد تخرج الى الشاطىء حتى تعود بابتسامتها ونظراتها تبحث عنه هو .. ولكنهما منافسان على أي حال ..

آخر مرة كان الشاطىء فيها مزدحما .. والبحر نصف هائج .. والراية الحمراء على ساريتها تحذر الناس .. فقط تحذرهم .. من الاستحمام ..

ولمحها الفتى في شرفتها في مايوه أنيق مستلقية في مقعدها الطويل .. واقبل نحوها .. كان يحمل في يده احد اجهزة الراديو الصغيرة الانيقة .. وعندما اقترب منها .. ونظر اليها .. وحياها ابتسمت له .. ودلف الى الداخل وغاب دقائق عاد بعدها يختال في « المايوه » الاصفر .. وجلس فوق مقعد قريب .. وراح يختلس النظر اليها .. رأى كتفيها العاريتين تغمرهما الشمس الذهبية ، وقد انحدرت عنهما حمالتا المايوه .. ورأى ساقيها يهتزان لحركة من قدميها .. منتظمة .. كأنما ترقص على نغم خفي غير مسموع .. ودفع الفتى أصابعه بين خصلات شعره في انفعال وعصبية ..

ورأى لفيفا من الشبان يمرون أمامها وتلتوي أعناقهم نحوها .. وهب واقفا ليقترب من مجلسها .. أليس من واجبه أن يحميها ..

وابتعد الشبان .. ودخل هو الى الكابين .. ثم خرج والراديو في يده .. وبدأت الموسيقى تطرق سمعها .. والتفت اليها .. فابتسمت له .. وحاول أن يتكلم .. أن يقول لها انه سعيد .. انه قلق .. انه يحبها ..

هذه هي الفرصة .. هي بمفردها واولادها لا يضايقونها .. والناس من حولهما قليلون .. لابد ان يكلمها .. وان يكون البادىء بالحديث لانه الرجل .. الطرف الايجابي ..

وتكلمت هي .. قالت ببساطة :

– موسيقى لطيفة ..

ولم يصدق أذنيه ..

والتفت اليها سريعا قائلا :

● تعجبك ؟

أجابت مرحة كأنها صبية صغيرة :

– جدا

ومد اليها يده بالراديو قائلا :

● تفضلي ..

– اتفضل ماذا ؟

قالتها في دهشة .. ورد عليها موضحا :

● اتفضلي الراديو ..

– كيف ذلك ..

● خذيه ..

انه يخص والده ولكنه كان مستعدا أن يهديها روحه أيضا لو طلبتها منه

وهزت رأسها وقالت :

« البقية على صفحة ٤٦ »





المسرح



المطرب المصاب ـ بقى لى حداشر سنة بغنى فى الاذاعة ودى اول مرة اغنى قدام الجمهور



الكاتب المسرحى لزميله ـ فين يا واد الجنيه الى ((اقتبستُه)) منى اول امبارح !



بدون تعليق

بريشة فايز





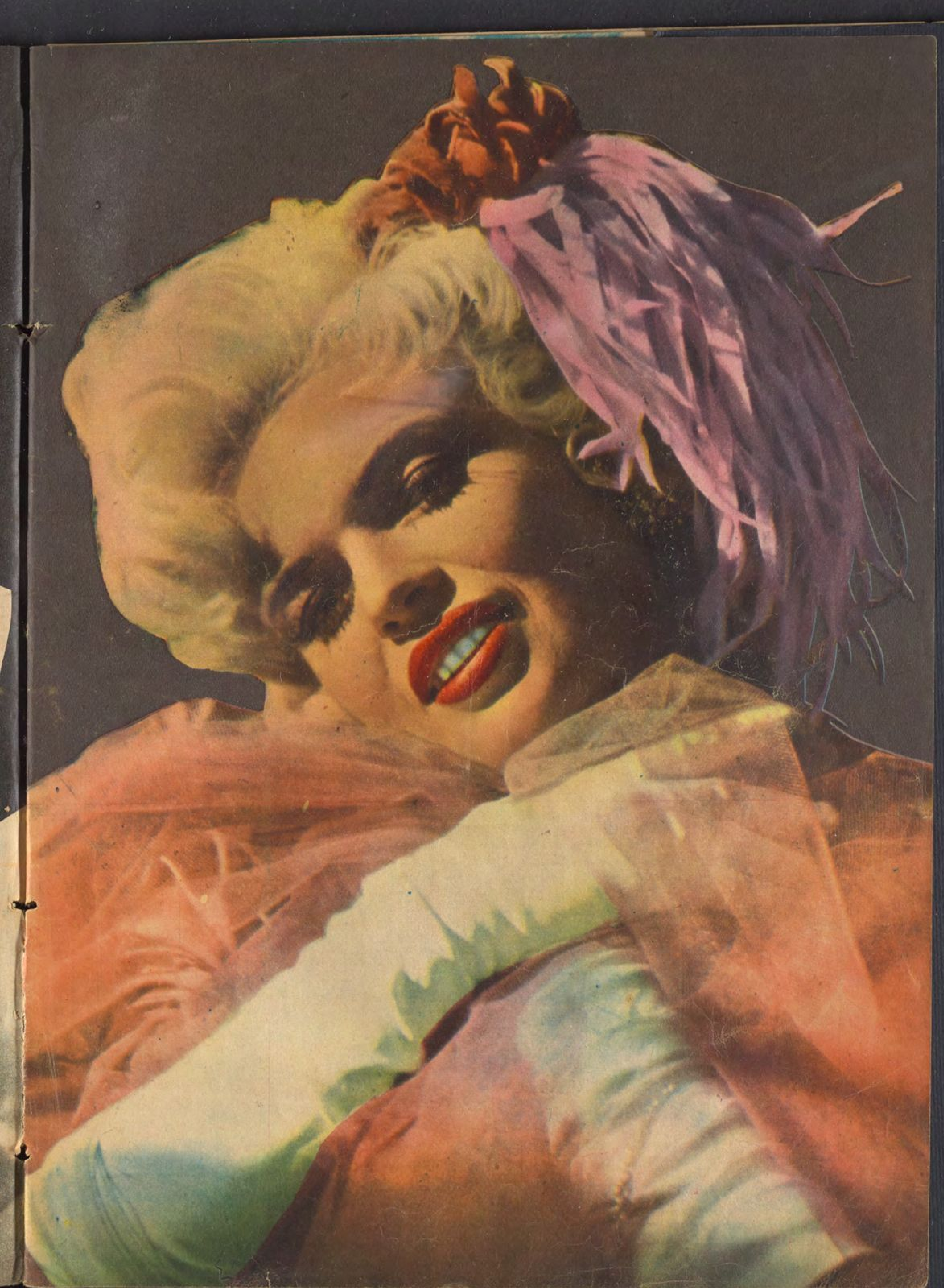
المأذون ـ من فضلك يا ابنى فين مسرح العرائس



المتفرج لزميله ـ هو ده بقى يا سيدى المسرح العالم اللى بيقولوا عليه ؟



يوسف وهبى على المسرح



غلطة بسيطة

للنجمة جين مانسفيلد

كوكب « فوكس »

عندما ذهبت الى مهرجان « كان » هذه السنة .. تذكرت الحادث الطريف الذى وقع لى منذ سنوات فى نفس المدينة ، فقد حدث أثناء سفرى أن فقدت حقيبة كان فيها معظم ثيابى الداخلية .. فنزلت فى صباح اليوم التالى من الفندق واستطعت أن أعثر على محل قريب للثياب وأدوات الزينة فانتقيت منه مجموعة من الملابس الداخلية وأدوات الزينة ، وأعطيتهم اسمى ليرسلوا لى اللفافات فى غرفتى هناك بعد أن تنتهى جولتى .. فلما عدت بعد ذلك وفتحت اللفافات تملكتنى الدهشة اذ لم أجد بها حاجياتى .. وانما مجموعة من أدوات الزينة التى يستعملها الرجال .. صابون الحلاقة .. الامواس ..

وأدركت أن المحل قد وقع فى خطأ ، ولكنى لم أملك نفسى من الغضب لانى كنت فى حاجة ماسة الى الاشياء التى ابتعتها ، فأسرعت من فورى الى هناك ومعى الاشياء الاخرى التى وصلتنى .. واتجهت الى مدير المحل .. واذا بى أجد هناك زميلى النجم « جين كيلى » .. واذا بين يديه ثيابى الداخلية التى اشتريتها .. وهو فى ثورة من الغضب لا تقل عن ثورتى !

وانحل اللغز .. فبعد انصرافى من المحل فى المرة الاولى دخل « جين كيلى » واشترى حاجاته .. ثم تركها مثلى ليرسلوها اليه فى الفندق

واختلط الامر بعد هذا على كاتب المحل لتشابه الاسمين .. « جين » .. و « جين » .. ووقعت الغلطة فارسل اليه أشيائى .. وأرسل الى الامواس والصابون وبقية ما اشتراه ! ..





فى « عقد اللؤلؤ » .. اقيمت هذه الحفلة للمغتربين

وكان البرنامج تمثيليا ، وغنائيا ، وفولكلوريا معا



وتخللت البرنامج هذه الرقصات الشعبية الرائعة

...عام

مر فى حياة التليفزيون بدمشق .. ولكن كأنه مائة ...عام ..

... لم نكن نتصور أن يعطينا ابن العام الواحد شبه معجزة .. ولكننا ...س – وبمناسبة أعياد الثورة فى ...امها التاسع – آمنا بألف معجزة حققها التليفزيون .. وآمنا بأن الجهد الجبار الذى بداه الدكتور ...بد القادر حاتم فى القاهرة ورعته ...يئة الاذاعة والتليفزيون بدمشق ، ...كان امامه الدكتور صباح قبانى .. ...ن على مستوى الثورة .. كان بكل ...ا يحويه ثائرا ، وكان كاحتفال أجمل ...ا مر علينا فى أعياد الثورة ..

... لقد استطاعت هيئة الاذاعة والتليفزيون أن تعطينا ليلة من اجمل ...يالي العمر.. واستطاع التليفزيون ...ن يقدم عرضا استغرق ٣ ساعات ...املة يعتبر حجر الاساس للمسرح ...الغنائى والفولكلورى ..

وقفز التليفزيون بذلك قفزة موفقة الى العمل الجماعى على نطاق الفرق الكبرى .. الفرق التى يمكن أن تمثلنا فى أنحاء العالم وتقول بكل فخر : هذا هو الفن العربى .. أو من هنا سيبدأ انطلاق الفن العربى .. ليغزو العالم ..

واستطاعت الاذاعة – وهذه كلمة حق – أن تكون فى مستوى الحفلة الرائعة .. ولولا اصرار بعض العناصر على الاشتراك فى احياء الحفلة على المشاركة فى المناسبة عاطفيا وقوميا .. ولولا – بالتالى – تضخم البرنامج على هذا الشكل .. لكانت الحفلة اكثر جمالا ، وروعة ..

ومع ذلك .. فلا بد من كلمة حق قبل البدء : لقد كان ما قدم خير ما يمكن أن يقدم .. خصوصا اذا عذرنا الاذاعة لارتباط كبار المطربين والمطربات باحياء حفلات عيد الثورة فى القاهرة

ومع ذلك فقد حوت المنوعات الغنائية نمرا للكبار .. الكبار

بدأ الحفل الكبير بالاسكتش الغنائى ، التمثيلى « عقد اللؤلؤ » .. وبدأت معه المحاولة الضخمة الاولى للون غنائى – راقص – فولكلورى لم يشهدها الاقليم السورى مجتمعة .. لقد شهد مثل هذه المحاولة ولكن فى ميادين .. شهدها على المسرح باهتة ، وشهدها فى التليفزيون كمحاولة أولى مصغرة، وسمعها من الاذاعة .. ولكنها تلاقت فى مجموعة ضخمة لتقف فى مستوى غير متوقع ، ومع اعداد بسيط لم يتعد الايام .. وقد ظن الناس أن اسكتش « عقد اللؤلؤ » الذى استغرق حوالى الساعتين تم اعداده فى شهور .. وربما فى سنة ..

صور الاسكتش فى فصله الاول حفلة أقيمت للمغتربين العرب ، وكان « دريد لحام » نجم سهرة دمشق ، وكاتب الاسكتش الخادم الذى كان يجول بينهم .. وما بين جولات دريد الموفقة فى عالم النكتة دارت جولات فولكلورية ممتازة فى عالم الغناء ، ورقصات عذبة جميلة من « السماح » التى أعدها عمر العقاد . ومن « الدبكة » التى أعدها شبل بعقلينى وسميرة بعقلينى، ومع الفصل الاول دارت جولات اكتشاف صلة بين دريد لحام .. ونهاد قلعى « أحد المغتربين » فاذا بالاثنين جيران .. واذا بالثانى يهدى الاول عقد اللؤلؤ الذى يعمل دريد لكى يقدمه لخطيبته التى أبت أن تتزوجه الا بعقد اللؤلؤ .. وكانت الاغانى الفولكلورية من نصيب مطربتين من حلب ، سحر ، ومها الجابرى ومطرب حلبى أيضا هو صباح فخرى ..

وكان الفاصل الثانى يصور أفراح القرية .. ومع الافراح يصور سوء حظ دريد فى زواجه.. وتزويج خطيبته لشاب آخر .. مع الدبكات والرقصات وعشرات التابلوهات الرائعة ..

ثم أدت المطربة سحر فاصلا تضمن لوحة غنائية يحتوى على أغنيتين من تأليف وتلحين محمد شاكر بريخان

ثم بدأت الفواصل .. وكان ترتيبها كما يلى :

فتلة وشديد .. فى ديالوجين ضاحكين ..

الفرقة الايمائية فى فاصل : حارس الكوخ ..

محرم فؤاد ، جلال سالم ، سعاد مكاوى ، مها الجابرى ، رفيق شكرى وجمال وطروب

كان نجيب السراج فى أوجه . وادى أغنيتين فى غاية العذوبة حلق وديع الصافى فى النهاية .. وكان فى غاية العذوبة .. كعادته ..

وقد أشرف على اخراج الحفلة كمجموعة المخرج « خلدون المالح » كما أشرف أيضا على القسم الموسيقى .. وأشرف على الاخراج التليفزيونى نزار شرابى ، ورياض دبار بكرلى ، واشتركت فيها الفرقة الموسيقية لاذاعة حلب ، وفرقة التليفزيون ، وفرقة دمشق بقيادة تيسير عقيل

وكان مدير التصوير : محمد الرواس ، ومدير المناظر والمكياج : سعيد النابلسى، وأشرفت هيفاء عربى على الملابس .

وكانت حفلة .. جديرة بالمناسبة الوطنية الجميلة

عدنان مراد

دمشق تحتفل بعيد الثورة





دريد اللحام ... كان نجم الحفل الضاحك

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ قرر التليفزيون اعاده برنامج « عيله سى جمعة » فى الاسبوع الاول من سبتمبر

◆◆ برنامج تليفزيونى عن حديقة الحيوان سيقدمه التليفزيون بمناسبة مرور ٧٥ عاما على انشاء الحديقة

◆◆ سعاد محمد تظهر فى التليفزيون لاول مرة فى برنامج « مع الموسيقى العربية » . تغنى سعاد احدى أغنيات سيدة الكمسارية

◆◆ لطفى نور الدين مدير البرامج المسجلة أعد ١٢ فيلما أجنبيا جديدا للترجمة تمهيدا لعرضها فى التليفزيون فى البرامج التعليمية .

◆◆ « أجازة الصيف » تمثيلية يقدمها التليفزيون فى البرامج التعليمية ، التمثيلية تعالج مشكلة فراغ الشباب فى اجازة الصيف

◆◆ أمانى ناشد ستتولى تقديم ثلاثة برامج تليفزيونية جديدة الى جانب عملها فى ركن العائلة

◆◆ كمال ابو العلا طلب أجازة منذ شهرين ليتمكن من اخراج فيلم سينمائى قديم

◆◆ بدأ تنفيذ نظام صرف الاجور فى التليفزيون بعد يوم واحد من التسجيل . قسم الحسابات بالتليفزيون يخصص اثنين من موظفيه لهذه المهمة بعد ظهر كل يوم

◆◆ « مسرح زمان » يقدم مسرحيات عبد الرحمن رشدى التى قدمها منذ اربعين عاما

◆◆ ادارة العلاقات العامة بالتليفزيون ستصور مجموعة من النشرات بخمس لغات أجنبية

◆◆ اضواء المدينة ستقيم ثلاث حفلات فى معرض دمشق الدولى .

◆◆ شركة أفلام البحر الابيض أرسلت مندوبا للتعاقد مع التليفزيون العربى لشراء مجموعة من الافلام التى صورت فى القاهرة

◆◆ يوميات « سطوح » ، حلقة جديدة ستقدمها عواطف البدرى ضمن حلقات برنامجها « أغرب اليوميات »

◆◆ « نافذة على العالم » البرنامج الذى فاز بالاولوية فى الاستفتاء العام للتليفزيون يحتفل بمرور سنة على بدئه

◆◆ ادارة التليفزيون العربى تدرس العرض الذى تقدمت به شركة « بريتانيكا » لمد البرامج التعليمية بأفلام تعليمية

◆◆ الدكتور عبد القادر حاتم طلب من مدير التليفزيون أن يرسل برقيات شكر الى الخبراء الاجانب الذين ساهموا فى افتتاحه بمناسبة مرور عام

◆◆ مندوب من تليفزيون بلغراد وصل الى القاهرة للاتفاق على تبادل الافلام بين التليفزيونين

◆◆ مدير تليفزيون برلين « هاينز أدامك » أرسل برقية تهنئة الى التليفزيون العربى بمناسبة مرور عام على افتتاحه

◆◆ سعيد أبو السعد سيستأنف تسجيل مسرحيات فرقة الريحانى فى الاسكندرية بعد احتفالات الثورة

◆◆ مراقبة التمثيليات بالاذاعة ستقدم قصة « أدهم الشرقاوى » فى حلقات مثل حلقات الظاهر بيبرس

◆◆ البرامج الموجهة من اذاعة القاهرة ستصل الى تايلاند ولاوس فى آسيا وتذاع بلغة « التاى » السيامية

◆◆ محطة ارسال التليفزيون فى الوجه القبلى ستفتتح فى شهر فبراير القادم

◆◆ تم انشاء ثلاثة استديوهات جديدة للبرامج الاذاعية فى مبنى الاذاعة العام بشارع الشريفين

◆◆ الدكتور حاتم وافق على أن يتم تعيين كل موظفى التليفزيون الغير مثبتين الذين يعملون بالمكافأة أو القطعة

◆◆ طاهر أبو زيد سيقدم حلقة جديدة فى برنامج « رأى الشعب » عن الضرائب بعد القرارات الجديدة

◆◆ « الساعة العاشرة مساء » تمثيلية جديدة سيقدمها البرنامج العام بالاذاعة ويخرجها عبد الرحمن الخميسى

مجلة الحب

بين نارين !

● أنا فتاة فى السابعة عشرة من عمرى .. تعلمت فى المدارس الفرنسية ، ولم أكمل تعليمى لوفاة أبى .. وبعد عام توفى آخى الاكبر وبقيت مع أمى واخى الصغير .. وكان لى عم ذو دخل لاباس به ، ويقيم بالقاهرة .. رفض آن يساعدنا مما جعلنى ابحث عن عمل لانقاذ والدتى واخى ، وعملت بوظيفة « كسيير » فى آحد المحلات الكبرى لمدة اربع سنوات .. وفى يوم مشئوم جاء عمى الينا فى الاسكندرية والح على أمى لكى يصحبنا الى القاهرة ، وقبلت والدتى ، وتركت عملى ، وذهبنا جميعا معه ، وقد حاول آن يجعلنى أحيد عن الطريق القويم ولكنى رفضت على طول الخط ... وعدت الى الاسكندرية وانا الآن ضيفة عند احدى صديقاتى .. ابحث عن عمل .. آى عمل فلا أجد .. ماذا أفعل وقد بدأت أحس أننى عالة على صديقتى هذه ؟!

حائرة ف . ع . ا . الاسكندرية

— رأيى أن تذهبى الى المحل الكبير الذى كنت تعملين فيه من قبل وتطلبى اعادتك الى عملك .. ثم ترسلى الى أمك وأخيك ليتركا هذا العم الفاسد ويعيشا معك .. أما اذا تعذر عليك أن تستردى عملك فيمكنك البحث عن عمل آخر مناسب لك مستعينة بصديقتك ، وسوف تجدين الانسان الطيب الذى يمنحك فرصة العمل الشريف .. أما اذا عجزت عن الحصول على عمل فاتصلى بى حتى أعمل على تدبير عمل لك .. وهأنذا أنشر رسالتك .. لعل أحد القراء النبلاء يجد لك عملا ويرسل الى

انفصام الشخصية

● أنا شاب فى العشرين من عمرى .. كنت طالبا مجدا فى دراستى ، حياتى مذاكرة فى مذاكرة ، ولكنى رسبت فى العام الماضى بعد مرضى بالتيفود أثناء الدراسة ... اما آخى الذى يصغرنى بعامين فقد نجح ، وسبقنى ، اذ كان فى نفس دفعتى .. وأخذ أبى وامى يفخران بنجاح آخى ويشيدان بذكائه ، أما أنا فلا شىء .. وكرهت المدرسة ، وكرهت البيت ، وكرهت أهلى ، وكرهت اصدقائى .. وانطويت على نفسى .. وأصبحت اشعر بآلام فى رأسى ، وفى صدرى ، وفى بطنى .. وأصابنى الارق ، ونومى أصبح متقطعا ، واذا نمت رأيت فى منامى أحلاما مفزعة .. وأحيانا افتح عينى فى الظلام فأرى أشباحا غريبة وأسمع أصواتا فينتابنى الخوف . واذا نمت آشعر بصداع فى رأسى ، واحس بضربات قلبى قوية سريعة .. وزهدت الاكل حتى بدا على النحول .. وأهملت مظهرى ، ولم أعد أحلق ذقنى ، أو أقص شعرى . اننى حائر معذب وأعيش فى هذه الدوامة منذ سنتين . ماذا أفعل ؟

المعذب على . ت . م .
مصر القديمة

— رأيى أن تعرض نفسك على طبيب نفسانى ، لانك تعانى أزمة نفسية حادة من جراء صدمة الرسوب والتفرقة فى المعاملة بينك وبين أخيك الاصغر ... والاعراض التى تصفها فى خطابك أعراض مرضية تستوجب العلاج السريع . ومن ناحيتك يمكنك أن تفهم أن هذه الاعراض يمكن علاجها بسهولة لو أنك ساعدت الطبيب بارادتك القوية وفهمت سبب الازمة ومبعثها . وحاولت التغلب على الاوهام التى تستولى على تفكيرك وخيالك .. لا تهمل العلاج وبادر الان باستشارة الطبيب حتى لا تقع فريسة لمرض انفصام الشخصية



تمثل الاغماء

● انا طالب فى التاسعة عشرة ، احببت فتاة ، وبادلتنى الحب عدة سنين .. وكانت تاتى الينا كثيرا فى بلدتنا مع والدها . وقد طلبت منها ذات يوم أن تحضر الى فى شقتى لاننى أسكن وحدى .. وقلت لها اننى أريدها فى أمر هام الساعة السابعة مساء .. وفعلا حضرت وجلسنا نتكلم مدة طويلة ثم وجدتها تميل على وتدعى ألما فى راسها وفجاة وجدتها تمددت على الارض تدعى الاغماء .. وكنت واثقا انها تمثل لتغرينى .. فابتعدت عنها واحضرت لها ماء حتى أفاقت .. لقد كنت احبها لكنى الآن حائر فى امرها ؟

المعذب . م.س.ى ـ دمنهور

ـ وما هو الامر الهام الذى من أجله طلبت منها الحضور الى شقتك؟ لماذا تلصق التهمة بالفتاة وتبرىء نفسك وأنت الذى طلبت منها الحضور ؟ ..

ان تصرفاتك معها ، وشعورك نحوها ليست الا تصرفات وشعور مراهق صغير . ورأيى أن تؤجل مسائل الحب هذه حتى تكبر وتنضج .

أخجل من وجهى !

● أنا فتاة فى العشرين من عمرى ، أعانى من ظهور شعر فى وجهى ، وذقنى ، مما يجعلنى أخجل من وجهى أمام الناس . اننى لا اشك فى أنوثتى مطلقا .. ولكن هذا الشعر يحيرنى .. ما سببه وما علاجه ؟

حائرة . س. عبد الله . القناطر

ـ ان ذلك نتيجة لبعض الاضطراب النفسى أو العضوى فى الغدد الصماء التى تفرز الهرمونات المؤنثة والمذكرة مما ينتج عنه زيادة نسبة الهرمونات المذكرة فى الجسم فيظهر عليه بعض الصفات الظاهرية للرجولة ومنها شعر الذقن .. يجب عليك أن تعرضى نفسك على طبيب أخصائى حتى تعرفى السبب وتعالجيه .

القصة والمشكلة

● قرات فى « العدد ٥١٣ » المشكلة المرسلة اليك تحت عنوان « ما أقسى الرجوع اليه » من الحائرة س. س بالقاهرة . وفى نفس العدد قرأت قصتك القصيرة واسمها « كرامة » ولمست أن معانى القصة تدور حول تحليل حوادث المشكلة ، فهل استوحيت القصة من مشكلة الحائرة س. س ؟ . أم أن هذا محض الصدفة .

المهندس صلاح عبد العزيز شويل
مشتول السوق . شرقية

ـ جاءتنى رسائل كثيرة تسألنى نفس هذا السؤال حتى أننى عدت الى العدد ٥١٣ لاقرا المشكلة والقصة معا ... وفعلا وجدت أن السائلين على حق فقد كانت المشكلة تشترك مع القصة فى بعض المعانى والحوادث ...

ولقد حدث ذلك بمحض الصدفة ... فالصدفة تصنع أشياء عجيبة فى بعض الاحيان

صداقة

● أنا فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرى . لى زميل يعجبنى واعجبه ، وعرض على صداقته وقال لى : « أنا اومن بالصداقة بين الرجل والمرأة » .. وقلت له : « وأنا أيضا » .. اننا نتقابل ونتكلم عن أشياء كثيرة فى الحياة ما عدا الحب . هل يمكن لهذه الصداقة أن تتطور الى حب ؟

حائرة عائشة أ. د. القاهرة

ـ اظن أنها سوف تتطور الى حب لانك تريدين لها ذلك على الاقل .. فالصداقة بين الرجل والمراة تبقى صداقة طالما هما يريدان لها ذلك .. ولكن اذا ما بدأ أحدهما يشعر بالحب أو يتساءل عنه فانها حتما تتحول الى حب

دكتورة نوال

قصة حب لورانس ... (بقية)

فيفولون « أشقى من لارى » .. كان شقيا بالفعل ..

وفجاة دبت فيه الحياة مرة أخرى .. حدثت المعجزة ..

« لارى » من الناس الذين يدركهم الملل بسهولة .. ولا يطيق الرتابة فى العمل أو فى اى شىء الا لوقت محدود .. وعنده ظاهرة غريبة وهى أنه كل عشر سنوات تقريبا تعتريه حالة نفسية أو ذهنية تجعله يمزق حياته ويذروها فى الريح .. أو يخلعها كما يخلع الثعبان جلده فى وقت معين !

ولم يكن غريبا أن تحب « جوان » « لارى » فكل الذين يتصلون به يحبونه .. لسبب بسيط وهو أن فيه كثيرا من الصفات التى تحب .. ولكن الذى يعنينا هنا بالطبع هو الحب الاخر .. وقد بدأ حبا من النوع « الاموى » لان شقاءه الظاهر وشعورها بحاجته اليها حرك قلبها .. ثم بدأ يتطور .. حتى كانت ليلة زارتها فيها أمها .. فلما ذهبتا الى الفراش بعد العشاء لم تطفىء « جوان » النور .. وقالت لامها ان عندها ما تريد أن تصارحها به .. ثم ألقت اليها بالخبر وهو انها و « لارى » ينويان الزواج

وكانت مفاجأة للأم .. لانها هذه المرة لم تكن قد كتبت للاسرة عن شىء من القصة .. ربما لأن زواجها السابق كان درسا لها .. وربما لانها حتى تلك الليلة لم تكن قد قررت شيئا بالفعل !

●

وفى باريس كان « لارى » اذ ذاك يستعد للقيام بدور فى رواية لهنريك أبسن فى التليفزيون .. ومن هناك كتب لزوجته « فيفيان لى » يروى لها القصه ويطلب الطلاق

وتمهلت « فيفيان » .. ولعلها لم تصدق ورأت أن تدع شيئا من الوقت يمر فلعله يغير رأيه

ومن باريس ذهب « لارى » الى هوليوود ليشترك فى فيلم «سبارتاكوس» وخلال ذلك كانت والدة « جوان » ما تزال تقلب الامر بينها وبين نفسها .. فهى مشفقة على ابنتها التى اختارت رجلا فى مثل سن والدها لتتزوجه .. أضف ان هذا الرجل فشلت له زيجتان من قبل .. فهل يوفق فى الثالثة ؟

ولكن « لارى » قابل الاسرة فى « كمبردج » بعد ذلك ، واستطاع أن يكسبها الى صفه ..

تقول أمها عن هذا اللقاء :

ـ كان مرتبكا .. كأى عريس شاب يتزوج للمرة الاولى !

بعد هذا عمل « لارى » و «جوان» معا مرة أخرى .. فى رواية «الخرتيت» وهى من الروايات التى أثارت ضجة أيضا ..

وفى خلال هذه الرواية انفجرت العاصفة .. وكان هذا يوم عيد ميلاد لارى ، فى ٢٢ مايو سنة ١٩٦٠ كانت « فيفيان لى » فى نيويورك تقوم ببطولة رواية اسمها « مبارزة الملائكة» .. فعقدت مؤتمرا صحفيا وألقت بالقنبلة للعالم

الشىء الذى لم يكن يعرفه الاخمسة أو ستة أشخاص أصبح على الصفحات الاولى للصحف

كانت مفاجأة للجميع .. وبصفة خاصة لجوان .. التى تركت المسرح فى تلك الليلة الى بيت واحدة من صديقاتها .. وأسلمت نفسها للدموع

وخلال دموعها كانت تقول :

ـ لقد جئت من مدينة صغيرة .. وليس لى قبل بهذا !

وحاصر الصحفيون شقتها فى ميدان « أونتجتون » .. وحاصروا « لارى » .. وحاصروا بيت أسرتها فى « سكنثروب »

وفى اليوم التالى هربت « جوان » من بيت صديقتها الى « ليتل شالفونت» حيث يعمل شقيقها روبرت .. وحسنا فعلت اذ لم يعرف أحد مكانها .. واستطاعت أن تجد الهدوء

وكان الامر يختلف مع « لارى » الذى اعتاد مثل هذه الازمات ..

ثم عادت « جوان » بعد أن هدأت الضجة .. لكنها عادت وهى مدركة ان الامور لا بد وأن تبلغ مداها .. فقد فات أوان التراجع .. كانت فقط ساخطة على الذين يهتمون بحياتها الخاصة أكثر من اهتمامهم بعملها

وألح الصحفيون فى الاتصال بها لكنها صممت على ألا تتحدث الى أحد منهم قبل مرور ستة أشهر على زواجها

●

وعملت « جوان » فى رواية اسمها « الجذور » .. ثم بدأت تتدرب على رواية « طعم العسل » التى ستقوم ببطولتها فى نيويورك ..

واختار « لارى » رواية يقوم ببطولتها فى نيويورك هو الاخر ليكون الى جوارها .. وحتى لا يتكرر الفراق الذى كان يقع بينه وبين « فيفيان لى»

كانت خائفة جدا من نقاد نيويورك .. الذين تعلم انهم يسقطون الرواية عندما يشاءون .. ومن نساء أمريكا عامة اللاتى رفعن راية السخط فى وجه « أنجريد برجمان » عندما تركت زوجها .. لتتزوج عشيقها المخرج الايطالى «روسلينى » واستطعن بالفعل أن يؤثرن فى ايراد أفلامها

ولكنها استمدت من عنادها الاصيل قوة .. وألقت بنفسها فى العاصفة .. احتملت النكت والمقالات المسمومة .. ليلة بعد ليلة .. أثناء جولتها التى سبقت الافتتاح فى « برودواى » .. وساعدها على الاحتمال انها كانت فى بلد جديد .. ترى كل يوم أشياء جديدة وتكتب عنها لاصدقائها فرحة

هذا الاحتمال وذلك الصبر كانا الصفقة التى ابتلعت الحملة .. ثم جاء تمثيلها بعد ذلك ليضم الجميع الى صفها .. وتلتهب بالتصفيق الايدى التى كانت تلوح مهددة .. ويطلع الصباح ليزف النقاد الى الناس .. انها نجمة قديرة ..

وفى ٢ ديسمبر تم طلاق « فيفيان لى » من لورنس أوليفييه ..

وبعد أيام تم زواج « جوان » و « لارى » فى ويلتون بمقاطعة « كونكتكت » وكان اكليل النصر فى أكثر من ميدان !

الفتى .. (بقية)

ـ لا .. لا يمكن أن آخذه ..

● لماذا ؟

ـ انه ثمين لا يصح ان تفرط فيه ..

● ولكنه ملكى وانا حر التصرف فيه ..

فعادت تهز راسها ثانيا وتقول :

ـ ملكك أو ملك غيرك لا تفرط فيه .. ولا يمكن أن آخذه ..

ونظرت الى وجهه ورأت فيه صورة لابنها الاكبر بعد سنوات قليلة .. فابتسمت له فى حنان ورقة وقالت كأنما تحدث ابنها :

ـ لا يصح ان تنزل عن شىء تملكه بمثل تلك البساطة .. لاتكن متسرعا والا ندمت عندما تراجع نفسك بعد قليل

ووجم الفتى .. ان رفضها يؤلمه اكثر من العقاب الذى كان ينتظره من والده لو انه فرط فى الراديو الصغير .. لقد اخطأ .. وما كان يحق له أن يخطىء معها .. فالرجال قلما يخطئون .. وهو لم يعد صغيرا حتى يقع فى الخطأ فى أول حديث لهما معا .. وها هى توبخه كما توبخ طفلا ..

وأحست بما يدور فى نفسه من تخبط وخجل .. فعادت تقول بحنان اكثر :

ـ اشكرك جدا على هذا الكرم.. وكلما وجدت فى نفسى الرغبة لاستماع الموسيقى طلبته منك

ثم نهضت من مجلسها بكسل .. وفردت ذراعيها تتمطى.. وحدق فيها مبهورا .. وود لو يصرخ فيها قائلا .. « انا احبك » .. ثم يقوم ويضمها الى احضانه ويقبلها كما يقبلها دائما فى افكاره وخياله واحلامه وقالت فى مرح :

ـ الا تريد أن تسبح ؟

وران عليه صمت ثقيل .. كانما اصطدم خياله فجأة بصخرة الواقع المؤلمة .. ولعن نفسه .. ولعن أباه الذى لم يحاول أن يعلمه السباحة ولو بلذعات العصى والكرباج بل استجاب له ، عندما كان يصيح ويصرخ ويفر هاربا من الماء ..

وعادت تقول :

ـ تعال معى .. رافقنى الى البحر ارجوك ..

انها ترجوه وهو الذى يكاد يتهالك تحت قدميها .. فكيف له ان يرفض طلبها الان .. ووضع ساقا على ساق ثم قال بتؤدة وهدوء :

● اسبقينى ..وسوف الحق بك حالا ..

ثم تطلع اليها مخذولا .. يائسا .. راجيا اياها الا تغضب منه ومن اجابته السخيفة ..

وتركته ومضت نحو الشاطىء .. وهناك تمهلت ونظرت الى الامواج .. ثم تلفتت حولها كأنما تبحث عن شىء ما .. عن مخلوق ما .. وبقى هو فى مجلسه يرقبها والراديو يرسل الانغام فتبعث فى نفسه الاحساس بالسقم والسخف ..

ليت عامل الانقاذ يعترضها ويمنعها من النزول .. ولكنها القت بنفسها بين الامواج .. وأخذت تسبح الى الصخور التى تفصل شاطىء سيدى بشر الثانى والثالث .. وتذكرت أن المنطقة تمتلىء بالتيارات العنيفة .. وان عامل الانقاذ حذر المستحمين منها من قبل .. ولكن كان تذكرها بعد فوات الاوان .. اذ احست بجسمها يلف مع دوامة مخيفة ويكاد يهوى الى القاع .. شعرت بيد ثقيلة تجذبها الى أسفل .. فصرخت ولوحت بذراعها ثم اختفت تحت الماء

لا بد انها تلوح له .. لا بد انها تنظر اليه وحده .. نعم .. انها فى خطر .. ها هى تعود الى التلويح .. لا شك انها تغرق .. وهب واقفا يريد ان يصنع أى شىء حتى ولو يصرخ لينبه عامل الانقاذ اليها ... .. واحس بساقيه تتهاويان .. وتشبث بالسياج امامه .. انها تغرق أمام عينيه ولا أحد يلتفت اليها .. وهو لا يستطيع أن يفعل من اجلها شيئا .. انه جبان .. يتظاهر بالشجاعة .. انه كاذبه .. حقير .. ليس رجلا ، ليس رجلا ..

وفجأة .. برز الشابان ، غريماه .. كأنما انشقت عنهما الارض .. وفى لمح البصر كانا يشقان الموج اليها بسواعد قوية .. وجذبها احدهما من شعرها واحتفظ برأسها مرفوعا فوق الماء بينما الاخر يدفعها أمامه .. ووصلوا الى الشاطىء .. وتهالكت فوق الرمال تنتفض بشدة

وشيئا فشيئا بدأت تستعيد نشاط ذهنها وتسترد انفاسها اللاهثة .. واخذت تشكرهما بعد أن أعادا اليها الحياة .. انها تشكرهما وتكرر الشكر ، وتلح فيه .. وطال الحديث .. ربع ساعة .. نصف ساعة .. ساعة الا ربعا .. وهى تبتسم وتضحك وتشكرهما ايضا .. والفتى يرقب ذلك

وقامت تضحك ومشت وبرفقتها الشابان .. نحو الكابين ..

وعندما اوشكت أن تمر به .. وهو قابع فى مكانه .. برز اليها واعترض طريقها والراديو فى يده يرسل أنغامه الراقصة .. ومرت به وتجاوزته دون أن تلتفت اليه أو تأبه له ..

لاول مرة منذ وطئت قدمه ارض الشاطىء هذا الصيف لم تخصه بابتسامتها الحلوة دون سائر الرجال واحس بنفسه ينكمش ويتضاءل

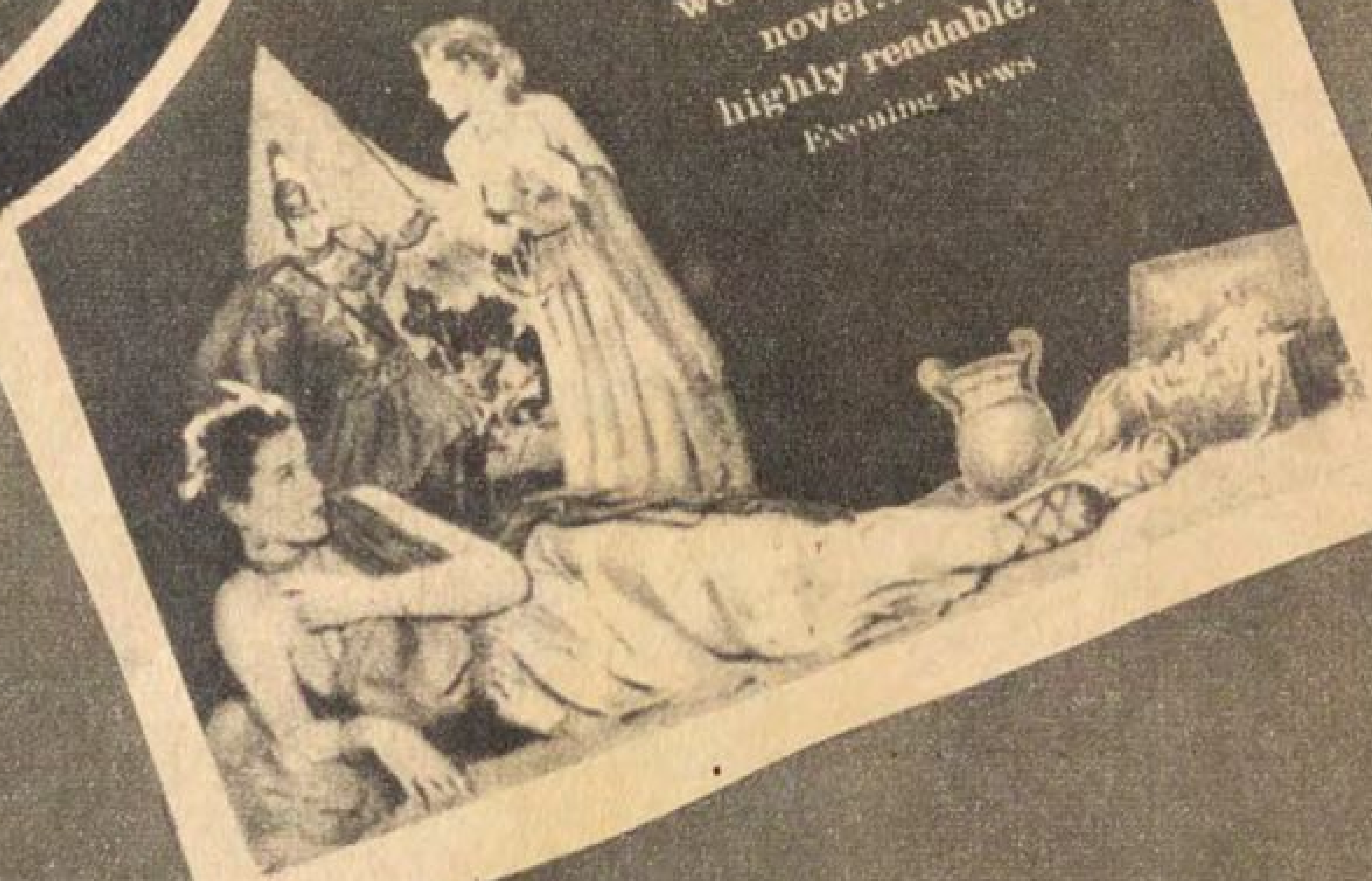
ووقف ينظر فى اعقابها بيأس مرير .. وتجمعت الدموع فى عينيه وحجبت الرؤية عنه .. وقفزت بضع قطرات شاردة من جفنيه على وجنتيه .. مسحها فى ضيق بأطراف أصابعه .. ولم يتماسك أكثر من ذلك فأطلق لدموعه العنان ..

شىء واحد حمد الله عليه انها لم تلتفت خلفها وتراه والدموع تملأ عينيه والا كان آخر ركن من رجولته قد انهار أمامها

كتاب اخترناه لك

هـذه القصة التي وضعها «الكسندربارون» رجع فيها الى كافة المراجع التاريخية التي ورد فيهـا ذكر الملكة العربية زنوبيا التي تحدت الامبراطورية الرومانيــة وهددت سـلطانها .. رجع الى القديم منها والحديث .. وعني بعد ذلك باعطائنا صورة شبه كاملة عن الوقت الذي كان يعيش فيه ابطالها بعد ان احاط بالكثير من التفاصيل الدقيقة .. ولم يضف من خياله اكثر من شخصيتين لا تقوم احداهما بدور رئيسي انها اول صورة واضحة عن هذه الملكة العظيمة التي لم يكن يعرف عنها الا القليل





ملكة الشرق

تلخيص : يوسف جبرا

نحن في عام ٢٥٨ ميلادية .. اي في عهـد الامبراطور الرومـانى « فاليريان »

الامبراطور يستدعي المفتش العام للجيوش الرومانية .. واسـمه اوريليان وهذا اختصار لاسمه الكامل ... سيوس دوميتوس اورليانوس — ليبعث به في مهمة دبلوماسية الى دولة ... فارس .. وكان لابد لاوريليان ان يمر في الطريق بمدينة « بالميرا » او « تدمر » كما يسميها العرب

و « تدمر » قامت في البداية على مجموعة من الابار وسط الصحراء .. ويقال ان « سليمان » انشأها لتكون محطا للقوافل .. ثم انتعش حالها حتى صارت من أغنى المدن واقواها في عهد « أذينه » العربي الذي يسميه الاوربيون اوذيناتوس .. وهو زوج « زنوبيا » .. وبلغت اوجها قـوة ومنعة في أيام زنوبيا هذه ..

وفي هذه الرحلة كان أول لقاء بين « اوريليان » و « زنوبيا » .. قابلها وهي تصيد فهـدا . ورآها فوق حصانها تجندل الفهد كما يفعل أشد المقاتلين بأسا ..

ثم رآها وهي تترجل عن حصانها لتحييه .. كانت رائعة الجمـال والشباب لا يصدق الانسان انها هي التي كانت منذ لحظات تصارع ذلك الفهد الشرس .. حتى صرعته !

ولم يكن « اوريليان » بالرجل الذي يطيق بلبة الجمال الانثوى .. واظهر استنكاره من أن تجعل امـرأة من نفسها ندا للرجال .. ولكن زنوبيا عرفت كيف تسخر منه .. وخصوصا من اخلاصه الشديد لروما ، بالرغم من انه ليس من أهلها اصلا ، ومن شعره الطويل .. ولذا أهدته عند انصرافه مرآة ومشطا ذهبيا

وأحس انه كان لقاء السيف .. بالسيف !

أما « أذينه » زوج زنوبيا فقد بدا راضيا عن سلوكها كل الرضا .. بل فخورا بها .. والواقع انه لم يكن أقل اعجابا بذكائها منه بجمالها .. وانه كان يعتمد عليها اعتمادا كبيرا في كل ما يبرم من أمور ..

●

في ذلك الوقت كانت « روما » ترتع في الرغد .. وكان يحيط بها الأعداء الطامعون في شيء من هذا الرغد يتربصون حدودها بين الحين والحين ..

ولكن حكامها لا يريدون أن يشغلوا بالهم بشيء من هذا .. فالفـرق العسكرية التي ترابط على الحدود كفيلة برد الاذى

ولهذا السبب أصبحت السلطة في أيدي هؤلاء الجنود فعلا .. يعزلون الامبراطور ، أو يقتلونه ، ويولون غيره كلما شاءوا .. ولم يكن هؤلاء الجنود من الرومان مع ذلك ، لقد فني الجنود الرومانيون بالتـدريج مع اتساع الامبراطورية وحل محلهم جنود من الشعوب التي دخلت في نطاقها

ولذلك ندر اخلاص الجندي لروما .. فهي مجرد خزانة ترسل اليه أجره ،

كل حين .. وانما هو أكثر اخلاصا لفرقته وقائده ..

و « اوريليان » جنــــدى التحق بالجيش وعمره عشرون سنة ، وهو من الليريا فى البلقان . وأبناء تلك الناحية كانوا يكونون عشر فرق من الجيش .. ثلثه تقريبا .. ولما كانت هذه الجبهة ـ على الدانوب ـ يهاجمها الاعداء باستمرار ـ فمن هنا زادت أهمية جنودها.وانهالت عليهم الترقيات .. واستطاع أوريليان فى مدة وجيزة أن يحصل على أعلى الرتب ..ويتزوج من ابنة أحد أعضاء مجلس «السناتو»

سماه الامبراطور فاليريان « محرر الليريا » لانه رد عنها غارات «القوط» .. و « منقذ بلاد الغال » لانه طرد منها الجرمان .. ورقاه الى رتبــــة المفتش العام على الجيوش الرومانية.. ثم اختاره ليكون رســــوله الى بلاد الفرس

كانت مهمته فى الواقع من نوع جس النبض .. لان الامبراطور كان يدبر حملة على تلك البـــلاد .. اذ كانت القوة الوحيدة التى تخشــــاها

يبلغه خبر مقتل « اذينه » هو وابن له من زوجة غير زنوبيا ..

ـ ومن الذى حل محله فى الحكم اذن ؟

ـ ابنه من زنوبيا .. عمره لايزيد على ١٢ سنة ..وامه هى التى اجلسته على العرش .. وأعلنت نفسها وصية عليه !

والابن الذى أشار اليــــه الراوى اسمه « وهب اللات » .. نسبة الى « اللات » وهو الصنم الذى كانت تعبده القبائل فى تلك الناحية فى ذلك الوقت ..

●

وفى « تدمر » كان الحديث يدور فى مجلس الوصاية عن « روفينوس » الحاكم الرومانى لبلاد العرب.. الذى أرسل الى الامبراطور خطاباً يقول فيه ان « زنوبيا » هى التى قتلت زوجها وابنه الكبير .. لتضمن لابنها العرش

وترد « زنوبيا » التهمة فى خطاب آخر وتلصقها بروفينوس نفسه .. حقا كان لدى روفينوس الدافـــع

يدخل عليها ثائرا لانه يشعر بانه مراقب فى كل حركاته .. مجرد طفل ولا يمارس من السلطة الحقيقية شيئا .. فتضحك وتضمه فى حنان شديد الى صدرها قائلة : صبرا .. صبرا يا ملكى الصغير !

وعندها فيلسوف يونانى اســـمه « لونجينوس » تستشيره .. فقــط عندما يحلو لها ذلك ..وهو يأخذ عليها شدتها مع رجالها ..فترد عليه بانها لا تلجأ الى هذه الشدة الا فى موضعها .. وهذا ما يجب أن يكون عليه الملك ..وهى أحوج اليها لانها امرأة وبدونها لا تستطيع أن تملك زمام هؤلاء الرجال !

وتلتفت الى قائد جيشها «زابدا» ـ وهو من أصل فارسى ـ فتسأله عن آخر معلوماته عن القوات الرومانية.. وتحركاتها .. فيرد بانه لم تعد فى الشرق منها أكثر من ثلاث فرق .. ويؤكد لها أن هذا هو الوقت الذى يجب أن تضرب فيه ضربتها

ـ وأين ينبغى أن تكون هــــذه الضربة .. فى مصر أم فى الشمال ؟

..انها تحسدهن على حريتهن ..اما هى فلو سمحت لرجل ـ الان ـ بشىء فكيف ترفع عينيها فى وجهه بعد ذلك ؟ وفى وجه غيره من الرجال ؟ انها اذا تركت ضعفها يغلبها مرة فسيشعر الجميــــع بذلك .. هؤلاء الذين ترى فى نظراتهم المسكنة .. ولكن فيها انتظارا أيضا .. انتظار لثغرة واحدة تنفتح فى كبريائها .. فى هيبتها !

وتتقلب فى فراشها بلا نوم وهى تذكر قول بولس يطرى حسنها بقوله « سيدتى .. التى صنعها الاله من مرمر نادر ! »

●

ويمر عامان ..

ويتولى « أوريليان » عرش روما

والزمن سنة ٢٧٠ ميلادية

ويبلغ الخبر « زنوبيا » ..وتعلن استقلالها

ويزورها الحاكم الرومانى ليقول لها ان وضعها فى الامبراطــــورية الرومانية لا يمكن أن يتغير بكلمــــة تصدر منها..فلابد من موافقة القيصر

زنوبيا

كان طموحها اقوى من انوثتها .. واستطاعت

روما بالفعل !

ومرت عشر سنوات

قاد فاليريان حملة على الفرس وكان معه الامبراطور .. فشلت الحملة ، ووقع الامبراطور فى الاسر ..

والذى أنقذ هيبة روما عندئذ هو الامير العربى «أذينه» ..الذى استطاع أن يتصدى للفــــرس ، ويردهم الى ما وراء الفرات ..

واعترف الامبراطور « لاذينـــه » بالفضل وسماه « أوجستوس قائد الشرق » .. و « اوجستوس » هو لقب التعظيم الذى لم يكن يطلق الا على الاباطرة !

وهكذا أصبح مساويا لامبــــراطور روما الجديد « جالينوس » فى اللقب على الاقل .. والواقع أن روما بدأت تعمل له الف حساب

وكانت هزيمة « فاليريان » أمام الفرس قد أطمعت البرابرة الذين على الحدود ، فانتهزوا الفرصـــة وولوا واحدا من قوادهم العرش .. وهو الذى عرف باسم «كلوديوس الثانى»

وهذا الذى لاوريليان القيـاد .. وجعله مسئولا عن سلامة الامبراطورية وبينما أوريليان جالس مع أحد رفاقه فى خيمته فى « مرميوم » قاعــــدة القوات الرومانية على الدانوب » اذ

لاقتراف الجريمة .. فان « اذينه » أصبح خطرا كبيرا ومصدرا مستمرا للمتاعب !

.. وزنوبيا ؟

زنوبيا كانت تحب زوجها .. فقد تزوجها صغيرة وكبرت فى حضنه .. وهو الذى علمها ودربها على كل شىء ثم أصبح يشركها معه فى الحكم .. ولكن لاننسى انهما اختلفا بعد ذلك.. فقد ظل يخشى روما أما هى فـــلم تعرف هذا الخوف فى يوم من الايام .. كانت تكرهها وتقول لزوجهــــا دائماً ان نهاية روما باتت قريبة .. وكانت تطمع فى أن تكون هذه النهاية على أيديهما .. ولكنها عجزت عن اقناعه !

ولكن هل يؤدى هذا الخلاف الى أن تقتل زنوبيا زوجها ؟ ..

الامر غامض على أى حال

ولما مات « أذينه » جعلت زنوبيـــا أحد أفراد الاسرة الشيــــوخ واســـمه « ورود » رئيسا لمجلس الوصاية .. ذرا للرماد فى العيون واستأثرت هى بالسلطة دونه.وهل يستطيع «ورود» أن يعارضها فى شىء ؟!

وأخذت تعمل على الاستقلال .. وان تظاهرت بانها باقية على الولاء لروما .. ضربت عملة جديدة على أحد وجهيها صورة ابنها .. وعلى الوجه الاخر صورة الامبراطور !

أما الابن فكان متضايقا .. مرة

ـ فى مصر .. لتكون أوجع !

ولكن بقية رجال زنوبيا لا يتفقون مع « زابدا » فى الرأى ..

وينصحها « بولس » رجل الدين المسيحى بان تأخذ من روما بالسياسة دون الحرب ما دام هذا ممكنا ..ومن السياسة أن تجعل لمسيحى الشرق « بابا » خاصا بهم يتحولون اليــــه ويتركون « بابا » روما ..

ومن يكون هذا « البابا » الجديد سوى « بولس » ؟ انه رجل طموح .. وبقية الخطة التى رسمها لنفسه تظهر عندما يخلو بزنوبيا فيذكرها بانها تحتاج الى زوج يقطع السنة الناس ويشاركها فى حمل العبء الكبير .. ومن أصلح للقيام بهذا الدور منه أيضا ؟

ولكنها تلتفت اليه غاضبة وتقول :

ـ اذا شئت أن تحتفظ برأسك بين كتفيك فلا تذكر هذا الامـــر ثانية !

لكن لم لا تتخذ « زنوبيا » زوجا بعد « اذينه » ؟

هل كبرت حتى لم تعد تجد ندها فى الرجال ؟ انها تجيب على هـــذا السؤال عندما تقف فى شرفة قصرها تجيل عينيها فى بيوت المدينة ..ثم تستقر هاتان العينان على حى البغايا

.. والسناتو ....

وترد زنوبيا :

ـ بل تغير هذا الوضع منذ طرد زوجى الفرس بعد أن سحقوا جيش روما .. ولم يملك القيصر الا أن يخلع عليه لقب « القنصل » و « قائــــد الشرق » و « اوجستوس » ..

ثم تعود فتؤكد له ان نهاية روما قد دنت ..

فيذكرها بأن « أوريليان » لم يعجز يوما عن الحاق الهزيمــــة بالطامعين فى الامبراطورية ..

فترد بأن « أوريليان » ليس مهددا من أعداء البلاد وحسب وانما من أهل روما أنفسهم .. ومن السناتو .. فكل منهم يتربص بالاخر

ثم تشير الى صورة لابن ملك الفرس عندها .. وتقول له ان ملك الفرس مستعد لوضع جيوشه تحت امرتها فى أى وقت اذا قبلت الزواج من ابنه هذا .. واذن فيحسن بأوريليان أن يحترم استقلالها ويعاملهــــا من الان فصاعدا معاملة الند !

ولا تنتظر بعد هذا حتى ترى موقف « أوريليان » منها فتأمر جيشـــها بالزحف الى الشمال .. وفى أسابيع قليلة تستولى على كبادوكيــا .. وجالاتيا .. وبيتينيا .. وبونتوس وتصل الى البحر الاسود.. ثم تعود وتتجه الى الجنوب .

ان تحقق رغباتها .. وان تذل روما ايضا .

وكان ما قالته زنوبيا لروفينوس الحاكم الرومانى حقا .. فاوريليان لم يهتم بمقاومتها اهتماما جديا لانه كان مشغولا باحباط مؤامرة تدبر ضده فى روما .. ولم يكن غريبا أن تعرف زنوبيا أحوال روما الداخلية فان لها بعض الجواسيس هناك !

ولا يكاد « أوريليان » ينتهى من القضاء على تلك المؤامرة حتى تأتيه الانباء بان قوات « زنوبيا » قد دخلت مصر

لكنه يعود ويشغل بالقضاء على ثورة تقوم ضده فى بعض الولايات الغربية .. وخلال ذلك كله نجد مستشاريه ينصحونه بالا يكون اقل اهتماما بزنوبيا منه بغيرها .. فيرد بأنها امرأة وانه لابد واجد طريقة أخرى غير الحرب .. يتغلب بها على امرأة!

ويطلب منها أن تقابله على سفينة فى عرض البحر .. ويأمل أن يستطيع خطفها عندما تذهب لمقابلته

لكن زنوبيا تأخذ حيطتها فلايتمكن من ذلك ..

ويطلب منها أن تترك مصر على أن يترك لها ما استولت عليه من بلاد الشمال ..

فتسخر منه وتؤكد له انها لاتخشاه .. ثم تفاجئه ـ بعد أن تأمر تابعه وتابعها بالابتعاد ـ باقتراح .. تقول له :

ـ أنه أفضل من اقتراحك .. ان الدنيا لن تضيق بنا معا اذا تزوجنا .. ما رأيك !

ويدهش أوريليان ويرد عليها قائلا:

ـ أشهد انك امرأة طموح ؟

ـ المسألة أكثر من طموح .. فقد قدمت الاسباب السياسية لاقتراحى لانى أتوقع انك لن تقتنع الا بها .. لكن هذا الاقتراح له سبب آخر تمنعنى كبريائى كامرأة أن أصرح به ! .. انك تقضى حياة مقفرة يا أوريليان .. فليس هناك من يفهمك ويقدرك غيرى .. اذا فقدتنى فلن تعوضنى .. أما من ناحيتي ففيما عداك لا أتصور رجلا يمسنى !

ـ هل نسيت ان لى زوجة ؟

ـ من السهل أن تطلقها .. فكثيرا ما يفعل أباطرة روما هذا !

ـ الذين يفعلون هذا هم الرومان فلا لوم عليهم .. اما أنا فأجنبى الاصل .. اننى لا أستطيع ان أؤذى زوجة لم تلحق بى شيئا من الاذى .. لكن مع ذلك اسألك .. هل أنت مدركة حقا ما تطلبين ؟ هل تقبلين سيطرتى راضية ؟

ـ سنوحد مملكتينا .. ستكون لك زوجة تفهمك وتعينك .. وستجعل ابنى وريثك .. ولم لا ؟ لقد تولى عرش روما من قبل فتى سورى !

فيفكر لحظة ثم يرد قائلا :

ـ لا .. فالمخاطرة كلها ستكون منى .. لان الذى ينام مع امرأة قتلت زوجا من قبل .. مثل الذى ينام مع .. أفعى !

ان أوريليان مقتنع بان زنوبيا هى قاتلة اذينه .

●

ولا يرجع أوريليان الى روما حتى يرسل قائده « بروبس » فيسترد مصر ويقر الامور فى بلاد العرب .. ثم ينحدر هو بجيش آخر من الشمال

وينهزم جيش زنوبيا فى «انطاكية» ثانى مدينة فى ملكها .. ولكنها توقف جيشها الفار بحيلة غريبة .. تذيع انها أسرت « أوريليان » وتجعل ممثلا يونانيا يتنكر فى هيئة أوريليان .. وتضعه فى مركبة تمر بين الجنود .. وهكذا تستطيع أن تكون جيشها ثانية

وتكون خطتها بعد ذلك هى الانسحاب أمام الرومان .. فى الصحراء .. لتهزمهم الصحراء .. فعندما يصلون الى « تدمر » سيكون الارهاق قد بلغ منهم .. فيسهل عليها انزال الهزيمة بهم !

ولكن قبل هذا يلتحم الجيشان فى « حمص » ..

وكان « اوريليان » يخشى دائما فرقة الخيالة المسلحة التى تملكها ولا يملك مثلها .. ولكنه يلجأ الى حيلة غريبة فيجمع من الجبال ثلاثمائة رجل من « العمالقة » .. وهؤلاء يبرزون للخيول فجأة عند هجومها وينهالون عليها بهراواتهم الضخمة فيردونها على اعقابها !

على ان هذه المعركة تكبد «أوريليان» كثيرا من القتلى .. ومن بينهم « روفينوس » الحاكم الرومانى لبلاد العرب .. الذى يعترف قبل موته بانه هو الذى دبر قتل «اذينه» ..

ويشعر « أوريليان » بالندم عندئذ على الاتهام الذى وجهه الى زنوبيا ..

وتستعين «زنوبيا» ببدو الصحراء .. فينقضون على جنود اوريليان على طول الطريق الى « تدمر » .. وسط العواصف الرملية .. كالشياطين .. فيقتلون منهم ويمزقون خطوط تموينهم ..

ويصل « اوريليان» أخيرا الى المدينة ليجد زنوبيا قد قطعت كل الاشجار التى تحيط بها .. وسممت الابار التى تقع خارج أسوارها ..

فيقرر الهجوم على المدينة فى الحال

ولكن الهجوم الاول يفشل وتتكبد قواته خسائر كبيرة .

ويبنى الرومان قلاعا من الخشب يصلون بها الى قمة السور .. لكن زنوبيا تهدم هذا الجزء من السور عليهم .. ليكتشفوا انها بنت وراءه سورا آخر على شكل حدوة الحصان .. يحتضنهم فيه رجالها من فوق بالسهام فيفتكون بهم فتكا ذريعا .

ويجرح « أوريليان » ويبادر بالانسحاب ..

ويطول الحصار ويلجأ الفريقان الى حيل مختلفة .. منها أن « زنوبيا » تسلط اشعة الشمس بالمرايا على خيام الرومان فتحرقها ..

وخلال هذا الحصار الذى يطول يحدث ما يذكر « أوريليان » بحقيقة وضعه بين جنوده .. انهم دائما يسألونه : وماذا بعد ؟ وهو يعرف ان ولاءهم رهن بما يحققه لهم من انتصارات .. واسلاب . متوالية

ولكن هنا يخف الحظ الى نجدته .. فى صورة خائن يدله على سر المدينة وصبرها على المقاومة طول هذا الوقت .. فآبار المنطقة كلها لها مصدر واحد خارج المدينة ..

ويقطع « أوريليان » الماء عن المدينة .. ويكون قد استمال البدو فقطع امدادات كبيرة .. وتشعر « زنوبيا » ان كفته رجحت فتقرر اللجوء الى ملك الفرس

وتهرب فى الليل متنكرة ..

ولكن الخيانة تلاحقها .. فتكشف احدى البغايا أمرها لعدوها .. فيطاردها أوريليان .. ولكنه لايدركها بسهولة .. وتتصل المطاردة فى الرمال والجبال أياما .. حتى تصل الى ضفة الفرات .. وعلى الضفة الأخرى جنود الفرس .. وعلى مرأى منهم تندفع امرأة فى عباءة سوداء الى قارب فى الماء لتركبه .. لكن فارسا على جواد منهوك أغبر .. يقتحم الماء ليسد عليها السبيل .. ويعود الفارس بأسيرته .. وترتسم ابتسامات بلهاء على وجوه الذين يشاهدون المنظر من الضفة الأخرى .. انهم لايعرفون أية ضربة هائلة ضربها القدر فى هذه اللحظة !

●

على أن القصة لم تنته بعد ان شيئا يجعل « أوريليان » ينفر من فكرة اعدام أسيرته .. التى تمشى فى قيودها الان ، ولكن فى هدوء وكبرياء .. تبدو كأنها استراحت من عبء كبير

وتذكر قولها له « انه سيفتقدها اذا ذهبت » .. لقد شعر بهذا حقا أمام أسوار «تدمر» عندما طال الحصار وبدأ الجنود يتلفتون نحوه فى امتعاض .. أدرك انها فعلا الانسان الوحيد الذى يفهمه وانه سيعيش بعدها فى وحدة قاتلة !

ويحول أوريليان بين جنوده وبين زنوبيا .. ويشغلهم بالاسلاب التى حصل عليها من المدينة ..

ولكن لابد أن تسير بعد هذا فى موكب النصر فى روما .. انه لا يستطيع أن يجنبها ذلك لكنه يحفظ لها أبهتها وجلالها ويعنى بحراستها فى الموكب .. ثم ماذا بعد ؟

اننا نجدها فى قصر صغير فى ضواحى روما هى وابنها .. وابنتها .. تعيش فى هدوء ..

واوريليان يتردد عليها ليلقى برأسه المتعب على كتفها .. مطمئنا الى حياته بين يديها .. وتمر السنوات وتندمج « زنوبيا » فى أرقى أوساط روما .. وتكبر ابنتها وتزوجها من شاب من اغنيائها .. ويكبر ابنها فينصب واليا على بعض امارات الشرق

●

ويموت أوريليان ..

ويخلفه «بروبس» على العرش ..

وذات امسية نجد « بروبس » فى شرفة قصره ومعه احدى صديقاته .. فتشير هذه الى تمثال غير بعيد لاوريليان .. والتمثال يحمل كل عبارات التمجيد التى كان يطمع فيها اباطرة الرومان .. وتسأل هى الامبراطور بروبس فى سخرية :

ـ من كان الرابح أوريليان أم زنوبيا ؟ !

ثم تضيف :

ـ لقد ذهب الى القبر بظهر أثقلته الاعباء .. أما هى فقد حصلت على كل ما كانت تريد .. فقط بمجهود أقل !

ثم تستطرد وقد هزتها السخرية :

ـ هذا هو لغز المرأة .. انها قد تقلب الدنيا من أجل مملكة .. أو من أجل بضع خرزات فى خيط !



رحلة صيف

لن تصدق ان هـذه المجموعة من نجوم شركة كولومبيا انتهت لتوها من تصوير مشهد فى أحد الافلام. وانها على موعد بعد حين لتصوير مشهد آخر . والغرابة أن هذه المجموعة انتهزت فرصة الاستراحة بين المشهدين ، وقامت برحلة نهرية على القوارب يرفهون بها عن انفسهم من عناء التصوير ، ويستعيدون فى نفس الوقت نشــاطهم لتصوير المشـهد التـالى . ترى .. هل يلتفت فنانونا الذين يختنقهم الحر فى الاستديوهات الى هذه «الظاهرة» أو هل يقتنع بها مخرجونا ومنتجونا؟!

بيني وبينك



حفلات
.. لماذا لا يقيم مطرب الجيل محمد عبد الوهاب حفلات عامة كما كان يفعل من قبل .. هو نفسه كبرت والا ايه ؟

اسكندرية : محمد توفيق

■ يظهر انها « ايه » ..

شقاوة
.. انتا طالع شقي ليه ؟

مشتول : راشد عليوه

■ لان عمر الشقي بقى

مستخرج ..
.. سمعت في احدى الحفلات منلوجست يطلقون عليه «المنلوجست الجامعي» تقدر تقول لي مستخرج منين ؟

شبرا : آنسة عفاف م .

■ مستخرج من القرنبيط

خطر
.. خطبت فتاة رائعة الجمال الى درجة لا تصدق .. كان جمالها يدير الرءوس كلما ظهرنا في الطريق او في مكان عام .. لم اجد نفسي كفؤ لكل هذا الجمال ففسخت الخطبة .. ما رأيك ؟ الم اكن على حق فيما فعلت ؟

المنصورة : خطيب سابق

■ يا خيبتك !

هيام الحب
.. ساراسل هذا الباب بتوقيع « هيام الحب » .. هل يعجبك هذا الاسم ؟

غزة : هيام الحب

■ بصراحة : لا ..

أنصار عبد الحليم
.. أريد ان أعرف .. هل انت من أنصار عبد الحليم حافظ او فريد الاطرش ؟

القاهرة : شقراء الظاهر

■ من أنصار الزمالك ..

رائعة
.. أنا فتاة رائعة الجمال سمراء اللون .. هل يقبل شكري سرحان ان يتزوجني ؟

السودان : ن. م.

■ ومين قال لك انه بيدور على فتاة رائعة الجمال سمراء اللون ؟

أضواء المدينة
.. لماذا لا تزورنا اضواء المدينة؟ ألسنا بلادا عربية ؟

العراق : ناصر حاج حمودي

■ بلادكم عربية ونص .. فترقبوا زيارة أضواء المدينة ولو بعد حين

شريفة
.. هل وصلت شريفة فاضل الى قمة المجد ؟

حلوان : كمال أحمد على

■ لسه شوية

ديك
.. بما انني رسام كبير ، فأملي ان أرسم لك صورة بجوار ديك رومي ؟

اسكندرية : محمد احمد اسماعيل

■ أفضل ان ترسم الصورة لي وأنا التهم الديك الرومي ... ما رأيك ؟

لماذا
.. لماذا يسمون عبد الوهاب : « الاصلع المليونير الذكي » ؟ ..

الموصل : ملك الغابة

■ لانه أصلع ومليونير فعلا .. والمليونير عادة يكون ذكيا .. أمال مليونير ازاي ؟ ..

ماجدة
.. لماذا لم تعد ماجدة ترسل صورها لمن يطلبها من المعجبين ؟

غزة : فايز الشيخ صالح

■ لانها دلوقت .. حاجة تانية !

قبلات
.. هل يمكن توصيل قبلاتي الى سامية جمال وفريد الاطرش واسماعيل يس ؟

بور سعيد : خالد عوض

■ سامية .. معلهش ، لكن فريد واسماعيل .. آسف قوى !

فايدة
.. هل الفنانة فايدة كامل متزوجة ؟

بغداد : جميل صبري

■ جدا

مهاجمات
.. بعض الصحف اللبنانية تقسو في مهاجمة فريد الاطرش فلماذا ؟

عدن : مصطفى سيد مبروك

■ من باب الاذية فقط لا غير ..

زيارة
.. ساحضر الى القاهرة قريبا .. هل أستطيع زيارة دار الهلال ؟ وهل اراك هناك ؟

حلب : سندباد

■ اذا كنت مصمم على رؤيتي .. فأنت حر ، وذنبك على جنبك

اللي يحب
.. هل صحيح اللي يحب الجمال يسمح بروحه وماله ؟

القاهرة : المدهشة السمراء

■ اللي ..

تصرف
.. هل تعرف ان بعض المحطات الاجنبية خصصت برنامجا لاغاني فريد عقب منعها من صوت العرب؟ وهل منع اغانيه يعتبر تصرفا سليما؟

القاهرة : آنسة فوقية

■ ما أظنش ..

أغنية
.. لماذا يقول عبد الحليم حافظ « في يوم .. في شهر .. في سنة» فهل نسي الاسبوع ؟

بغداد : سناء عبد القادر

■ مطلع الاغنية ، منقول عن عنوان كتاب لفرانسواز ساجان .. يبقى الحق على المؤلفة ..

مها
.. أحب مها صبري وأريد الزواج بها

عدن : محمد يسلم المنصور

■ ومستني ايه ؟

دم
.. أرسلت اليك مجموعة من الاسئلة نشر معظمها ، هل تعتقد ان دمي خفيف ؟

بنها : فايد عفيفي

■ أحيانا ..

زعلانة
.. أنا غاضبة جدا بسبب منع اغاني فريد الاطرش من صوت العرب ، ولست أنا وحدي الغاضبة بل جميع المستمعين في المملكة السعودية ولكنا في أشد حالات الدهشة لهذا الاجراء الغريب

جدة : أمورة السعودية

■ معلهش قدر ولطف ..

شادية
.. هل شادية جميلة كما نراها على صفحات الكواكب او أجمل ؟ أو أقل جمالا ؟

بولاق : حسن بسطاوي

■ أجمل بزمان .. بزمان ..

فين
.. انت فين والحب فين ؟

بغداد : ماهر مرسي

■ نحن هنا .. أما الحب فالبحث جار عنه !

قصة
.. أريد تقديم قصة لفيلم عالمي « كده ! » هدية لهند رستم

القاهرة : كامل بيومي

■ وهند رستم ذنبها ايه ؟

استديو
.. أريد زيارة رشدي أباظة في ستوديو الاهرام

عروبة : أنور غريب حسن

■ ومن قال لك يا عروسة ان رشدي اباظة ساكن في ستوديو الاهرام ؟

تحية
.. بلغوا تحياتنا الى الكاتب الكبير توفيق الحكيم

بغداد : خالد محمد على

■ آدي احنا بلغناه ..

مشايخ
.. أنا طالب ازهري ارتدي العمامة والقفطان ، ركبت سيارة اتوبيس مزدحمة ، وظللت واقفا ، وتوقعت ان يتخلى أحدهم عن مكانه لي ، احتراما للعمامة ، ولكن على غير طائل .. وتبين ان الركاب لا يوقرون العلم ولا العلماء ؟ هل هكذا يعامل المشايخ ؟

القاهرة : ع.ع.ط.

■ والله يا استاذ « ما شايخ » الا أنت .. لماذا لم تنتظر اوتوبيسا قليل الزحام ، أو تستقل الترام ، بدلا من الحشرة في الزحام ، كأي « فلحوس » همام ؟

موسيقار الشرق
.. ان محمد عبد الوهاب ، هو موسيقار الشرق بلا منازع .. والذي يقول غير ذلك لا يفهم شيئا في فنون الموسيقى والغناء

الزاوية . بنغازي : آنسة انعام

■ طيب وزعلانه ليه يا ست انعام؟

ذوق
.. لو كنت على وش جواز ، اكنت تفضل السمراء ام البيضاء ؟

القاهرة : ماهر دعبس

■ الموجود ..

طرزان

جين راسل   نجمة فوكس

